

رفعت الاسد وصل الى مكة

خدام والبيانوني في السعودية الاول يلتقي الملك وولي العهد والثاني لاداء مناسك العمرة



عبد الحليم خدام

■ لندن - يو بي أي: كشف مصدر دبلوماسي في العاصمة البريطانية لندن الجمعة أن المعامل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز وولي عهد الأمير سلطان بن عبد العزيز عقد لقاء مع نائب الرئيس السوري السابق المنشق عبد الحليم خدام. وأبلغ المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، يونانيد برس إنترناشونال «أن اللقاء تم الثلاثاء الماضي»، دون أن يعلق أي تفاصيل عن ما دار فيه، وقال إن الملك عبد الله والأمير سلطان سيعقدان اجتماعاً آخر مع رفعت الأسد عم الرئيس السوري بشار الأسد، الذي يعيش في المنفى منذ عدة سنوات.

وفي موازاة ذلك، أكد مسؤول في جبهة الخلاص الوطني المعارضة التي أسسها خدام والمراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين علي صدر الدين البيانوني «أن خدام يزور السعودية حالياً لاداء مناسك العمرة». وأبلغ المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه يونانيد برس إنترناشونال «أن زيارة خدام إلى السعودية لم تتم بالتنسيق مع أي جهة وتقتصر على أداء مناسك العمرة فقط، كما أن البيانوني تواجد هناك بالصدفة لاداء مناسك العمرة أيضاً». وقال المسؤول انه «لا يستطيع نفي أو تأكيد ما إذا كان خدام التقى المعامل السعودي وولي عهد». كما شارك البيانوني في توقيع بيان يدعو إلى «تصحيح جزري للعلاقات السورية اللبنانية».

تأجيل الافراج عن ميشال كيلو

■ دمشق - القدس العربي - اف ب: أكد رئيس المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية عمار القربي الجمعة أن الكاتب والمعارض السوري ميشال كيلو ينتظر انتهاء الاجراءات القضائية ليتمكن من الخروج من السجن. وقال القربي لـ«فرانس برس» إن قرار الافراج عنه قضائياً صدر بالاس (الخمس)، ولكن لم يخل سبيله اجراً فيما يخص «قرار اخلاء

السودان يحتج بشدة على مبعوث عنان أثر كشفه عن هزائم للجيش في دارفور

■ الخرطوم - من محمد علي سعيد: الصادق ان وزارة الخارجية ابلغت بروك «احتجاج الحكومة الشديد على التصريحات السلبية التي صدرت عنه والتي تتعلق بالقوات المسلحة والوضع في دارفور نظراً لكونها تتنافى مع التفويض الممنوح له كمبعوث خاص للأمم المتحدة». وأشار المتحدث إلى ان بروك «أعرب عن أسفه لما سببته تصريحاته من انعكاسات سلبية لدى الجهات المتحدث باسم وزارة الخارجية على

تهنئة بعيد الفطر المبارك

تقدم «القدس العربي» لقرائنا بآحر التهاني بمناسبة قرب حلول عيد الفطر المبارك. وبهذه المناسبة تحتجب الصحيفة عن الصدور يوم الاثنين وكل عام وانتم بالف خير.

Muslim Aid
Serving Humanity

خلال شهر رمضان دعونا نعيد الامل

تبرع اليوم
+44 (0)20 7377 4200
www.muslimaid.org
زكاة اموالك وصدقاتك ستساعد على التغيير

تعرض موكب رئيس الوزراء الفلسطيني لإطلاق نار وسط قطاع غزة الزهار: نريد استرجاع فلسطين من البحر الى النهر ومستعدون لخوض الانتخابات التشريعية والرئاسية



رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية يغادر سيارته بعد تعرض موكبه لإطلاق النار في مخيم النصيرات في قطاع غزة الجمعة (رويترز)

مصدر فلسطيني يؤكد استعداد امير قطر لزيرة الاراضي الفلسطينية لحياء المبادرة القطرية

■ رام الله - اف ب: أعلن مصدر فلسطيني كبير لوكالة «فرانس برس» ان امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أعرب لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الخميس عن استعداده لزيارة الاراضي الفلسطينية ولقاء عباس وقيادة حماس بهدف تقريب وجهات النظر بينهما بخصوص تشكيل حكومة فلسطينية جديدة. وقال المصدر الذي فضل عدم الكشف عن هويته «بعد زيارة امير قطر (الأربعاء) لدمشق واجتماعه مع القيادة السورية وقيادة حركة حماس في العاصمة السورية لبحث احياء المبادرة القطرية ومحاوله اقتناع قيادة حماس بالمبادرة القطرية التي تحتفظ الحركة على عدد من النقاط فيها، استأنفت قطر جهودها مجدداً

بعد اشتباكات اوقعت اكثر من مائة قتيل وجريح العمارة في ايدي جيش المهدي.. و750 الف مهجر منذ الاحتلال هجوم على مجمع سكني للفلسطينيين ببغداد يوقع 5 قتلى

■ العمارة - بغداد - «القدس العربي»: سيطرت ميليشيات جيش المهدي التابعة للزعيم الشيعي الشاب مقتدى الصدر على معظم شوارع مدينة العمارة والبياني الحكومية فيها بعد اشتباكات مع الشرطة العراقية استمرت يومين، وسارع رئيس الحكومة نوري المالكي إلى إرسال وفد امني رفيع المستوى للتحقيق في هذه الاحداث وتهدئة الوضع. وأسفرت الواجبات التي اُلتمعت مساء الخميس عن 18 قتيلًا، بينهم عشرة من المسلحين، و97 جريحًا بينهم عناصر من الشرطة والمدنيين حسب مصادر طبية في المدينة. وقال شهود عيان ان عناصر جيش المهدي سيطروا على معظم المباني الحكومية المهمة في محافظة ميسان التي تعتبر العمارة عاصمتها وفجروا مديرية شرطة المتكافة ومديرية الجرائم

اليمن: سالم البيض ينتقد افراد صالح بالسلطة

■ صنعاء - «القدس العربي»: انتقد نائب رئيس مجلس الرئاسة في دولة الوحدة اليمنى السابق علي سالم البيض «أفراد» الرئيس اليمني علي عبد الله صالح حالياً بالسلطة. وقال «إن الإنفراد بها مهما طال الزمن لا يؤدي إلى نتائج حقيقية ولموسو بل يكرس حكم الفرد وبالتالي التسبب الإداري والفساد، واعتبر أن أكبر مشاكل اليمن اليوم هي بسبب الإنفراد بالسلطة». وأوضح في حوار قصير مع موقع المجلس اليمني الإلكتروني أنه يستعيد (التغيير) في ظل «أفراد النظام القائم بالسلطة»، مؤكداً على أهمية التغيير وأشار إلى أنه في ذات الوقت لن يحصل تغيير

المصالحة الطائفية في مكة

عبد الباري عطوان

يعيش العراق هذه الأيام أياما عصيبة، حيث تتكالب اطراف عديدة على تمزيقه، وتغيير هويته، وقتل مئات الآلاف من ابناءه، في عمليات تطهير عرقي وطائفي غير مسبوقه، بحيث باتت الاعراض مستباحة، والامن معدوماً، ومن يغادر بيته قد لا يعود اليه، وان عاد فجئة هامدة، او افقادا بعض اطرافه في افضل الاحوال.

بعد ثلاثة اعوام ونصف العام من الاحتلال، واستشهاد 655 الف عراقي نتيجة له حسب احصاءات مجلة «لانسيت» الطبية المحترمة، وجرح خمسة اضعاف هذا الرقم على الاقل، وتهجير اربعة ملايين عراقي على الاقل سواء داخل العراق، او الى دول الجوار، ما نحن نشهد ثاني تحرك عربي في الملغ العراقي، يتمثل في اللقاء الذي نظمته الملكة العربية السعيدة في مكة المكرمة ودعت اليه المرجعيات السننية والشيعية العراقية من اجل الاتفاق على حقت الدماء وتوقيع وثيقة مكة التي ستسنص على تحريم الاقتتال الداخلي وسفك دم المسلم على يد اخيه المسلم.

التحرك الاول قامت به الجامعة العربية قبل عام عندما استضافت وبدعوة من امينها العام ونتيجة لضغوط امريكية ملحة، لقاء ظاهره تحقيق المصالحة بمشاركة مختلف الوان الطيف العراقي، وباطنه اعتماد العملية السياسية الامريكية، ومباركتها عربياً، خاصة أن أملاً عريضة جرى تعليقها على هذه العملية بعد نجاح الاستفتاء على الدستور، وتنظيم انتخابات لاختيار مجلس شعب (برلمان) دائم.

المصالحة لم تتحقق بين الاطراف العراقية، والوحدة الوطنية التي تغني الجميع بمحاسنها، واكدوا على ضرورة الالتزام بها، تحولت الى حرب اهلية طائفية تودي بحياة مئتي شخص على الاقل يومياً، ولم يكسب العرب اشقاءهم الشيعة الذين باتوا يحكمون العراق دستورياً، ومن خلال صناديق الاقتراع بحيث يبعدونهم عن ايران ونفوذها مطلقاً كما ياملون، وخسروا بكل تأكيد معظم المعارضة السننية والقومية لانهم لم يوفرها لهم الدعم الذي كانوا

يطلبون اليه. ولا نعتقد ان لقاء مكة الذي انفض امس، بعد مشاركة هزيلة من قبل المرجعيات المدعوة، والشيعية منها على وجه الخصوص، سيكون افضل حالاً من لقاء القاهرة الذي سبقه، لانه جاء بطلب من السيدة كوندوليزا رايس وزيرة الخارجية الامريكية اثناء زيارتها للعاصمة السعودية اخيراً، مطلقاً جاء من قبيل رفع العتب وذر الرماد في العيون، والقول بأن العرب يتحركون لإنقاذ العراق.

التحرك العربي في العراق لا يمكن ان ينجح لانه تحرك ساذج على طريقة الدراويش، اي محاولة علاج الامراض المستعصية بالدماء والتعائم والاحبية والتوايا الطبية، وليس من خلال مواقف عملية شجاعة وجريئة، تترجم عملياً على الارض بالمال والسلاح والرجال اذا قضى الامر.

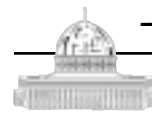
فاذا كان وجود 150 الف جندي امريكي ومئتيه الآف بريطاني، و25 الفاً من القوات المتعددة الجنسيات و200 الف من رجال الشرطة والحرس الوطني التابعة للحكومة العراقية، علاوة على 200 الف من الميليشيات الطائفية والكردية، فشلت كلها في حقت دماء العراقيين، وحماية ارواح واعراض ابناءهم، ومنع الحرب الاهلية الطائفية، فهل سينجح لقاء مكة الذي قاطعه السيد علي السيستاني المرجع الشيعي الاعلى في العراق، والسيد مقتدى الصدر، والاتلاف الشيعي الحاكم، ومعلم المرجعيات السننية ذات الثقل على الارض في تحقيق ما عجزت عن تحقيقه هذه القوات جميعاً؟

ويجادل البعض، وخاصة الذين يعيشون في الماضي، ويعجزون عن استيعاب التغيرات الجديدة التي اجتاحت المنطقة بعد تدمير العراق واحداث خلل في التوازن الاستراتيجي في المنطقة اثر ذلك، وان تصاصر حزب الله في الحرب الاسرائيلية الاخيرة في لبنان، ويجادل بان مؤتمر الطائف الذي استضافته الملكة العربية السعودية، ويأتي لقاء مكة نسخة ثانية له، نجح في اثناء الحرب الاهلية وتوفير الاستقرار للبنان، وتحقيق التعايش الديمقراطي بين طوائفه بعد 17 عاماً من الحرب والقتل والدمار.

لبنان لم يكن محتلاً من قبل قوات امريكية، ومؤتمر الطائف جاء نتيجة توافق عربي وبعد انتهاء الحرب العراقية - الايرانية دون هزيمة العراق وخروج قوة اقليمية مرهوبة منها، وفوق هذا وذاك بعد تعب القوى اللبنانية المتقاتلة وانهاك قواها، وتحطش الشعب اللبناني بكل فئاته جميعاً.

مؤتمر الطائف انعقد بمشاركة جميع القوى اللبنانية المتحاربة، وترحيبها بتدخل عربي لوقف الحرب، ووجود استعداد لديها بتقديم تنازلات والقبول بقاعدة لا غالب ولا مغلوب، ولا نعتقد ان الحال كذلك في لقاء مكة الحالي. فما لا يدركه اصحاب النوايا الطيبة، الذين يعتقدون ان سياسة «بوس اللحي» والعناق امام الكاميرات يمكن ان تنهي الحرب في العراق وتحقق الوحدة الوطنية والتعايش بين الطوائف والاعراق، ان القوى الفاعلة على الارض مستبعدة بالكامل، بل وغير معترف بها من قبل الحكومات العربية الفاعلة وخاصة الملث العربي الجديد بزعامة الملكة العربية السعودية.

فالمقاومة العراقية، بمختلف فصائلها، التي افشلت مشروع الاحتلال الامريكي، وكبدت الولايات المتحدة أكثر من 350 مليار دولار، وثلاثة آلاف قتيل وعشرين الف جريح، لم تدع طليقاً للقاء مكة، ولا لقاء القاهرة من قبله، فكيف يمكن الحديث عن مصالحة او اي تقدم على طريقها دون اشراك هؤلاء في اي جهد في هذا الخصوص؟ نعلم ان ترفض القوى الشيعية المرتبطة بالاحتلال الجلوس مع حزب البعث الذي ما زال قوة فاعلة على الارض واجراء اي حوار معه، ولكن ما لا نعلمه هو تبني الحكومة السعودية، وبعض الحكومات الخليجية الاخرى للموقف نفسه، وهي التي دعمت النظام العراقي لاكثر من ثماني سنوات اثناء حربه ضد ايران، لانه كان يحارب ويضحي بمئات الآلاف من العراقيين دفاعاً عنها. الادارة الامريكية تجري مفاوضات سرية مع فصائل المقاومة العراقية، وتعيد قيادات حزب البعث من الصف الثاني والثالث الى الوظائف العامة وقيادات الجيش، وتؤيدها حكومة السيد نوري المالكي في ذلك، ولكن الحكومات العربية تدير وجهها الى الطرف الآخر، وما زالت تعيش مرحلة حرب الخليج الباردة، اي تلك الفترة التي امتدت بين حربي العراق الاولى والثانية، عندما كانت تصدر البيانات تباعاً عن قم مجلس التعاون الخليجي وتطالب العراق بالتعاون مع الشرطة الدولية وقراراتها والتعامل بجديّة مع مقتنيشها والكشف عن برامج اسلحة الدمار الشامل التي في حوزته. العرب الرسميون، اجرموا في حق العراق وشعبه، مطلقاً جرموا في حق شعوبهم، عندما اتقادوا خلف الاملاء الامريكية، ينفذونها دون وعي او تمحيص، فخاصوا كل حروب امريكا ضد العراق، وضد حزب الله في لبنان، والمقاومة الاسلامية في فلسطين، وسيخوضون حربها المغلقة ضد ايران. العراق، وحتى يخرج من محنته، ويعود الى عروبته، يحتاج الى قيادات شجاعة، وقرارات شجاعة وليس للقاءات شكلية على غرار لقاء مكة، بهدف التقاط الصور والمثول امام عدسات التلفزة، والابحاء بان هناك تحركاً عربياً لإنقاذ العراق، بينما العراق يزداد احتراقاً ودماراً.



اليو. ماري: فرنسا ترغب في مراجعة التزاماتها مع الاطلسي مقتل ثمانية موظفين مع الجيش الامريكي بالرصاص في شرق افغانستان

■ واشنطن - اسد اباد (افغانستان) - اف ب: قتل ثمانية موظفين افغان يعملون مع الجيش الامريكي بالرصاص قرب قاعدة امريكية شرق افغانستان، فيما فجر انتحاري نفسه قرب قافلة عسكرية افغانية الجمعة مما ادى الى مقتل جندي افغاني، حسب مسؤولين.

واوضح قائد شرطة ولاية كونار عبد الجليل جلال ان مجموعة من عشرة موظفين كانوا غادروا مساء الخميس على متن حافلة صغيرة القاعدة التي تقع قرب اسد اباد عاصمة الولاية، عندما اوقفهم مجموعة مسلحة.

وقد امطر المهاجمون الحافلة بوابل من الرصاص ونجح موظفان في الفرار.

وقال جلال «قتل ثمانية موظفين بشكل وحشي بيد مسلحين في منطقة كورنگال. كانوا يعملون في القاعدة الامريكية وعاديين الى منازلهم للاحتفال بالعيد» في نهاية شهر رمضان.

ونسب قائد الشرطة الهجوم الى عناصر طالبان الذين ينشطون خصوصا في وادي كورنگال.

ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن الهجوم الا ان جلال القى بمسؤوليته على مقاتلي طالبان الذين يشنون تمردا يشتد كل عام منذ ان اطاح التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة بنظام طالبان في اواخر 2001.

كما وقع تفجير انتحاري بالقرب من مدينة خوست الجمعة قتل فيه جندي واصيب 10 آخرين.

وانتظر المفجر الانتحاري قافلة الجيش الافغاني عند مرورها فوق احد المطبات حيث اضطرت لبطء حركتها، ثم فجر عبوات ناسفة ثبثها على جسمه، حسب رئيس الشرطة المحلية الجنرال محمد يوب.

وشهدت ولاية خوست العديد من الهجمات الانتحارية خلال الاسابيع الماضية.

وذكر التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة انه قتل «ارهابيا» واعتقل اربعة آخرين في عملية مدماهمة في وقت سابق من الجمعة في مجمع في ولاية خوست كانت تصنع فيه عبوات ناسفة.

■ واشنطن - اسد اباد (افغانستان) - اف ب: قتل ثمانية موظفين افغان يعملون مع الجيش الامريكي بالرصاص قرب قاعدة امريكية شرق افغانستان، فيما فجر انتحاري نفسه قرب قافلة عسكرية افغانية الجمعة مما ادى الى مقتل جندي افغاني، حسب مسؤولين.

واوضح قائد شرطة ولاية كونار عبد الجليل جلال ان مجموعة من عشرة موظفين كانوا غادروا مساء الخميس على متن حافلة صغيرة القاعدة التي تقع قرب اسد اباد عاصمة الولاية، عندما اوقفهم مجموعة مسلحة.

وقد امطر المهاجمون الحافلة بوابل من الرصاص ونجح موظفان في الفرار.

وقال جلال «قتل ثمانية موظفين بشكل وحشي بيد مسلحين في منطقة كورنگال. كانوا يعملون في القاعدة الامريكية وعاديين الى منازلهم للاحتفال بالعيد» في نهاية شهر رمضان.

ونسب قائد الشرطة الهجوم الى عناصر طالبان الذين ينشطون خصوصا في وادي كورنگال.

ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن الهجوم الا ان جلال القى بمسؤوليته على مقاتلي طالبان الذين يشنون تمردا يشتد كل عام منذ ان اطاح التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة بنظام طالبان في اواخر 2001.

كما وقع تفجير انتحاري بالقرب من مدينة خوست الجمعة قتل فيه جندي واصيب 10 آخرين.

وانتظر المفجر الانتحاري قافلة الجيش الافغاني عند مرورها فوق احد المطبات حيث اضطرت لبطء حركتها، ثم فجر عبوات ناسفة ثبثها على جسمه، حسب رئيس الشرطة المحلية الجنرال محمد يوب.

وشهدت ولاية خوست العديد من الهجمات الانتحارية خلال الاسابيع الماضية.

وذكر التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة انه قتل «ارهابيا» واعتقل اربعة آخرين في عملية مدماهمة في وقت سابق من الجمعة في مجمع في ولاية خوست كانت تصنع فيه عبوات ناسفة.

تعيين ولي العهد بالاغلبية في «هيئة البيعة» المشكّلة من اعضاء من الاسرة المالكة العاهل السعودي يعلن اصلاحا في طريقة انتقال خلافة العرش



سيدات سعوديات يتسولن بشوارع الرياض مع اقتراب عيد الفطر وارتفاع تكاليف المعيشة

بموافقة الملك فان «هيئة البيعة» تحسم الامر باغلبية الاصوات بعملية تصويت ويحسب فيها مرشحها ومرشح يعينه الملك وذلك في غضون شهر.

وكان تعيين ولي عهد السعودية، اكبر منتج للنفط في العالم، متروكا حتى الان للعائلة المالكة التي تقرر تولي المنصب بالتوافق.

وتتكون «هيئة البيعة» من ابناء مؤسس السعودية الملك عبد العزيز والذين انجال المتوفين من ابناءه او الذين لديهم اى مانع او مرض، علاوة على عضوين يعينهما الملك وولي عهده من بين انجالهما.

ولم يتم تحديد عدد اعضاء الهيئة، وتتحذ «هيئة البيعة» من الرياض مكونة من خمسة اعضاء بينهم ثلاثة عداة ويرأسها اكبر افراد العائلة المالكة سنًا.

وتعقد اجتماعات الهيئة العادية بحضور ثلثي الاعضاء وتتخذ قراراتها وفي حال تقرير عدم الاهلية الدائمة، فان «مجلسا مؤقتا للحكم» مكونا من خمسة اعضاء في صلب الهيئة يتولى تصريف امور الدولة على ان تقوم الهيئة في غضون سبعة ايام باختيار الاصلح للحكم من ابناء الملك المؤسس» عبد العزيز آل سعود.

واوضح العاهل السعودي الملك عبد الله في امر ملكي ثان متسري احكام نظام هيئة البيعة على الحالات المستعجلة ولا تسري احكامه على الملك وولي العهد الحاليين.

وعين العاهل السعودي ايضا بمرسوم ملكي خالد بن عبد العزيز التوجيهي امينا عاما لهيئة البيعة.

داخلة الاسرة الحاكمة او في شعور المواطنين، ويحسب الامر الملكي الذي نشرته الجمعة وكالة الأنباء السعودية، فان الملك يتقرر على «هيئة البيعة» اسما و اسمين او ثلاثة اسماء واغلب الخلفاء في العهد.

ويمكن للجنة ان ترفض هذه الاسماء وتعين مرشحا لم يقترحه الملك.

وفي حال لم يحظ مرشح الهيئة

ويبدو ان الامر الملكي الصادر عن العاهل السعودي بشأن «هيئة البيعة» يندرج في سياق الرد على هذا السؤال. وقرر العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز تشكيل «هيئة البيعة» وهي لجنة في صلب عائلته آل سعود المالكة بهدف تنظيم عملية الخلافة في حال حدوث شغور في الحكم باعتماد التصويت السري ونظام الاغلبية وتكليف لجنة طبية بتقرير عدم اهلية الملك او ولي عهده لممارسة مهامها.

وتتكون «هيئة البيعة» من المحدرين من الملك عبد العزيز آل سعود مؤسس المملكة العربية السعودية وتتولى تعيين ولي العهد.

واعتراف محمد آل زلفي عضو مجلس الشورى السعودي ان اعلان هذه الهيئة بشكل «قلقة نوعية في ضمان استمرارية الحكم وانتقاله الى الابد» من ابناء الملك عبد العزيز، آل سعود مؤسس المملكة السعودية.

وقالت وزارة الخارجية على شبكة الانترنت ان «الحكومة الامريكية تلقت معلومات جديدة حول تهديد جدي يتعلق بمنشآت نفطية في شرق المملكة العربية السعودية ومن بينها المنشآت التي تديرها

داخلة الاسرة الحاكمة او في شعور المواطنين، ويحسب الامر الملكي الذي نشرته الجمعة وكالة الأنباء السعودية، فان الملك يتقرر على «هيئة البيعة» اسما و اسمين او ثلاثة اسماء واغلب الخلفاء في العهد.

ويمكن للجنة ان ترفض هذه الاسماء وتعين مرشحا لم يقترحه الملك.

وفي حال لم يحظ مرشح الهيئة

ثلاثة ملايين شخص وقفوا عريضة تدعو للافراج عن الزعيم الكردي اوجلان

بشكل احادي الجانب اعتبارا من الاول من تشرين الاول/أكتوبر، وأكد النشطاء ان «اوجلان قدم مساهمة هامة لراساء اجواء السلام الحالية».

وقال احد حاملي اوجلان عرفان نندار ان التوقيعات ستُرسل الى رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان ورئيس الدولة احمد نجدت سيزر ورئيس البرلمان بولند اربنتش، لكنه اعرب عن اسفه لان هذه الشخصيات الثلاثة رفضت استقباله.

وما زالت السلطات التركية تعتبر اوجلان اكبر اعدائها ورفضت لخرهنة اعطتها حزب العمال الكردستاني.

شرق تركيا حيث اغلبية السكان من الاكراد ما اسفر عن سقوط 37 الف قتيل، ويقضي اوجلان منذ 1999 حكما بالسجن مدى الحياة لادانته بالحياتنة والنزعة الانفصالية في سجن جزيرة امراالى (شمال شرق) حيث هو المعتقل الوحيد، وتلى منصور وعضو الحملة بيانا جاء فيه «رغم ظروف اعتقاله الصعبة قدم اوجلان خلال السنوات السبعة الماضية عدة اقتراحات لتسوية سلمية للقضية الكردية ومنها دعوته الاخيرة الى هدنة، يطبقها حزب العمال الكردستاني، وامتلح الحزب الكردستاني لنداء زعيمه واعلن وقف اطلاق النار

انقرة - اف ب: اعلن متناضلون اكراد الجمعة في انقرة انهم جمعوا في حملة لتناصرة زعيمهم الانفصالي المسجون عبد الله اوجلان اكثر من ثلاثة ملايين توقيع.

وجاء في العرضة الموقعة «بصفتي من سكان كردستان اعتبر عبد الله اوجلان كيانا سياسيا في كردستان».

ويعتبر اوجلان الملقب ب«ابو» مؤسس وزعيم حزب العمال الكردستاني الانفصالي الذي درجته تركيا والاتحاد الاوربي والولايات المتحدة في لائحة المنظمات الارهابية.

وخرج حزب العمال الكردستاني عام 1984 حركة تمرد الانفصالية في جنوب

انقرة - اف ب: اعلن متناضلون اكراد الجمعة في انقرة انهم جمعوا في حملة لتناصرة زعيمهم الانفصالي المسجون عبد الله اوجلان اكثر من ثلاثة ملايين توقيع.

وجاء في العرضة الموقعة «بصفتي من سكان كردستان اعتبر عبد الله اوجلان كيانا سياسيا في كردستان».

ويعتبر اوجلان الملقب ب«ابو» مؤسس وزعيم حزب العمال الكردستاني الانفصالي الذي درجته تركيا والاتحاد الاوربي والولايات المتحدة في لائحة المنظمات الارهابية.

وخرج حزب العمال الكردستاني عام 1984 حركة تمرد الانفصالية في جنوب

انقرة - اف ب: اعلن متناضلون اكراد الجمعة في انقرة انهم جمعوا في حملة لتناصرة زعيمهم الانفصالي المسجون عبد الله اوجلان اكثر من ثلاثة ملايين توقيع.

وجاء في العرضة الموقعة «بصفتي من سكان كردستان اعتبر عبد الله اوجلان كيانا سياسيا في كردستان».

ويعتبر اوجلان الملقب ب«ابو» مؤسس وزعيم حزب العمال الكردستاني الانفصالي الذي درجته تركيا والاتحاد الاوربي والولايات المتحدة في لائحة المنظمات الارهابية.

وخرج حزب العمال الكردستاني عام 1984 حركة تمرد الانفصالية في جنوب

انقرة - اف ب: اعلن متناضلون اكراد الجمعة في انقرة انهم جمعوا في حملة لتناصرة زعيمهم الانفصالي المسجون عبد الله اوجلان اكثر من ثلاثة ملايين توقيع.

وجاء في العرضة الموقعة «بصفتي من سكان كردستان اعتبر عبد الله اوجلان كيانا سياسيا في كردستان».

ويعتبر اوجلان الملقب ب«ابو» مؤسس وزعيم حزب العمال الكردستاني الانفصالي الذي درجته تركيا والاتحاد الاوربي والولايات المتحدة في لائحة المنظمات الارهابية.

وخرج حزب العمال الكردستاني عام 1984 حركة تمرد الانفصالية في جنوب

بنازير بوتو ونواز شريف يعدان الديمقراطية في بلادهما مقتل جنديين باكستانيين في قصف صاروخي بمنطقة القبائل المجاورة لافغانستان



اطباء باكستانيون يسعفون جرحى اصيبوا في تفجير استهدف سوقا ببيشاور الجمعة

■ لندن - وانا (باكستان) - اف ب: قتل جنديان باكستانيان وجرح ثلاثة اخرين في هجوم صاروخي نفذه مسلحون اسلاميون على حاجز تفتيش في منطقة القبائل المجاورة لافغانستان، حسب ما ذكر مسؤولون الجمعة.

واطلق المسلحون نحو 40 صاروخا وقذيفة هاون في وقت متأخر من الخميس على حاجز تفتيش جانجي يتكري في منطقة وادي شاكاي جنوب وزيرستان، حسب ما صرح مسؤول طلب عدم الكشف عن هويته لوكالة فرانس برس.

ورد الجنود على النار بالمثل واستمر الاشتباك حتى فجر الجمعة الا انه لم ترد تقارير عن وقوع اصابات بين المسلحين، حسب المسؤولين.

ويسود الهدوء النسبي منطقة جنوب وزيرستان منذ شن الجيش هجوما واسعا في 2004 ضد مسلحي القاعدة وطلبان الذين فروا من اجتياح الولايات المتحدة لافغانستان في اواخر عام 2001.

ويقع وادي شاكاي الذي تمسيزه بجماله الطبيعي، على بعد نحو 25 كيلومترا شمال وانا، البلدة الرئيسية في منطقة القبائل.

ووقعت الحكومة الشهر الماضي اتفاق سلام مع المسلحين ووجاه القبائل في شمال وزيرستان المجاورة بوقف بموجبه المسلحون عمليات التسلل عبر

مقتل 56 شخصا في غرق حافلة في بحيرة في الهند

■ بوبال (الهند) - اف ب: لقي 56 شخصا، بينهم 15 طفلا، مصرعهم غرقا بعد انزلاق حافلة الخميس في بحيرة في وسط الهند، كما افادت الشرطة الجمعة.

وكانت الشرطة ذكرت الخميس ان 40 شخصا غرقوا على الأرجح بعدما سقطت حافلتهم في بحيرة غوفيندغارغ (ولاية ماديا رادش) على بعد 530 كلم من عاصمة الولاية بوبال.

وارسل غطاسون الى مكان الحادث واوضحت الشرطة ان 56 راكبا في الحافلة، بينهم 17 امرأة و15 طفلا، قتلوا.

ونجح سبعة اشخاص اخرين في السباحة حتى شاطئ البحيرة، وبحسب العناصر الأولية للتحقيق، فان الحافلة انقلعت عند احد المنقرقات وغرقت في المياه بعد ان كسرت قطعة معدنية في مقودها.

وحادث السير متكرر في الهند حيث ان السيارات قديمة العهد عموما وتنتقل اكثر من طاقتها الاستيعابية اضافة الى عدم احترام قانون السير.

ايوبيا تطلب اثنان من المسؤولين الاوروبيين بمغادرة اراضيها

■ اديس ابابا - رويترز: طلبت اثيوبيا من مسؤولين بالاتحاد الاوروبي مغادرة البلاد الجمعة قائلة انهما ضيضا بينما كانا يحاولان تهريب اثنان مطلوبين من الاثيوبيين الى خارج البلاد داخل سيارتهما.

وقال بيان لسلطة الهجرة ان الدبلوماسيين هما ايطالي وسويدي اوقفا عند نقطة ميوالي الحدودية مع كينيا، وذكرت تقارير انهما يعملان بمكتب المفوضية الاوروبية في اديس ابابا.

وجاء في البيان «ضبط الدبلوماسيان متلبسين عند ميوالي وهما يحاولان تهريب اثيوبيين اثنان مطلوبين لدى الدولة بشأن جريمة قسوى كانا مخطئين داخل سيارتهما».

واضاف البيان «نظرا لان عملهما انتهك الوضع الدبلوماسي والاحكام القانونية للدولة، طلب من الدبلوماسيين مغادرة البلاد».

ولم يذكر البيان اسمي الدبلوماسيين الاوروبيين او يحدد الجرائم التي يشتبه في ان المطلوبين الاثيوبيين ارتكباها، وقال ان المطلوبين الاثيوبيين موجودان في الحجز. ورفض تيم كلارك كبير مسؤولي الاتحاد الاوروبي في اديس ابابا التعليق.

وقال روبرتز خلال اتصال هاتفي «افضل الانتظار حتى تتضح الامور».

وتقع ميوالي على بعد نحو 785 كيلومترا جنوبي العاصمة اديس ابابا، واوقف الاتحاد الاوروبي المساعدات المباشرة للموازاة الاثيوبية بعد مقتل عشرات في اعمال عنف اعقبت الانتخابات العامة العام الماضي.

رايس تصر على التعامل بحزم مع بيونغيانغ والصين تعلن عن «بعض» التقدم

■ بكين - اف ب: اعتبرت بكين الجمعة ان مهمة المساعي الحميدة التي قامت بها لدى كوريا الشمالية حققت بعض التقدم، في حين حذت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس بكين على تطبيق صارم للعقوبات تماشيا مع قرار مجلس الامن الدولي.

وابيع الموفد الصيني الخاص تانغ جياشوان رايس ان زيارته للعاصمة الكورية الشمالية التي التقى فيها الرئيس كيم جونج-ايل «لم تكن بلا طائل».

واكد وزير الخارجية الصيني لي تشاو تشينغ من جهته «على الاقل، ساهمت هذه الزيارة في تعزيز التفاهم المشترك، حيث ناقشنا احتمال العودة الى المفاوضات السداسية في اسرع وقت»، دون اعطاء مزيد من التفاصيل.

ونقلت وكالة الانباء الكورية الجنوبية (يونهاب) الجمعة عن الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج-ايل اكد لتانغ جياشوان ان بلاده لن تعدد الى اجراء تجرية نووية ثانية بعد تلك التي اجرتها في التاسع من تشرين الاول (أكتوبر).

وقالت الوكالة نقلا عن مصدر دبلوماسي لم تكشف هويته في بكين «من المعروف ان كيم جونج-ايل اوضح موقفه من انه لن تكون هناك تجرية نووية اخرى».

وقاطعت كوريا الشمالية منذ ما يقارب العام المفاوضات السداسية التي ضمت اليابان والصين والولايات المتحدة وروسيا وكوريا الشمالية وكوريا الجنوبية وسعى المشاركون فيها لاقتناع بيونغ يانغ بالتخلي عن السلاح النووي.

ونقلت الصحيفة الكورية الجنوبية «شوسون ايليو» عن مصدر دبلوماسي من الملكية الصينية لم يكشف عن هويته توجه الى بيونغ يانغ ان كيم جونج-ايل عبر عن اسفه بعد اول تجرية نووية اجريت في 9 تشرين الاول (أكتوبر)، مشيرا الى الرغبة بالعودة الى المفاوضات شرط ان تقدم واشنطن التنازلات الضرورية، واكدت الصحيفة نقلا عن تانغ جياشوان ان المسؤول الكوري الشمالي اوضح انه «اذا قدمت الولايات المتحدة قدرا معينتا من التنازلات، ستقدم تنازلات ايضا، سواء كان ذلك على مستوى العلاقات الثنائية او على مستوى المفاوضات السداسية».

بيد ان رايس ظلت على موقفها، داعية كوريا الشمالية للعودة فورا ودون شروط مسبقة الى طاولة المفاوضات، معتبرة ان اللقاء بين الموفد الصيني والرئيس الكوري الشمالي لم يات على شيء «غير موقوع».

وقالت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس ان الصين تعهدت بتعزيز مراقبة حدودها مع كوريا الشمالية بشكل اكثر وذلك في سياق العقوبات الدولية على بيونغ

■ سيول - اف ب: نقلت وكالة الانباء الكورية الجنوبية (يونهاب) الجمعة عن الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج - ايل تاكيد موفد بكين تانغ جياشوان ان بلاده لن تعدد الى اجراء تجرية نووية ثانية بعد تلك التي اجرتها في التاسع من تشرين الاول (أكتوبر).

وقالت الوكالة نقلا عن مصدر دبلوماسي لم تكشف هويته في بكين «من المعروف ان كيم جونج-ايل اوضح موقفه من انه لن تكون هناك تجرية نووية اخرى».

واضاف المصدر ان كيم جونج-

■ لندن - وانا (باكستان) - اف ب: قتل جنديان باكستانيان وجرح ثلاثة اخرين في هجوم صاروخي نفذه مسلحون اسلاميون على حاجز تفتيش في منطقة القبائل المجاورة لافغانستان، حسب ما ذكر مسؤولون الجمعة.

واطلق المسلحون نحو 40 صاروخا وقذيفة هاون في وقت متأخر من الخميس على حاجز تفتيش جانجي يتكري في منطقة وادي شاكاي جنوب وزيرستان، حسب ما صرح مسؤول طلب عدم الكشف عن هويته لوكالة فرانس برس.

ورد الجنود على النار بالمثل واستمر الاشتباك حتى فجر الجمعة الا انه لم ترد تقارير عن وقوع اصابات بين المسلحين، حسب المسؤولين.

ويسود الهدوء النسبي منطقة جنوب وزيرستان منذ شن الجيش هجوما واسعا في 2004 ضد مسلحي القاعدة وطلبان الذين فروا من اجتياح الولايات المتحدة لافغانستان في اواخر عام 2001.

ويقع وادي شاكاي الذي تمسيزه بجماله الطبيعي، على بعد نحو 25 كيلومترا شمال وانا، البلدة الرئيسية في منطقة القبائل.

ووقعت الحكومة الشهر الماضي اتفاق سلام مع المسلحين ووجاه القبائل في شمال وزيرستان المجاورة بوقف بموجبه المسلحون عمليات التسلل عبر

■ لندن - وانا (باكستان) - اف ب: قتل جنديان باكستانيان وجرح ثلاثة اخرين في هجوم صاروخي نفذه مسلحون اسلاميون على حاجز تفتيش في منطقة القبائل المجاورة لافغانستان، حسب ما ذكر مسؤولون الجمعة.

واطلق المسلحون نحو 40 صاروخا وقذيفة هاون في وقت متأخر من الخميس على حاجز تفتيش جانجي يتكري في منطقة وادي شاكاي جنوب وزيرستان، حسب ما صرح مسؤول طلب عدم الكشف عن هويته لوكالة فرانس برس.

ورد الجنود على النار بالمثل واستمر الاشتباك حتى فجر الجمعة الا انه لم ترد تقارير عن وقوع اصابات بين المسلحين، حسب المسؤولين.

ويسود الهدوء النسبي منطقة جنوب وزيرستان منذ شن الجيش هجوما واسعا في 2004 ضد مسلحي القاعدة وطلبان الذين فروا من اجتياح الولايات المتحدة لافغانستان في اواخر عام 2001.

ويقع وادي شاكاي الذي تمسيزه بجماله الطبيعي، على بعد نحو 25 كيلومترا شمال وانا، البلدة الرئيسية في منطقة القبائل.

ووقعت الحكومة الشهر الماضي اتفاق سلام مع المسلحين ووجاه القبائل في شمال وزيرستان المجاورة بوقف بموجبه المسلحون عمليات التسلل عبر

■ لندن - وانا (باكستان) - اف ب: قتل جنديان باكستانيان وجرح ثلاثة اخرين في هجوم صاروخي نفذه مسلحون اسلاميون على حاجز تفتيش في منطقة القبائل المجاورة لافغانستان، حسب ما ذكر مسؤولون الجمعة.

واطلق المسلحون نحو 40 صاروخا وقذيفة هاون في وقت متأخر من الخميس على حاجز تفتيش جانجي يتكري في منطقة وادي شاكاي جنوب وزيرستان، حسب ما صرح مسؤول طلب عدم الكشف عن هويته لوكالة فرانس برس.

ورد الجنود على النار بالمثل واستمر الاشتباك حتى فجر الجمعة الا انه لم ترد تقارير عن وقوع اصابات بين المسلحين، حسب المسؤولين.

ويسود الهدوء النسبي منطقة جنوب وزيرستان منذ شن الجيش هجوما واسعا في 2004 ضد مسلحي القاعدة وطلبان الذين فروا من اجتياح الولايات المتحدة لافغانستان في اواخر عام 2001.

ويقع وادي شاكاي الذي تمسيزه بجماله الطبيعي، على بعد نحو 25 كيلومترا شمال وانا، البلدة الرئيسية في منطقة القبائل.

ووقعت الحكومة الشهر الماضي اتفاق سلام مع المسلحين ووجاه القبائل في شمال وزيرستان المجاورة بوقف بموجبه المسلحون عمليات التسلل عبر

■ لندن - وانا (باكستان) - اف ب: قتل جنديان باكستانيان وجرح ثلاثة اخرين في هجوم صاروخي نفذه مسلحون اسلاميون على حاجز تفتيش في منطقة القبائل المجاورة لافغانستان، حسب ما ذكر مسؤولون الجمعة.

واطلق المسلحون نحو 40 صاروخا وقذيفة هاون في وقت متأخر من الخميس على حاجز تفتيش جانجي يتكري في منطقة وادي شاكاي جنوب وزيرستان، حسب ما صرح مسؤول طلب عدم الكشف عن هويته لوكالة فرانس برس.

ورد الجنود على النار بالمثل واستمر الاشتباك حتى فجر الجمعة الا انه لم ترد تقارير عن وقوع اصابات بين المسلحين، حسب المسؤولين.

ويسود الهدوء النسبي منطقة جنوب وزيرستان منذ شن الجيش هجوما واسعا في 2004 ضد مسلحي القاعدة وطلبان الذين فروا من اجتياح الولايات المتحدة لافغانستان في اواخر عام 2001.

ويقع وادي شاكاي الذي تمسيزه بجماله الطبيعي، على بعد نحو 25 كيلومترا شمال وانا، البلدة الرئيسية في منطقة القبائل.

ووقعت الحكومة الشهر الماضي اتفاق سلام مع المسلحين ووجاه القبائل في شمال وزيرستان المجاورة بوقف بموجبه المسلحون عمليات التسلل عبر

■ لندن - وانا (باكستان) - اف ب: قتل جنديان باكستانيان وجرح ثلاثة اخرين في هجوم صاروخي نفذه مسلحون اسلاميون على حاجز تفتيش في منطقة القبائل المجاورة لافغانستان، حسب ما ذكر مسؤولون الجمعة.

واطلق المسلحون نحو 40 صاروخا وقذيفة هاون في وقت متأخر من الخميس على حاجز تفتيش جانجي يتكري في منطقة وادي شاكاي جنوب وزيرستان، حسب ما صرح مسؤول طلب عدم الكشف عن هويته لوكالة فرانس برس.

ورد الجنود على النار بالمثل واستمر الاشتباك حتى فجر الجمعة الا انه لم ترد تقارير عن وقوع اصابات بين المسلحين، حسب المسؤولين.

ويسود الهدوء النسبي منطقة جنوب وزيرستان منذ شن الجيش هجوما واسعا في 2004 ضد مسلحي القاعدة وطلبان الذين فروا من اجتياح الولايات المتحدة لافغانستان في اواخر عام 2001.

ويقع وادي شاكاي الذي تمسيزه بجماله الطبيعي، على بعد نحو 25 كيلومترا شمال وانا، البلدة الرئيسية في منطقة القبائل.

ووقعت الحكومة الشهر الماضي اتفاق سلام مع المسلحين ووجاه القبائل في شمال وزيرستان المجاورة بوقف بموجبه المسلحون عمليات التسلل عبر

■ لندن - وانا (باكستان) - اف ب: قتل جنديان باكستانيان وجرح ثلاثة اخرين في هجوم صاروخي نفذه مسلحون اسلاميون على حاجز تفتيش في منطقة القبائل المجاورة لافغانستان، حسب ما ذكر مسؤولون الجمعة.

واطلق المسلحون نحو 40 صاروخا وقذيفة هاون في وقت متأخر من الخميس على حاجز تفتيش جانجي يتكري في منطقة وادي شاكاي جنوب وزيرستان، حسب ما صرح مسؤول طلب عدم الكشف عن هويته لوكالة فرانس برس.

ورد الجنود على النار بالمثل واستمر الاشتباك حتى فجر الجمعة الا انه لم ترد تقارير عن وقوع اصابات بين المسلحين، حسب المسؤولين.

ويسود الهدوء النسبي منطقة جنوب وزيرستان منذ شن الجيش هجوما واسعا في 2004 ضد مسلحي القاعدة وطلبان الذين فروا من اجتياح الولايات المتحدة لافغانستان في اواخر عام 2001.

ويقع وادي شاكاي الذي تمسيزه بجماله الطبيعي، على بعد نحو 25 كيلومترا شمال وانا، البلدة الرئيسية في منطقة القبائل.

ووقعت الحكومة الشهر الماضي اتفاق سلام مع المسلحين ووجاه القبائل في شمال وزيرستان المجاورة بوقف بموجبه المسلحون عمليات التسلل عبر



في البنتاغون غاضبون على المالكي... ومنتقدو الادارة يطالبون برأس رامسفيلد

مسؤولون امريكيون: «عراق مستقر ديمقراطي» اصبح مستحيلا



جثث مجهولة الهوية عثر عليها في كربلاء قبيل دفتها في مقبرة المدينة الجمعة (أ ف ب)

لندن - «القدس العربي»:

اعترف مسؤولون كبار في الحزبين الجمهوري والديمقراطي أن تحقيق اهداف الغزو الامريكي ببناء عراق مستقر وديمقراطي بات مستحيلا وفي اطار زمني محدد. وأشارت تقارير صحافية امريكية الى ان حالة من الغضب تتصاعد داخل الكونغرس الامريكي وتدعو للبحث عن استراتيجية بديلة عن الاستراتيجية الحالية التي يدعو ويتمسك بها الرئيس الامريكي جورج بوش. ويتعرض المرشون الجمهوريون لهجمات الديمقراطيين الذين يسخرون من نظراتهم الجمهوريين لدعائمهم الاستراتيجية فاشلة في العراق. ولاحظ مسؤولون مقربون من بوش ان الامور تخطى في تصريحاته الاخيرة عن التأكيد على مشروع «عراق ديمقراطي ومستقر». وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان بوش وإن ما زال يؤمن بعراق قادر على حكم نفسه بنفسه الا انه لم يعد يذكر «عراقا تزدهر فيه الديمقراطية» وتشجع على كل الشرى الاوسط، ولاحظ استطلاع أجرته صحيفة «وول ستريت جورنال» وشبكة انباء «ان بي سي» ان الناخبين الامريكيين اضحوا اكثر ثقة بالديمقراطيين على ادارة ملف العراق من الادارة الحالية. وفي الوقت الذي لا يتحدث فيه الا عدد قليل عن سحب سريع للقوات الامريكية في العراق الا ان النقاش يتركز حول عدد من البدائل والخيارات المتوفرة للخروج، منها اقتراح تقسيم العراق الى ثلاث فدراليات واضعاف الحكومة المركزية، وأخرى يدعو اليه الديمقراطيون، وهو انسحاب تدريجي للقوات الامريكية، اما الثالث فيدعو للتخلي عن الاحلام الوردية باقامة ديمقراطية في العراق والتكيز على تحقيق الاستقرار، ويرى عدد من النواب المقيمين من الادارة ضرورة تركيز الجهود على حملة دبلوماسية لتحقيق تسوية في الشرق الاوسط واشراك الدول الجارة للعراق خاصة سورية وايران في الحل.

فيما يدعو جون ماكين، المرشح الجمهوري عن اريزونا والذي يتوقع ان يفوز بترشيح حزبه للانتخابات الرئاسية القادمة، على زيادة عدد الجنود الامريكيين في العراق واحكام السيطرة عليه، ولكن خطوة هذا الخيار انه قد يؤدي الى تراجع الدعم الشعبي للحملة في العراق. والشيء الذي يجمع الجميع ان مواصلة المهمة اصبحت لعبة قاتلة، ويتوقع ان يتحقق عليه جميع الامل مواصلته والتغيير في السياسة الخارجية الامريكية في العراق. وتوقع احد مسؤولي السياسة الخارجية السابيين ريتشارد هاس، حدوث تغيير في الاستراتيجية لان الوضع الحالي لم يعد يملك اي احتمال للنجاح والدعم. وان الاستراتيجية الحالية لا يمكن ان تحقق النصر، ويأمل المراقبون ان يحصل التغيير مع التوصيات التي ستقدمها مجموعة دراسة العراق التي يتزعمها وزير اليمين من الحديث عن الامن القومي يهبون من الحديث عن الحرب.

ولوحظ ان معظم الدعوات لتغيير الاستراتيجية جاءت من داخل القربون من مجموعة دراسة العراق ان المجموعة تقوم بدراسة عدد من الخيارات منها انسحاب تدريجي للقوات خارج العراق والابقاء على عدد محدود من الجنود، ولكن ما يتفق عليه المراقبون ان الدفع باتجاه تغيير السياسة يأتي ان من داخل الحزب الجمهوري والديمقراطي مما سيدفع بوش لاتخاذ قرار بهذا الاتجاه. ويعتقد الجمهوريون ان اداء حزبهم الذي يتوقعون ضعفه في الانتخابات القادمة والوضع السيء في العراق سيسبب زوال داند رامسفيلد، وزير الدفاع على الرحيل. وكان اعتراف بوش في لقاء تلفزيوني عن تشابه الوضع في العراق مع ما حدث في فيتنام، اعترافا بفشل الاستراتيجية، حيث رد على تساؤل حول صحة تحليل قدمه توماس فريدمان في «نيويورك تايمز» من ان تصاعد العمليات في رمضان ضد الامريكيين يذكر بحملة «تيت» التي قامت بها قوات الفيتكونغ قبل اربعين عاما. واضطرت الصحف البريطانية هذا الجانب في عدد من التقارير، حيث اعدت الان اذهان منظر المروحية الامريكية فوق السفارة الامريكية في سايجون والجنود الامريكيين يتدافعون للهروب، وجاء في مقال تحليفي في «الانديبننت» ان التاريخ يعيد نفسه، حيث قال كاتبه: وأخيرا نرى الرئيس الامريكي جورج دبليو بوش يعيد كتابة التاريخ، او على الأقل التاريخ كما يفهمه هو...إته شبح فيتنام، و اضاف قائلا: لقد غير العراق ديناميكية وطبيعة الانتخابات الامريكية راسا على عقب. فالجمهوريون الذين عادوا صفر اليمين من الحديث عن الامن القومي يهبون من الحديث عن الحرب.

ويعتقدون ان الوضع في العراق مستقر ديمقراطي، واصبح مستحيلا

عم الفتاة العراقية عبير يشكك في نوايا واشنطن حول تقديم مفتصبيها للمحاكمة

لندن - «القدس العربي»؛ نشرت صحيفة «الغارديان» صورة للطفلة عبير حمزة قاسم التي اغتصبها جنود امريكيون واحرقوا جسدها في بلدة الحمودية. وقال مراسل الصحيفة ان الصورة الوحيدة المتوفرة لتعبير هي تلك التي تظهر على بطاقة هويتها وبالاسود والابيض واخذت عندما كانت في الثامنة او التاسعة، وبعد اعوام قليلة، عندما كانت في الرابعة عشرة من عمرها، قام جنود امريكيون باغتصابها.

وكانت وزارة الدفاع الامريكية قد اعلنت الاربعة ان اربعة جنود سيقدّمون لمحكمة عسكرية في قضية صارت تجسد كل العنف والدمار الذي حدث في العراق منذ الغزو الامريكي. ونقلت الصحيفة عن عم عبير ما حدث لها في يوم 12 آذار (مارس) حيث قال «استدعوني في الثامنة في ليلة الصادئة، اولا قالوا ان مناوشة حدثت وان شقيقك قتل، ولم استطع الحضور الا في اليوم التالي، وعندما وصلت، كان الجنود الامريكيون قد اغلقوا الطريق، وعندما قلت لهم ان شقيقي مات، صرخوا على بالانكليزية وصرخوا بناذهم تجاهي، وحاولت المرور عبر نقاط التفتيش الا ان السكان منعوني وقالوا: هل انت مجنون؟ يجب ان نسير في طريق خلفي. وعندما وصلنا في الصباح كان البيت لا تزال تنبعث منه رائحة الحريق. وكانت جدران البيت مليئة بالثقوب من اطلاق الرصاص الكثيف وعليها آثار دم».

و أشار الى المكان الذي كانت جثة عبير ملقاة قربها، وقال «جزء من جسدها كان محروقا، اما اخوة فقد كانت جثة ملقاة في الغرفة الثانية وفي بابها جثة زوجته وليس بعيدا عنها جثة طفلة صغيرة. ووصف عمر، صبي صغير ما حدث، حيث قال ان حمزة الاب كان في ساحة البيت، وانه قام باخباره بدخول الامريكيين لبيته، وعندما دخل لاستطلاع الامر، سمع الصبي صوت تكبير، واطلاق نار، وبعدها شاهد خمسة جنود وهم يخرجون من البيت.

وقالت ام الصبي انها ذهبت للبيت واخذت تصرخ في سكانه: هل انتم بخير؟ وعندما شاهدت الدخان خرجت للشارع واخذت بالصراخ. وقالت ان عبير كانت ملقاة، وكانت رجلها ممدودة والاخرى ملوية، وثوبها مرفوح حتى عنقها. ويقول جيران العائلة ان الجنود الامريكيين عادوا بعد خمسة ايام وقضوا في البيت فترة. وقال ان شقيقه اشتكى له قبل العملية من تحرشات الجنود الامريكيين بابنته وانه كان يخطل لنقل العائلة لبيته البعيد عن نقطة التفتيش الامريكية التي كانت الصبي تضطر للمرور بها يوميا في فدايها ورواحها من المدرسة. وقال عم الصبية انه لا يثق بالحكمة العسكرية الامريكية ولا يعول كثيرا عليها.

18 الف طبيب عراقي تركوا البلاد.. والنظام الصحي ينهار

الحكومة العراقية تمنع تزويد الامم المتحدة بارقام القتلى

لندن - «القدس العربي»:

وقالت ان 142 عيادة صحية لم يعد لديها ميزانيات اتفاق. وأشارت احصائيات جماعة «ميدانك» الى ان 250 من الاطباء العراقيين الذين فروا البقاء اختطفوا قيدا قبل 65 طبيا آخر.

وتقول المنظمة ان الامراض او الاعراض التي يمكن وقايتها بسهولة تشكل نسبة 70 بالمئة من الوفيات بين الاطفال. وحسب مقال كتبه باسم الشيباني وعدد من مدرسي كلية البوذية الطبية ان الاطباء لم يعد بقدرهم تقديم اي مساعدة طبية للمرضى، فيما يتجاهل نداءهم من اجل تخفيف المعاناة واناقد الاف الجرحى، وأشارت الى ان الامور اعداء وتاهيل القطاع الصحي الذي كان ضمن ميزانية 20 مليار دولار لم تظهر على المستشفيات خاصة ان الكثير منها اختفى بسبب الفساد وعصابات النهب، مما ترك العراقيين حتى بدون العناية الصحية الاساسية.

وقالت ان 142 عيادة صحية لم يعد لديها ميزانيات اتفاق. وأشارت احصائيات جماعة «ميدانك» الى ان 250 من الاطباء العراقيين الذين فروا البقاء اختطفوا قيدا قبل 65 طبيا آخر.

وتقول المنظمة ان الامراض او الاعراض التي يمكن وقايتها بسهولة تشكل نسبة 70 بالمئة من الوفيات بين الاطفال. وحسب مقال كتبه باسم الشيباني وعدد من مدرسي كلية البوذية الطبية ان الاطباء لم يعد بقدرهم تقديم اي مساعدة طبية للمرضى، فيما يتجاهل نداءهم من اجل تخفيف المعاناة واناقد الاف الجرحى، وأشارت الى ان الامور اعداء وتاهيل القطاع الصحي الذي كان ضمن ميزانية 20 مليار دولار لم تظهر على المستشفيات خاصة ان الكثير منها اختفى بسبب الفساد وعصابات النهب، مما ترك العراقيين حتى بدون العناية الصحية الاساسية.

رجال دين شيعة يرحبون بمؤتمر مكة وينقدون دول الجوار مع دعوتها للمساعدة

الشيعة (...) والمهم ان تطبق بنود الاتفاقية على الارض... تتمنى ان تعودوا بحرمه الدم.

وفي كربلاء، قال السيد احمد الصافي ممثل المرجع الشيعي الكبير اية الله على مهيسة استاني ان «مؤتمر مكة خطوة مباركة وسيتم جدا ونحن نتمناه قبل هذا اليوم، مشيرا الى انه اذا خرج الاميريون بمقررات فيجب الالتزام بها وان شاء الله سيتمخض بعمال سنا عدة لاستقرار الوضع في العراق».

واضاف ان «عونتنا ان يستشعر الجميع خطر ما نحن فيه والصراع الموجود الآن، مؤكدا ان «الصراع الموجود هو ليس طائفي بل صراع سياسي، وشهد الصافي في خطبته في مرقد الامام الحسين في وسط كربلاء على ان «المؤتمر يجب ان يتضمن بنودا منها ان يستشعر السنّي والشيعي ان

الشيعة (...) والمهم ان تطبق بنود الاتفاقية على الارض... تتمنى ان تعودوا بحرمه الدم.

مخاوف من عودة الشافعي امير جماعة انصار الاسلام الى كردستان العراق

التوافق تبحث تغيير المشهداني في رئاسة البرلمان والائتلاف يرفض والاكراد معايدين

بغداد - «القدس العربي»:

قال قيادي في الجماعة الاسلامية في منطقة كردستان العراق ان هناك مخاوف كردية من ابناء محدثين عن عودة امير جماعة انصار الاسلام الكردية ابو عبد الله الشافعي ووصوله الى منطقة وسط العراق، وقال آرام قادر عضو المكتب السياسي للجماعة الاسلامية في كردستان ان «جماعة انصار الاسلام لها نشاطات واسعة في العمليات المسلحة وسط العراق، وان عودة اميرها الى العراق سيكون له تاثير واضح على مستوى عملياتها في مناطق كردستان، دون ان يوضح مكان الشافعي السابق الذي جاء منه، ونفى عضو قادر ان تكون لجماعته اي صلة بـ «الجموعات الراهبية الكردية»، موصفا ان «الاحزاب الاسلامية الكردية مشاركة في حكومة وبرنامج الاقليم ولها طروحات وبرامج مختلفة عما تطرحه القوى الاسلامية الاخرى التي تنتمي للعنف والقتل والارهاب»، وكانت مصادر امنية كردية قد تحدث عن عودة امير جماعة انصار الاسلام الكردية الى العراق ووصوله الى المناطق الوسطى، متوقعة ان تسهم عونه في زيادة وتيرة العمليات الراهبية خصوصا في المناطق الكردية من العراق.

على صعيد آخر وبعد موجة من الهجمات الاعلامية ضد رئيس مجلس النواب العراقي محمود المشهداني تقودها فصائيات عراقية منها قادة (الوزراء)، وبعد تصريحات ادلى بها المشهداني لحدى القوات الفضائية وعلت «القدس العربي» ان التحالف الكردستاني

الشيعة (...) والمهم ان تطبق بنود الاتفاقية على الارض... تتمنى ان تعودوا بحرمه الدم.

الامم المتحدة تعرب عن قلقها «البالغ» بشأن تصاعد العنف ضد الفلسطينيين في العراق

جنيف-رويترز: اعربت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة عن قلقها مجددا الجمعة بشأن مصير الفلسطينيين في العراق بعد مقتل اربعة اشخاص في هجوم بقذائف المورتر على حي فلسطيني في بغداد. وقال رون ريدموند المتحدث باسم المفوضية العليا ان 12 شخصا أصيبوا بجروح بعضهم في حالة خطيرة في الهجوم على حي البلدية مساء الخميس. و اضاف ان التقارير افادت بان مئيلشيا مسلحة اعادت سيارات الاسعاف ادرجها ولم يعط تفاصيل عن هوية المهاجمين. ودعت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين مرارا للاهتمام بالتهديدات المتكررة الموجهة لحوالي 20 ألف فلسطيني يعيشون في العراق الذي تؤدي أعمال العنف الطائفي فيه وعمليات القتل الانتقامية والهجمات على قوات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة الى مقتل 100 شخص يوميا. وبعد نزوحهم من أرضهم عند قيام اسرائيل في عام 1948 كان الرئيس المخلوع صدام حسين يحسن معاملتهم واعطاهم في كثير من الاحيان منازل عراقيين معارضين لحكومته. وصرح ريدموند في افادة صحافية بأن كثيرين بقوا في العراق لانه ليس لديهم خيار آخر. وقال «ليس لديهم خيارات كثيرة ونحن نشعر بقلق بالغ للمراقب الذي يواجهه من بقوا» مضيفا ان مسؤولية الحكومة العراقية وقوات التحالف ان تقدم الحماية لهم. ومضى ريدموند يقول انه بعد أعمال العنف الاخيرة قد يحاول المزيد المغادرة الى سورية والاردن الا ان الدولتين أغلقتا حدودهما امام الفلسطينيين. وهناك بالفعل نحو 340 فلسطينيا يخيمون على الحدود السورية وقال ريدموند ان المفوضية العليا لشؤون اللاجئين ناشدت الاردن وسورية السماح بدخول الفلسطينيين. ومضى يقول انه يتعين ايضا على دول عربية أخرى ان تساهم بقبول بعض منهم.

اغتيال قائد شرطة محافظة الانبار في الفلوجة

الفلوجة - «القدس العربي»؛ قال مصدر في شرطة الفلوجة الجمعة ان قائد شرطة محافظة الانبار العميد شعبان محمد الجنابي اغتيل على ايدي مسلحين مجهولين مساء الخميس في مدينة الفلوجة.

واضاف المصدر ان «مسلحين مجهولين هاجموا منزل قائد شرطة الانبار في (حي الجمهورية) وسط الفلوجة بالقرب من جامع الراوي».

واوضح ان الهجوم «وقع عند الساعة السادسة والنصف من مساء الخميس، عندما فتح المهاجمون نيرانا كثيفة من سلاح آلي على العميد الجنابي.. لدى خروجه من منزله متوجها لاداء صلاة العشاء».

وافرج عن الجنابي منذ اسبوع فقط، بعد ان كان قد اعتقل في وزارة الداخلية منذ نحو ثلاثة اشهر لاسباب تمت لعلاقتها بالجماعات المسلحة في المنطقة.

واشار المصدر الى ان المسلحين «كانوا يستقلون سيارة (اوبل).. ولاذوا بالفارغ عقب ارتكابهم الحادثة، موضحا ان قائد الشرطة «نقل من قبل سكان الحي الى مستشفى (الفلوجة العام).. لكنه فارق الحياة قبل وصوله المستشفى».

وتولى العميد شعبان الجنابي من قبل منصب مدير شرطة الفلوجة، بعد معرركة الفلوجة في نيسان (ابريل) 2004، ثم تولى منصب قائد شرطة محافظة الانبار قبل نحو عام ونصف العام. والفلوجة (45 كم غرب بغداد) هي كبرى مدن محافظة الانبار غرب العراق واكثرها سكونية، حيث ترتفع فيها العمليات المسلحة اليومية بصورة كبيرة.. والتي يستهدف فيها المسلحون القوات الامريكية وقوات الشرطة العراقية.. وينتظر ان يتم اليوم تشييع جثمان قائد الشرطة في داره في حي الجمهورية الى مقبرة (شهداء الفلوجة) في الجزة الرسمية، حيث أغلقت الشرطة جميع الطرق التي يسير بها موكب التشييع تحسبا اي تهديدات.

خبراء: الولايات المتحدة اعتادت على خسائرها البشرية في العراق

نيويورك - من ميشيل نيكولز، في اطار صغير يحمل عنوان «اسماء القتلى» في الصفحة العاشرة اوردت صحيفة «نيويورك تايمز» وفاة الكابتن مارك باين هذا الاسبوع اثر انفجار قنبلة على جانب الطريق بالقرب من مركبة كان يستقلها في العراق.

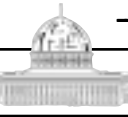
اما الصحفية المحلية التي تصدر حيث يقيم في كاليفورنيا وهي صحيفة «كونترا كوستا تايمز» فقد تحدثت عن وفاة باين في 700 كلمة تضمنت مقابلات مع والدته والولد وحتى مدرسه السابق في حين تناولت صحيفة «سان فرانسيسكو كرونكل» وفاة الكابتن في 500 كلمة. ويقول مات بوم استاذ العلوم السياسية المساعد في جامعة كاليفورنيا بلوس انجليس ان هذه التغطية المحلية للخسائر البشرية في العراق الامريكي «في الواقع لها تاثير على مشاعر الرأي العام يفوق المؤشرات العامة».

لكن مع وصول عدد خسائر الجيش الامريكي في العراق في 2787 قتيلًا الجمعة ومع وصول عدد القتلى في تشرين الاول (اكتوبر) الى 73 قتيلًا فانه يتبين ان الشهر الاكثر دموية بالنسبة للقوات الامريكية منذ هجوم الفلوجة قبل عامين. وقال محللون ان التغطية الاعلامية المحلية تسعى جاهدة للتغلب على ما يحدثه تزايد عدد قتلى القوات الامريكية في العراق من خدر. وقال ماكس بوت الباحث البارز في دراسات الامن القومي في مجلس العلاقات الخارجية الامريكية في نيويورك في العراق بالاتي عندما كانت خسائرها البشرية قليلة نسبيا في البداية اعتقد انها كانت صدمة كبيرة... لكن الآن وبعد ان تزايدت الاعداد وتراكمت فان الامم لم يعد يشكل صدمة. هذا يذكرنا بمقولة الدكتور السوفييتي السابق جوزيف ستالين ان (حالة وفاة واحدة هي مأساة في حين ان مليون حالة وفاة هي احصاء). هناك شيء من العبق في ذلك.

وقال بوت وبوت ان الاعداد الهامة مثل وصول عدد القتلى الامريكيين الى عدد كبير بشكل اهتماما اعلاميا كبيرا الا ان التركيز على العراق ربما يزداد قليلا لان سبب اقتراب موعد انتخابات التجديد النصفي لاصحاء الكونغرس في السابع من تشرين الثاني (نوفمبر). وقال بوم «هناك حملة انتخابية حامية مستمرة وسيسلط الكثير من المرشحين الضوء على الامر مرة تلو الاخرى... ستمشهودون ترديدا واسع النطاق يفوق ما يمكن ان تشهدوه في اشهر اخرى».

ويقول بوت ان قتلى القوات الامريكية في العراق ليس لهم نفس تاثير قتلى القوات في فيتنام لان جميع القوات الامريكية في العراق من المتطوعين الكثير من المقاتلين في فيتنام الذين جنودا. و اضاف بوت «ولهذا فانه (في حالة فيتنام) كان للامر اثر كبير في شتى نواحي المجتمع في حين ان التأثير هنا اقل لدرجة ان كثيرين جدا من الجنود جاءوا من مجتمعات عسكرية تتركز في عدد قليل من الولايات».

كما ان عدد القوات الامريكية الذين قتلوا في فيتنام وكوريا كان اكثر بكثير. وحسب ارقام وزارة الدفاع الامريكية (البننتاغون) فان عدد افراد القوات المسلحة الذين قتلوا في عامي 1963 و1973 يزيد عن 58 الفا وفي الحرب الكورية ما بين عامي 1950 و1953 زاد عدد القتلى بـ 36 الفا. وقال يحيى كامالبيور رئيس قسم الاتصال في جامعة بيرديون في وست لاهلايت بولاية انديانا انه اذا قدم الامم لجماعة فعليه للقتلى في صفوف القوات الامريكية فان ذلك سيحد من الخدر العام. و اضاف كامالبيور «سواء كنا نتحدث عن خسائر في صفوف القوات الامريكية او صفوف العراقيين او صفوف الاغنياء فاننا لا نذكر فيهم ايا كانوا اكبر... هم مجرد ارقام فقط وهذا يبعث على القلق».



انتقادات واسعة لمشروع التقسيم وتشاؤم حول العنف وشلات الدم.. وتنديد بمحاولة خصوم صدام فرض آرائهم على كل العراقيين والعالم

صحف العراق: راييس حملت الى المنطقة الخضراء مشروع «مناقصة علنية لاستيراد حكام جدد»



احد ضحايا العنف في بعقوبة الجمعة (اف ب)

والقتل المنظم التي تعرض لها مئات من العلماء والاساتذة والباحثين العراقيين تعتبر جريمة اغتيال لعقل العراق وقواه الحية. ورغم شناعة الجرائم التي يعبر عنها هذا العدد الرهيب من الضحايا الا ان هذا ليس سوى جانب واحد فقط من جوانب الجرائم التي ارتكبتها الاحتلال في العراق، فنهج ثروة العراق في اكير عملية سرقة لونه شهدا التاريخي هي بحد ذاته اسلحة من جرائم الحرب البيعة... تزريق العراق كوطن موحد واغراقه في صراعات اهلية دموية هي جرائم حرب ارتكبتها الاحتلال وملايين العراقيين الذين اجبروا على مغادرة وطنهم او الذين تشردوا في داخل وطنهم هي جرائم ابادته وتطهير اركبتها الاحتلال وغير هذا الكثير الكثير. حقيقة الامر ان الاحتلال الامريكى للعراق لم يترك جريمة واحدة من جرائم الحرب والابادة التي عرفتها البشرية وحرمتها المواثيق والقوانين الدولية الا ارتكبتها. والسؤال هو: ماذا ينتظر العالم بعد كل هذا؟.. ماذا ينتظر بعد ان كشفت هذه الدراسة الامريكية عن شناعة جرائم الابادة الجماعية التي يتعرض لها شعب العراق في ظل الاحتلال؟.. ماذا ينتظر كي يهب بكل منظماته ومؤساته والقوى الفاعلة فيه كي يطالب بانهاء الاحتلال؟

لواشنطن ان الافراج عن صدام سيسهم في وقف عجلة العنف، مشيرا الى ان حكومة قطر أعلنت استعدادها لاستقبال الرئيس السابق صدام حسين، ونقل النجداوي عن رعد صدام حسين القول ان (هذا القرار لم يعد مستحيلا بعد ان نصحت دول عربية محورية واشتلت بذلك).

ماذا ينتظر العرب؟

اما صحيفة «المعرفة» اليومية التي تصدر من مركز العراق للبحوث الاستراتيجية فقد كتبت رفعت النجار مقالا بعنوان ماذا ينتظر العرب؟ جاء فيه ما معنى ان يتوصل الباحثون الامريكويين الى ان اكثر من 650 الف عراقي قتلوا منذ بدء الاحتلال الامريكى؟ ليس لهذا سوى معنى واحد... ان الاحتلال الامريكى ارتكب ويرتكب سلسلة من ابشع جرائم حرب الابادة الجماعية في التاريخ. هذا الرقم مفروض ان يفزع العالم كله، فهو يعني ان الاحتلال يقوم بعملية ابادته جماعية للشعب العراقي. وهذا هو ما يحدث بالفعل. لنلاحظ ان الغالبية الساحقة من هؤلاء القتلى هم مدنيون ابرياء، ولنلاحظ ان كثيرا من عمليات القتل هذه انطوت على جرائم حرب نوعية. يكفي ان تشير الى ان عمليات الاغتيال

الارهابية مشاريع التقسيم والمطبات التي تتعرض الى الفواتب الوطنية وهي عندما يعدها مراقبون بانها تحقيقات السياسة الامريكية في المستقبل العراقي وذلك من اجل ايجاد حل يحفظ لامريكا ماء وجهها للاستباح من العراق يشيء يمين تسميته وفق العقيلة الامريكية تصراً في حربها الاستباقية التي تخوضها تحت مراعاً تامين امنها القومي... من جهةها ذكرت صحيفة (البناء) الاسبوعية المستقلة خبرا بعنوان توقعات باطلاق سراح صدام الشهر المقبل جاء فيه «قال وزير الدفاع الامريكى دونالد رامسفيلد انه يعارض اطلاق امد الملاقات القضائية ضد الرئيس السابق صدام حسين بقضايا جديدة تستند الى الاتهامات جديدة، و اضاف رامسفيلد ردا على اسئلة الصحافيين في ماناغو انه سيكون من المناسب انهاء المحاكمة وصادر الحكم الذي قرره القضاء ضده، لكن رامسفيلد استدرك القول انه لا يتحدث باسم الحكومة الامريكية موضحاً.. ان محاكمة صدام في قضية الانفال عامي 1987 و 1988 امر ايجابي وليس سلبيا، مشيراً الى ان ذلك يجب ان يخلق فصلا من جانب اخر توقع اعضاء في هيئة الدفاع عن صدام ان يتم اطلاق سراحه خلال شهر تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل، ونقلت الصحيفة عن الحامي الاردني زياد النجداوي ان (الدول العربية المعنية تحت

فانها جميعاً على خطأ، فصالح استغنى مشاعر فئات واسعة من العراقيين بهذا التصريح، وفي هذا الوقت المصعب بالذات، ثم طلبه من الامارات (ان صبح الطلب) باغلاق القناة، امر لا يمكن عده الا جزءاً من السلوكيات الدكتاتورية الموجبة والفيحاء ذهبت بعيداً في حملة هجومها ضده، حتى لكانها تريد الاطراف كلها تعترف على النعمة التي تعترف عليها، فوجدت نفسها «محبوسة»، جداً بكلام، يكاد الكثيرون من العراقيين البسطاء يرددونه يومياً بعد ان ضاقت الارض العراقية بهم ولم تستطع حتى ببونهم ان تمنحهم من تهديدات الموت الجاني الذي يحصد رؤوس العشرات ان لم نقل المئات منهم في كل نهار و ليلة.

واضاف الكاتب: ولكي نبقى امام هذه الحالة ونستفيد من دروسها يجب ان نقول ما يلي وبصرامة تامة، اولاً: ان اخلاف وجهات النظر في صدام وسياساته، وفي سياسات من اتى بعده، امر طبيعي جداً. فهناك الوف مؤلفة من العراقيين، وربما يكون العدد بالملايين لا ينظرون الى صدام كما ينظر اليه على سبيل المثال اكرتية الشيعة والكردي في بلدنا، ولهذا -وبموجب ما جرى ويجري حتى الآن في البلد- هناك فعلا من يحن الى «ايام الدكتاتورية» التي يقول عنها بعض الناس، انها كانت غطاءً سببته الازمات، الحادة التي اشتعلت بعد الاحتلال، وبرزها الازمة الامنية وازمة الصراع الطائفي المتصاعدة، وازمة الفساد الاداري، وغيرها. لكن هذا لا يعني تميمع راي اكرتية الناس العراقيين المقتنعين ان حكم صدام كان تعسفياً قاسياً نرّاً على الحروب والصدامات واثارة المشاكل مع كل الدول المحيطة بالعراق او البعيدة عنه، وعلى طريقة تصورات الشاعر عباس جيجان- لبش انته من دون الدول... لا يؤر بالعالم قوي... تركض عليه وتناطحه».. وبكلمة واضحة ومرحة اقول: نحن العراقيين نختلف على كل شي، حتى على صدام، ولهذا ليس من المعقول ان ننزع اليه فرض رايانا على العالم، فكاسترو مثلاً ليس زعيماً سيئاً، لكنه يجده نفسه يجب صدام، وكذا الرئيس الغزولي وشافيز، وغيرهما، لهذا ليس من المعقول ان ننصرون ان الناس كلها ستكون ذات يوم على ارامنا لكي تؤمن بما نؤمن به، ان المصالح مختلفة والهوم مختلفة ولهذا ناد الأراء احرمتاً. تكون مختلفة، يجب ان نوطد انفسنا على تعاد الرؤى، ويجب ان نستخدم كل الوسائل المتاحة لتبنيان الراي، تاييداً او تفندياً.

التقسيم وقانون الاقاليم

اما صحيفة (البياصر) التي تتخطق بلسان هيئة العلماء المسلمين فقد بيئت في عمود كلمة البياصر ما ينتظر العراقيين من مصير مجهول بعد اقرار قانون الاقاليم وذكرنا الصحفية في مقالنا التي جاءت تحت عنوان كبير ... «مصير العراق ليس لعبة»، جاء فيه «حين يعبر بعض المخترطين في العملية السياسية الجارية برعة المحتل عن القضايا المصرية التي من شانها ان تغير خارطة المنطقة وفق الضوابط الامريكية على وفق قياسات بربري في محاصصة طائفية وعرقية بانها لعبة سياسية، فالحقيقة انها ليست لعبة بفر ما هي تطبيق حربي للارادة الامريكية التي تقضي بتقسيم العراق ومن بعده المنطقة ليكون بعد ذلك التقسيم ما يسمى بالشروق الاوسط الكبير والجديد هي حد توصيف كوندوليزا رايس. ويبدو ان هذا الامر على اقرار مثل هكذا قوانين جاء تبعاً للتعليمات التي حملتها رايس في زيارتها الاخيرة لدول المنطقة والعراق.

ولكن وكندعاً من القول اذنا قلنا بان مشروع تمرير الاقاليم انما هو السقط الذي جاءت به العملية السياسية في ظل الاحتلال، فاي شيء ينتظر من محاضرات هذه العملية سوى كل ما هو مشؤوم ومرفوض، وفي ظل هذا التردى الامني الذي تعيشه البلاد وفي ظل نعدام اسباب العيش يولد دائماً بالتزامن مع هذه

بغداد - «القدس العربي» - من ضياء السامرائي:

تناولت صحف بغداد مواضيع عديدة خلال اليومين الماضيين بينها قانون الاقاليم الذي اقتره البرلمان العراقي مؤخرًا، وضعف الازمة الكومي، والدعوات الى اطلاق سراح صدام حسين. حيث نشرت صحيفة «الشاهد المستقل» الاسبوعية تقريراً حول فضل الحكومة العراقية الحالية بينت فيه وسائل الضغط التي تمارسها الازمة الامريكية على حليفتها الحكومة الحالية، وجاء التقرير تحت عنوان «مناقصة علنية لاستيراد حكام جدد في عراق الديمقراطية»، جاء فيه «بالنظر لفساد الادارة الامريكية في السيطرة على ركائزها الديمقراطية المحلثة في الحكومات المعينة من لدنها سواء كان في (مجلس الحكم الورداني والحكومتين وقتئذ ذات السععة والبلشطف والافسدة الادارية والحكومة الانتقالية الغير ديمقراطية وذات السععة الدولية في الانتهاكات الانسانية المخلت بشرف العراقي والعراقية والتي تحمل الهوية والجنسية (...)) ولغاية ما يسمونها من الكتل السياسية الجديدة في الشوارع العراقية بالحكومة الدائمة..

واضاف التقرير: بناء على ذلك ومن اجل رفع المستوى المدني لدى الشعوب الامريكية لتسيبسية وسياسة (بوش) وادارته الراهبية المحلثة الاجرامية، فقد وصلت السيدة (كوندوليزا رايس) ووزيرة الخارجية الامريكية الى المنطقة الخضراء قلب السيادة العراقية المحلثة بالسفارة الامريكية ومعها (مناقصة علنية) تهدد بها اصحاب الكتل التجارية (حسب ما يقال) واعطاءهم فترة زمنية تقدر بشهريين اختيارية، والا فان السفارة الامريكية ستعلن هذه المناقصة العلنية (لبناء واستيراد البديل من ما يسمونهم (بالحكام) الموحدون في دهاليز الادارة الامريكية من اجل تهدئة الامور الامنية والسياسية وتوفير الخدمات الانسانية والصحية والعاشية وفق (عنوان) لهذه المناقصة اسمه (الدولة الوردية الديمقراطية الاقليمية الاتحادية المطبقة للحكومات (الغير شرعية) وينفس خلق واشكال الكتل السياسية) وفق الشروط الخاصة بهذه المناقصة، حيث يشترط ان يكون البناء او استيراد البديل من (الحكام) نفس الكتل والاحزاب من الذين جاوعا مع المحتل على البدايات الغازية، ولكن الاصل في هؤلاء باينهم لم يظهروا وغير معروفين سابقاً على الساحة العراقية او العربية او الدولية من خلال الظهور في النشاشات الفضائية الديمقراطية:

كما يشترط في هؤلاء الحكام ان يكونوا وفق مواصفات خاصة وهي انهم اقل شأناً وكلفة وخسارة ووقت وجهد وتكشف بالمال العام عن (الحكام) في الحكومات (الغير شرعية) والتي سبيت من قبل الشعب (بالحرمانية) والذين هم السبب في افسال العملية السياسية لادارة الامريكية.

صدام وعلي صالح

تحت عنوان «كوابيس واحلام» صدام والاراء كتب صباح الامي مقالا في صحيفة «الشروق» اليومية جاء فيه «ثارت تصريحات الرئيس اليمني علي عبدالله صالح، التي قال فيها: «الليخا افضل دكتاتورية صدام حسين، ام بيمقراطي امريكا، والذبح اثماد يوماً بعد يوم اثار موجة من الازمة المناقصة، كان أبرزها الحملة التي شننها «فصائية الفيحاء» التي يديرها من دبي هاشم الديوان، ويقال -طبقاً للاخبار التي تتناقلها الصحف ومواقع الانترنت- ان اليمين اعترضت رسمياً على السماح للفيحاء بمهاجمة الرئيس اليمني، مما دفع وزارة الاعلام الاماراتية الى اصدار قرار باغلاق فصائية الفيحاء، واذاً ما وضعت هذه المواقف لاطراف الثلاثة «الرئيس صالح، والفيحاء، ووزارة الاعلام الاماراتية» على مسطرة حقوق الراي والحريات العامة،

الكردواشوريون يطالبون بحكم ذاتي في كردستان ويعترضون على ديباجة دستور الإقليم

اربيل - «القدس العربي»: انتقد اعضاء في برلمان إقليم كردستان عن قائمة الكردواشوريين مسودة الدستور التي طرحها البرلمان للمناقشة، مؤكدين ان المشروع لا يوفر الحقوق القومية المطلوبة للطائفة، وطالبوا بمنحهم حكماً ذاتياً لإدارة مناطقهم بالإقليم، وأشاروا إلى ان «الشعرعين قرفوا بين الشعب الأشوري وبيارد عبارة: «نحن الكلدان والأشوريين، في حين ان الكلدواشوريين هم شعب واحد». وقال روميو هكاري عضو البرلمان الكردستاني، «نحن الارضون عن مشروع الدستور بصورة عامة وإن كانت لنا بعض التحفظات والاملاحظات والتي نعتبرها طبيعية لانها المرة الاولى التي يكتب فيها دستور خلاص بالإقليم». وحول تلك التحفظات قال لقف رود في ديباجة الدستور حديث طويل عن نضال الشعب الكردي ومعاناته من دون الإشارة إلى ما عاناه الشعب الكلدواشوري الذي احرقت قراه في عمليات الانفصال وارتكبت جرائم كبيرة ضده وكان جزءاً من نضال الشعب الكرديستانى ضد الانتداب البريطاني الذي فرض على كردستان، و انتقد هكاري ايراد اسم الشعب الكلدواشوري كشعبين منفصلين، في مسودة الدستور الإقليمي، «في حين ان الكلدواشوريين هم شعب واحد، ونامل ان يتم تصحيح تلك التسمية قبل اقراره، وبدوره»، قالت النائبة كلاويز شابا إنه «قبل طرح مسودة الدستور سالنا اعضاء لجنة الصياغة فيما إذا كانت حقوقنا القومية مضمونة في الدستور فطمأنونا على ذلك، ولكننا عندما قرنا المسودة وجدنا ان ما ارجع من حقوق لا يليي طموحاتنا، فهناك حقوق مهضومة ولكن بما ان الدستور لم يقر بعد وهو في طور المناقشة فمن الممكن معالجة تلك النواقص».

من جهته اشار النائب اندرياس يوحنا بالبرلمان الكردستاني إلى ان «الدستور وفر جانباً مهماً من حقوق الشعب الكلدواشوري، ومع ذلك لنا الحق في العتاب، لان تلك الحقوق ليست بالمستوى المطلوب، فنحن نريد ان يكون هناك نص بإدارة المناطق ذات الاقليمية الكلدواشورية من قبل الجائرة، وانتقد هكاري ايراد اسم الشعب الكلدواشوري كشعبين منفصلين، في مسودة الدستور الإقليمي، «في حين ان الكلدواشوريين هم شعب واحد، ونامل ان يتم تصحيح تلك التسمية قبل اقراره، وبدوره»، قالت النائبة كلاويز شابا إنه «قبل طرح مسودة الدستور سالنا اعضاء لجنة الصياغة فيما إذا كانت حقوقنا القومية مضمونة في الدستور فطمأنونا على ذلك، ولكننا عندما قرنا المسودة وجدنا ان ما ارجع من حقوق لا يليي طموحاتنا، فهناك حقوق مهضومة ولكن بما ان الدستور لم يقر بعد وهو في طور المناقشة فمن الممكن معالجة تلك النواقص».

من جهته اشار النائب اندرياس يوحنا بالبرلمان الكردستاني إلى ان «الدستور وفر جانباً مهماً من حقوق الشعب الكلدواشوري، ومع ذلك لنا الحق في العتاب، لان تلك الحقوق ليست بالمستوى المطلوب، فنحن نريد ان يكون هناك نص بإدارة المناطق ذات الاقليمية الكلدواشورية من قبل الجائرة، وانتقد هكاري ايراد اسم الشعب الكلدواشوري كشعبين منفصلين، في مسودة الدستور الإقليمي، «في حين ان الكلدواشوريين هم شعب واحد، ونامل ان يتم تصحيح تلك التسمية قبل اقراره، وبدوره»، قالت النائبة كلاويز شابا إنه «قبل طرح مسودة الدستور سالنا اعضاء لجنة الصياغة فيما إذا كانت حقوقنا القومية مضمونة في الدستور فطمأنونا على ذلك، ولكننا عندما قرنا المسودة وجدنا ان ما ارجع من حقوق لا يليي طموحاتنا، فهناك حقوق مهضومة ولكن بما ان الدستور لم يقر بعد وهو في طور المناقشة فمن الممكن معالجة تلك النواقص».

الخطوط - «القدس العربي» - من كمال بحيث:

استدعت السلطات السودانية اسر مبعوث الامين العام للامم المتحدة الى السودان يان بروك، وقدسنت له احتجاجاً شديداً للوجهة حول تصريحات نسيت اليه، قال فيها ان الجيش تكبد خسائر فادحة بدارفور، فيما دعت القوات المسلحة لدعم هذه الافتاء الى ان القوات المسلحة تستغل في الحارس الامن لكل مكتسبات الشعب السوداني.

في ذلك، قالت مصادر اخرى مطلعة، ان بروك لفت خلال لقاء مع مسؤولين حكوميين الى استعداد الامم المتحدة لحد الاطراف التي لم توقع على سلام دارفور للانضمام للاتفاقية، ونفذ الانتزاع على اتفاق السلام، وفي لقاء مع مجموعة من الصحافيين العرب في لندن أمس الاول، قال، بن، ان زيارته الى دارفور والخرطوم أظهرت تفتظين أساسيتين، الأولى هي «الحاجة إلى إرسال قوات أممية إلى دارفور، إذ أنها أفضل طريقة لنشر المزيد من القوات وتحسين القيادة السودانية»، والنقطة الثانية «ضرورة احياء عملية السلام ودفع العملية السياسية حتى توقع جميع الاطراف على اتفاق السلام».

واضاف «نحتاج جهداً كبيراً لإقناع غير الموقعين للانضمام إلى عملية السلام»، وعلى الرغم من فشل بن في باقناع الرئيس السوداني عمر البشير بالسماح لنشر قوات دولية في دارفور، قال الوزير البريطاني ان «الجهود السودانية السياسية متواصلة»، مستبعداً اتخاذ اجراءات رادعة في الوقت الراهن لزام السودان بالقرار الدولي 1706، الذي يقر نشر القوات الدولية. وقال بن: «الجهود الدبلوماسية مستمرة، وسأواصل، وسأستمر في زيارتي ضمن سلسلة من الزيارات السياسية لإقناع الرئيس البشير». واضاف «تشوق المزيد من هذه

اتفاق سياسي صلب لإنهاء القتال في دارفور، هما الطريقة الوحيدة لإنهاء هذه الأزمة»، وعلى الرغم من تشديده على ضرورة إرسال قوات تابعة للأمم المتحدة إلى الإقليم، إلا أنه رأى بأن الحد من القتال سيحدث في نهاية المطاف على توقيع جميع الأطراف المتنازعة على اتفاقية سلام دائمة. وفي لقاء مع مجموعة من الصحافيين العرب في لندن أمس الاول، قال، بن، ان زيارته الى دارفور والخرطوم أظهرت تفتظين أساسيتين، الأولى هي «الحاجة إلى إرسال قوات أممية إلى دارفور، إذ أنها أفضل طريقة لنشر المزيد من القوات وتحسين القيادة السودانية»، والنقطة الثانية «ضرورة احياء عملية السلام ودفع العملية السياسية حتى توقع جميع الاطراف على اتفاق السلام».

واضاف «نحتاج جهداً كبيراً لإقناع غير الموقعين للانضمام إلى عملية السلام»، وعلى الرغم من فشل بن في باقناع الرئيس السوداني عمر البشير بالسماح لنشر قوات دولية في دارفور، قال الوزير البريطاني ان «الجهود السودانية السياسية متواصلة»، مستبعداً اتخاذ اجراءات رادعة في الوقت الراهن لزام السودان بالقرار الدولي 1706، الذي يقر نشر القوات الدولية. وقال بن: «الجهود الدبلوماسية مستمرة، وسأواصل، وسأستمر في زيارتي ضمن سلسلة من الزيارات السياسية لإقناع الرئيس البشير». واضاف «تشوق المزيد من هذه

ناجون من الابداء يدعون أوروبا لفرض عقوبات على السودان بسبب دارفور

السراة «كتب لكي نتحكم على التصرف الان لانه ابادته في دارفور»، وقالوا في الرسالة «بدع من خلال الاتحاد الاوروبي القدرة على ممارسة ضغط حقيقي على الحكومة السودانية لوقف القتل. لكن حتى الآن الاتحاد الاوروبي لم يفعل شيئاً يذكر». وبحث ماتي فانهاين رئيس الوزراء الفنلندي الذي تتولى بلاده رئاسة الاتحاد الاوروبي في دورته الحالية «الوضع المقلق في السودان» وقال «نعمل بجد لاقناع حكومة السودان بان بعثة الامم المتحدة هي الخيار الوحيد القابل للنجاح».

وعدت الرسالة الاتحاد الاوروبي الى فرض منطقة حظر للطيران فوق دارفور اذنت بها الامم المتحدة وممارسة ضغط جماعي منسق على السودان لوقف قتل المدنيين والقبول بنشر قوة دولية تابعة للامم المتحدة. كما دعت الى فرض عقوبات موجبة في شكل تجميد لارصدة وحظر سفر المسؤولين عن انتهاكات حقوق الانسان

مدى ثلاث سنوات من الصراع، وتنتهي مهمة قوات الاتحاد الافريقي قليلة التجهيز المتعويل في 31 كانون الاول/ ديسمبر لكن لم يتم حتى الان التوصل الى اتفاق بشأن ما سيحدث بعد ذلك الموعد. وفي الوقت نفسه يتفاقم العنف الكومي والمليشيات المتحالفة معها وايضا المتطرفين في وقوع هجمات جديدة، ويقول عمال الاغاثة ان قدرتهم على الحركة محدودة للغاية من جراء القتال وحذر بعضهم من ان الوضع الانساني يمكن ان يتدهور الى مستويات سبق وان شوهدت عامي 2003 و 2004 عندما وصف مسؤولو الامم المتحدة دارفور بانها اكبر ازمة انسانية في العالم. ووقع ناجون من عمليات ابادته بمعسكرات الموتى وكمبوديا والبوسنة ورواندا رسالة مفتوحة الى قادة دول الاتحاد الاوروبي اتناها اجتماعهم في مدينة لاهاي الفنلندية الجمعة طالبوا فيها الاتحاد بتوقيع عقوبات على الحكومة السودانية. وجاء في

السراة «كتب لكي نتحكم على التصرف الان لانه ابادته في دارفور»، وقالوا في الرسالة «بدع من خلال الاتحاد الاوروبي القدرة على ممارسة ضغط حقيقي على الحكومة السودانية لوقف القتل. لكن حتى الآن الاتحاد الاوروبي لم يفعل شيئاً يذكر». وبحث ماتي فانهاين رئيس الوزراء الفنلندي الذي تتولى بلاده رئاسة الاتحاد الاوروبي في دورته الحالية «الوضع المقلق في السودان» وقال «نعمل بجد لاقناع حكومة السودان بان بعثة الامم المتحدة هي الخيار الوحيد القابل للنجاح».

وعدت الرسالة الاتحاد الاوروبي الى فرض منطقة حظر للطيران فوق دارفور اذنت بها الامم المتحدة وممارسة ضغط جماعي منسق على السودان لوقف قتل المدنيين والقبول بنشر قوة دولية تابعة للامم المتحدة. كما دعت الى فرض عقوبات موجبة في شكل تجميد لارصدة وحظر سفر المسؤولين عن انتهاكات حقوق الانسان

السراة «كتب لكي نتحكم على التصرف الان لانه ابادته في دارفور»، وقالوا في الرسالة «بدع من خلال الاتحاد الاوروبي القدرة على ممارسة ضغط حقيقي على الحكومة السودانية لوقف القتل. لكن حتى الآن الاتحاد الاوروبي لم يفعل شيئاً يذكر». وبحث ماتي فانهاين رئيس الوزراء الفنلندي الذي تتولى بلاده رئاسة الاتحاد الاوروبي في دورته الحالية «الوضع المقلق في السودان» وقال «نعمل بجد لاقناع حكومة السودان بان بعثة الامم المتحدة هي الخيار الوحيد القابل للنجاح».

وعدت الرسالة الاتحاد الاوروبي الى فرض منطقة حظر للطيران فوق دارفور اذنت بها الامم المتحدة وممارسة ضغط جماعي منسق على السودان لوقف قتل المدنيين والقبول بنشر قوة دولية تابعة للامم المتحدة. كما دعت الى فرض عقوبات موجبة في شكل تجميد لارصدة وحظر سفر المسؤولين عن انتهاكات حقوق الانسان

السراة «كتب لكي نتحكم على التصرف الان لانه ابادته في دارفور»، وقالوا في الرسالة «بدع من خلال الاتحاد الاوروبي القدرة على ممارسة ضغط حقيقي على الحكومة السودانية لوقف القتل. لكن حتى الآن الاتحاد الاوروبي لم يفعل شيئاً يذكر». وبحث ماتي فانهاين رئيس الوزراء الفنلندي الذي تتولى بلاده رئاسة الاتحاد الاوروبي في دورته الحالية «الوضع المقلق في السودان» وقال «نعمل بجد لاقناع حكومة السودان بان بعثة الامم المتحدة هي الخيار الوحيد القابل للنجاح».

وعدت الرسالة الاتحاد الاوروبي الى فرض منطقة حظر للطيران فوق دارفور اذنت بها الامم المتحدة وممارسة ضغط جماعي منسق على السودان لوقف قتل المدنيين والقبول بنشر قوة دولية تابعة للامم المتحدة. كما دعت الى فرض عقوبات موجبة في شكل تجميد لارصدة وحظر سفر المسؤولين عن انتهاكات حقوق الانسان

أكد انه الضمان لنهاية العمليات واستعادة لبنان سيادته الكاملة

عنان يدعو الى تحويل حزب الله اللبناني الى حزب سياسي

نيويورك (الامم المتحدة)

– من جيرار ازيكاو:

اعتبر الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان في تقرير رفعه الخميس الى مجلس الامن الدولي ان تحول حزب الله اللبناني الى «حزب سياسي» هو المفتاح لسلام دائم في لبنان واستعادة السيادة التامة لهذا البلد.

وقال عنان في تقريره ان «تحول حزب الله الى حزب سياسي حصرا (...) هو عامل رئيسي لضمان نهاية دائمة للعمليات العدائية واستعادة لبنان سيادته الكاملة ووحدة اراضيه واستقلاله السياسي».

واوضح عنان «ومن اجل تحقيق الهدف الاكبر بتعزيز الدولة اللبنانية (...) فمن الضروري ان تدعم جميع اطراف التي تتجمع بنقوذ في لبنان عملية سياسية بناءة».

ويطالب القرار الدولي 1701 الذي وضع حدا للحرب التي شنتها اسرائيل على حزب الله خلال الصيف بنزع سلاح حزب الله.

وركز التقرير الذي رفعه عنان الى الدول الـ 15 الاعضاء في مجلس الامن، على تطبيق قرار مجلس الامن 1559 لعام 2004 والذي يدعو الى سحب كافة القوات الاجنبية من لبنان وحل كافة الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية.

وسحبت سورية قواتها من لبنان عام 2005 بعد 29 عاما من الهيمنة العسكرية والسياسية على جارتها الصغيرة، وذلك تطبيقا لقرار 1559.

واكد تقرير عنان على تواصل المساعدات الاجنبية الى لبنان سواء من خلال ارسال جنود للمساهمة في قوة حفظ السلام الدولية في لبنان (يونيفيل) التي يبلغ عددها الآن 7200 جنديا او بتقديم المساعدات الفنية او الدعم المالي.

واضاف «ان كافة هذه المساعدات يجب ان تقدم بطريقة تضمن مساهمتها في تعزيز نغمة الحكومة اللبنانية باستخدام القوة في كافة أنحاء البلاد»، وأشار الى ان تحقيق هذا الهدف

يعتمد على اللبنانيين «على تعاون اطراف الاخرى» في اشارة واضحة الى سورية وايران.

ويوجب القرار 1701 يتعين على لبنان تامين الحدود ونقاط العبور وعن وصول الامم المتحدة الى حزب الله، ويخول القرار قوات اليونيفيل بمساعدة لبنان في حال طلبه ذلك.



انصار حزب الله يتظاهرون قرب بوابة فاطمة على الحدود الاسرائيلية بمناسبة يوم القدس

يوم القدس: مسيرة سلمية لحزب الله عند الحدود مع اسرائيل

الآخرى للحدود. نصر الله الذي يتبعه بدعم دمشق وطهران، كما رفعت المتظاهرات يافطات منها «نحن قادمون يا قدس، اضافة الى مجسم للمسجد الاقصى في القدس.

يذكر بان المرشد الروحي السابق للجمهورية الايرانية آية الله الخميني أعلن آخر يوم جمعة من شهر رمضان «يوم القدس» تضامنا مع الفلسطينيين. من ناحيته اتخذ الجيش اللبناني، الذي انتشر في المناطق الحدودية بعد غياب عقود، اجراءات أمنية مشددة لمنع اي احتكاك بين المتظاهرين والقوات الاسرائيليين المنتشرين على الناحية

ضخمة لامين عام الحزب الشيوعي السيد حسن نصر الله الذي يتبعه بدعم دمشق وطهران، كما رفعت المتظاهرات يافطات منها «نحن قادمون يا قدس، اضافة الى مجسم للمسجد الاقصى في القدس.

يذكر بان المرشد الروحي السابق للجمهورية الايرانية آية الله الخميني أعلن آخر يوم جمعة من شهر رمضان «يوم القدس» تضامنا مع الفلسطينيين. من ناحيته اتخذ الجيش اللبناني، الذي انتشر في المناطق الحدودية بعد غياب عقود، اجراءات أمنية مشددة لمنع اي احتكاك بين المتظاهرين والقوات الاسرائيليين المنتشرين على الناحية

دبلوماسية كاملة بين سورية ولبنان وترسيم الحدود بين البلدين بما يشمل مزارع شبعا «سادجو من التوتور ستكون خطوات مهمة لتعزيز السلام والامن في المنطقة». وحتى الان، تعتبر الامم المتحدة بناء بلادهم وحياتهم السياسية واقتصادهم، كما اشار الى ان اقامة علاقات

لبنان واسرائيل وسورية بمثابة ارض المحسنة في الضفة التي تعترض عليه بيروت ودمشق وتؤكد ان لبنان، وفيما يتعلق بمسألة ترسيم الحدود قال عنان في تقريره انه يعمل «لتحديد الانتكاسات القانونية والسياسية وتلك الاممية بانتظار التوصل الى اتفاق رسمي بين لبنان وسورية حول سيادة تلك المزارع. (ف ب)

كما اشار عنان في تقريره الى انه منذ انتهاء القتال في جنوب لبنان في اب (اغسطس) الماضي «سادجو من التوتور السياسي، حيث يواجه اللبنانيون العديد من التحديات في سعيهم لاعادة بناء بلادهم وحياتهم السياسية واقتصادهم، كما اشار الى ان اقامة علاقات

لبنان واسرائيل وسورية بمثابة ارض المحسنة في الضفة التي تعترض عليه بيروت ودمشق وتؤكد ان لبنان، وفيما يتعلق بمسألة ترسيم الحدود قال عنان في تقريره انه يعمل «لتحديد الانتكاسات القانونية والسياسية وتلك الاممية بانتظار التوصل الى اتفاق رسمي بين لبنان وسورية حول سيادة تلك المزارع. (ف ب)

الزهارة: حركة حماس ستدخل المنافسة على انتخابات الرئاسة وستفوز فيها

الفلسطينيون يحيون ذكرى يوم القدس بمطالبتهم بوحدة الموقف العربي

غزة- «القدس العربي»- من أشرف الهور:

أحيا الآلاف من الفلسطينيين يوم أمس ذكرى يوم القدس العالمي الذي يصادف في الجمعة الأخيرة من شهر رمضان. ففي قطاع غزة نظمت كل من حركة فتح وحركة حماس وحركة الجهاد الإسلامي مهرجانات مفردة أحياء لذكرى يوم القدس. فقد نظمت حركة حماس مهرجاناً في مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة حمل شعار «رحوف الأحرار في وجه الحصار والعدوان»، وانطلق المشاركون في المهرجان من مساجد خان يونس في زحف بشريه مرديين شعارات ترفض الركوع أمام آلة الحرب الاسرائيلية. وتنادى المشاركون بالعدوان الذي تشنه إسرائيل على القطاع، مطالبين الرئيس الفلسطيني والحكومة بفتح ملفات الفساد ومحاسبة كل من تثبت عليه اتهم.

وفي كلمة القاها الدكتور محمود الزهار وزير الشؤون الخارجية خلال مهرجان حركة حماس

بخانيونس أكد فيها على ان حركته ستخوض غمار الانتخابات الرئاسية القادمة وانها ستخضع فيها كما تجتهد في الانتخابات التشريعية والمجالس المحلية من قبل. كما أوضح الزهار ان الحكومة الفلسطينية ستعمل على نشر افراد من القوة التنفيذية التابعة لوزارة الداخلية في مناطق الضفة الغربية والتي جرى تشكيلها عقب فوز حماس في الانتخابات وتشكيلها للحكومة الفلسطينية الحالية. واكد الزهار على ان حركته ايضا ستفوز في الانتخابات التشريعية والرئاسية والمجالس المحلية القادمة، لافتا الى انها في حماس لا يهجم الدعوات لإجراء الاستفتاءات. وقال نحن لا نخشى الاستفتاءات ولكن نعتبرها انها اللتفاف على خيار الشعب. وفي مدينة غزة اقامت كتاب شهداء الأقصى الجناح المسلح لحركة فتح مهرجانا عسكريا كبيرا انطلق من ملعب اليرموك وسط المدينة واتجه الى شارع عمر المختار الشارع الرئيسي في مدينة غزة. وحمل المشاركون الاعلام الفلسطينية وجسماً

ضخماً مدينة القدس، وردد آلاف من المشاركين والسلمحين الذين شاركوا في العرض العسكري هتافات مناضحة لإسرائيل وتؤكد على ان مدينة القدس عربية وانها العاصمة الابدائية لفلسطين. ودعا اشد القيادات الفصائية خلال مكبرات الصوت في كلمة لها الامة العربية الى ضرورة التوحيد في هذه الاوقات خاصة وان الشعب الفلسطيني يعيش اسوأ ايام ازماته، جراء قيام قوات الاحتلال الاسرائيلي بتصفيد عملياتها في الضفة الغربية. وقال ان الشعب الفلسطيني اوجع ما يكون الآن على وحدة الموقف والكلمة العربية حتى يستطيع الفلسطينيون ان يواجهوا آلة الحرب الاسرائيلية وصولاً الى مدينة القدس عاصمة الدولة الفلسطينية. كما اشد الآلاف المواطنين وانضام حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين مهرجاناً آخر في ذكرى المناسبة نفسها في حي الشجاعية بمدينة غزة. فشارك الآلاف من أعضاء حركة الجهاد في المهرجان الذي حمل شعار «الشقاقي في يوم القدس العالبي». وبيد المهرجان بعد الانتهاء

وصول جنود اترك الى بيروت للانضمام الى اليونيفيل

الله واسرائيل التي انجزت بعد حرب مدمرة على لبنان استمرت من 12 تموز (يوليو) الى 14 آب (اغسطس). وورست في مرفأ بيروت سفينتان تركيتان فيما ينتظر وصول سفينتين اخريين في وقت لاحق من الجمعة. ومن المتوقع ان يبلغ عدد الجنود الاتراك الذين سيصلون الجمعة الى لبنان 261 عنصرًا من بينهم 95 من

سلاح الهندسة يصلون على متن السفن الاربعة التي تحمل كذلك 46 شاحنة و4 ناقلات جند مصفحة و13 آلية للاعمار وفق بيان وزعه ضباط اترك. ويشير البيان ان مهمة عناصر سلاح الهندسة تتعلق خصوصًا ببناء جسور في جنوب لبنان وينزع القاذف غير المنفجرة من الاراضي المحيطة بمقر الكتيبة التركية.

استقبل سفير تركيا في لبنان عرفان جلال اكار جنود بلاده في مرفأ بيروت حيث اتخذ الجيش اللبناني اجراءات أمنية مشددة. وافادت الوكالة الوطنية للاعلام اللبنانية الرسمية ان اكار استقبل لاحقًا جنودًا اتراكًا من سلاح الهندسة وصلوا الى مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت لينضموا الى من

حركة امل ترد على اولمرت: اسرائيل «عدو لبنان»

بيروت- اف ب: اكدت حركة امل الشيوعية اللبنانية بيان الجمعة ان اسرائيل «عدو لبنان»، وذلك ردا على تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت اعتبر فيها ان ما ادلى به رئيس الحركة رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري اخيرا «مثيرا للاهتمام».

وقال البيان «في محاولة (...) لخلق شرخ في الصف الوطني اللبناني الموحد ضد العدو الاسرائيلي، يحاول قادة هذا العدو بدءا من رئيس وزرائه الى رئيس كتلة حزب العمل في الكنيست، تسويق خطاب مخادع وتشويه صورة الموقف الواضح لحركة امل والرئيس بري الذي فضح اسرائيل وجرائمها في جميع المنديات، ولا سيما الدولية منها (...)». وتابعت امل «فليخرج ايهود اولمرت من اوامه حيث لا منافسة بين حركة امل وحزب الله المتكاملين في مقاومة العدو والضغط عليه للانسحاب من لبنان وكل الاراضي العربية المحتلة، فيما طرف واحد».

احمدى نجاد يتنبأ بانهايار اسرائيل ويحذر الغرب من «غضب الشعوب»

طهران- من اريسو اقبالي

وقرهاد بولادي:

تنبا الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد الجمعة بانهايار اسرائيل وحذر من انهم سواجوهون «غضب الشعب المناجج»، اذا واصلوا دعم الدولة العبرية. وياتي تحذير هجوم احمدي نجاد على اسرائيل والذي تسبب له بانتقادات من القوى الكبرى، في الوقت الذي خرج عشرات الالاف في مسيرة في شوارع طهران للمشاركة في احياء «يوم القدس» الذي يجري سنويا تاييدا للفلسطينيين.

وقال احمدى نجاد في خطاب اذيعه في طهران «التي لا تشككوا اننا لم ننزكم. اننا نقول هذا علانية ان». و اضاف «اذا بدأ اعصار، فأتأكدوا تماما ان ابعاده لن تكون محصورة في حدود فلسطين الجغرافية (...) ان هذا النظام (اسرائيل) سيجر مؤيديه الى قاع المستنقع».

وتابع «ان الحل الامثل لك هو (...) ازالة هذا النظام». وتخلت خطاب احمدي نجاد شعارات اطلقتها الحشود من بينها «الموت لاسرائيل»، و«النصر للفلسطين»، وقد تجمع المتظاهرون امام جامعة طهران حيثلقى احمدي نجاد كلمته احتفالا بيوم القدس.

ويبدأ الاحتفال بيوم القدس في ايران بمبادرة من زعيم الثورة الاسلامية آية الله روح الله الخميني، ويشترك فيه سنويا أعداد ضخمة من الايرانيين معظمهم من العاملين في الحكومة، ويدعون فيه الى اعادة القدس الى الفلسطينيين.

وقال «يجب ان لا تشككوا اننا لم ننزكم. اننا نقول هذا علانية ان». و اضاف «اذا بدأ اعصار، فأتأكدوا تماما ان ابعاده لن تكون محصورة في حدود فلسطين الجغرافية (...) ان هذا النظام (اسرائيل) سيجر مؤيديه الى قاع المستنقع».

وتابع «ان الحل الامثل لك هو (...) ازالة هذا النظام». وتخلت خطاب احمدي نجاد شعارات اطلقتها الحشود من بينها «الموت لاسرائيل»، و«النصر للفلسطين»، وقد تجمع المتظاهرون امام جامعة طهران حيثلقى احمدي نجاد كلمته احتفالا بيوم القدس.

ويبدأ الاحتفال بيوم القدس في ايران بمبادرة من زعيم الثورة الاسلامية آية الله روح الله الخميني، ويشترك فيه سنويا أعداد ضخمة من الايرانيين معظمهم من العاملين في الحكومة، ويدعون فيه الى اعادة القدس الى الفلسطينيين.

وقال «يجب ان لا تشككوا اننا لم ننزكم. اننا نقول هذا علانية ان». و اضاف «اذا بدأ اعصار، فأتأكدوا تماما ان ابعاده لن تكون محصورة في حدود فلسطين الجغرافية (...) ان هذا النظام (اسرائيل) سيجر مؤيديه الى قاع المستنقع».

وتابع «ان الحل الامثل لك هو (...) ازالة هذا النظام». وتخلت خطاب احمدي نجاد شعارات اطلقتها الحشود من بينها «الموت لاسرائيل»، و«النصر للفلسطين»، وقد تجمع المتظاهرون امام جامعة طهران حيثلقى احمدي نجاد كلمته احتفالا بيوم القدس.

ويبدأ الاحتفال بيوم القدس في ايران بمبادرة من زعيم الثورة الاسلامية آية الله روح الله الخميني، ويشترك فيه سنويا أعداد ضخمة من الايرانيين معظمهم من العاملين في الحكومة، ويدعون فيه الى اعادة القدس الى الفلسطينيين.

وقال «يجب ان لا تشككوا اننا لم ننزكم. اننا نقول هذا علانية ان». و اضاف «اذا بدأ اعصار، فأتأكدوا تماما ان ابعاده لن تكون محصورة في حدود فلسطين الجغرافية (...) ان هذا النظام (اسرائيل) سيجر مؤيديه الى قاع المستنقع».

وتابع «ان الحل الامثل لك هو (...) ازالة هذا النظام». وتخلت خطاب احمدي نجاد شعارات اطلقتها الحشود من بينها «الموت لاسرائيل»، و«النصر للفلسطين»، وقد تجمع المتظاهرون امام جامعة طهران حيثلقى احمدي نجاد كلمته احتفالا بيوم القدس.

ويبدأ الاحتفال بيوم القدس في ايران بمبادرة من زعيم الثورة الاسلامية آية الله روح الله الخميني، ويشترك فيه سنويا أعداد ضخمة من الايرانيين معظمهم من العاملين في الحكومة، ويدعون فيه الى اعادة القدس الى الفلسطينيين.

القدس- اف ب: افادت صحيفة (ديبوت احرونوت) الاسرائيلية ان الطيران الاسرائيلي لم يكن لديه ما يكفي من القنابل «الذكية» في الغارات التي خاضها خلال الصيف الماضي في لبنان وحزب الله السليح اللبناني، ويحسب تحقيق داخلي لشعاع الجوى.

واشار التحقيق المؤقت وفق الصحيفة لتحديد اى «ان النقص في الذخيرة كان جليلا منذ بداية الحرب (...)، واثره هذا على نشاط

الطيران، وفرض قيودا جديدة على طريقة التحرك». وأشار النص ايضا الى انه كان لهذا النقص في القنابل الدقيقة التصويب تاثير جدي بعد بضعة ايام من الحرب، لاسيما لجهة احتمال الاوضاع مع سورية وفتح جبهة جديدة.

وبحسب المصدر عينه، فان الصناعات الحربية الاسرائيلية خالفت التعويض عن النقص عبر تسريع انتاج الذخائر والعمل على مدى ساعات النهار.

اسرائيل تندد بتصريحات قائد قوات الامم المتحدة في لبنان

القدس- اف ب: تندت اسرائيل بالتصريحات التي ادلى بها الجنرال الان بيليجريني، قائد قوات الامم المتحدة في لبنان (يونيفيل)، التي اقترح فيها ان تبدل المنظمة الدولية قواعد مهمتها بحيث يتاح لها استخدام القوة لانتهاك الطيران الاسرائيلي للاجواء اللبنانية، حسب ما أعلن مصدر رسمي.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية مارك ريفيف لوكالة فرانس برس «يبدو انه من السهل باستمرار توجيه مطالب اخرى الى اسرائيل ونحن نندد بذلك». و اضاف «قبل ثلاثة اسابيع، انسحبت قواتنا من لبنان وطبقنا هذا الشق المهم المتعلق بنا بموجب قرار الامم المتحدة 1701».

واوضح «لكن يجب ان يقر اي شخص موضوعي بان الامر ليس كذلك في ما يتعلق بالطرف اللبناني». وأشار الى انه «خلافًا لقرار 1701 لم

القدس- اف ب: افادت صحيفة (ديبوت احرونوت) الاسرائيلية ان الطيران الاسرائيلي لم يكن لديه ما يكفي من القنابل «الذكية» في الغارات التي خاضها خلال الصيف الماضي في لبنان وحزب الله السليح اللبناني، ويحسب تحقيق داخلي لشعاع الجوى.

واشار التحقيق المؤقت وفق الصحيفة لتحديد اى «ان النقص في الذخيرة كان جليلا منذ بداية الحرب (...)، واثره هذا على نشاط

الطيران، وفرض قيودا جديدة على طريقة التحرك». وأشار النص ايضا الى انه كان لهذا النقص في القنابل الدقيقة التصويب تاثير جدي بعد بضعة ايام من الحرب، لاسيما لجهة احتمال الاوضاع مع سورية وفتح جبهة جديدة.

وبحسب المصدر عينه، فان الصناعات الحربية الاسرائيلية خالفت التعويض عن النقص عبر تسريع انتاج الذخائر والعمل على مدى ساعات النهار.

اسرائيل تحجز صوماليا بدون محاكمة منذ اربعة اعوام

الناصره- «القدس العربي»

– من زهير اندراوس:

كشفت صحيفة (مارس) الاسرائيلية النقاب عن ان السلطات الاسرائيلية تحجز منذ أكثر من اربعة اعوام مواطنين صوماليين في السجن بدون محاكمة بعد ان قدم جهاز الامن العام (الشاباك) في اسرائيل تقريراً الى المحكمة جاء فيه ان المواطن فيصل مداديل وصل من دولة اسلامية تشكل خطراً على امن الدولة العبرية، وكان مداديل قد هرب من بلاده خوفا على حياته ووصل الى قطر بجواز سفر مزيف، وبسبب خوفه من ان تقوم السلطات القطرية بإعادته الى بلاده هرب الى اسرائيل في شهر كانون الثاني (يناير) من العام 1999 وتوجه الى ممثلة الصليب الاحمر الدولي في تل ابيب للحصول على تصريح منها بأنه لاجئ سياسي، ولكن الممثلة رفضت ذلك ولكنها اوصت السلطات الاسرائيلية بمنحه تأشيرة بقاء في اسرائيل لانه ينتمي الى قبيلة ميدغان المهدة بالقتل في الصومال بسبب الحرب الداخلية الدائرة هناك بين القبائل. فعلا قامت السلطات الاسرائيلية بمنحه تأشيرة بقاء في اسرائيل، بعد ان حصل من منظمة العفو الدولية امنستي انترناشيونال على توصية باللجوء الى الاسرائيلي ليديلي بمعلومات عن المواطن الصومالي.

بتم تجنيدهم للجيش. وقال طبيب اسنان من قرية كفر قرع وكان قد درس في رومانيا وتزوج من فتاة هناك والتي اشتهرت اسلامها وانجبا عدة اولاد وعادوا الى البلاد وعلى الجنسية الاسرائيلية، وقيل عدة ايام وصل امر تجنيدهم لتواجد اليوم مع امها في رومانيا؛ لقد وصل ابنتي امر استدعاء الى مكتب التجنيد، انا متخوف جدا من هذا الاستدعاء، ابنتي تعيش اليوم مع والدتها في رومانيا وقد توجهت الى النائب جمال زحالة من اجل الغاء امر التجنيد الصادر بحق ابنتي، لا اعرف الاسباب والواقع من وراء الامر لكنني اؤكد بان زوجتي اشتهرت اسلامها في السابق، وكذلك ابنتي تعتبر مسلمة، النائبان عزمي بشارة وجمال زحافة، من التجمع الوطني الديمقراطي طالبا وزير الامن بالغاء اوامر التجنيد التي صدرت بحق مواطنين عرب في البلاد حيث بعد النائب بشارة برسالة عاجلة الى وزير الامن الاسرائيلي، عمير بيرتس، طالبه فيها بالغاء اوامر التجنيد الالزامي الى عدد من المواطنين العرب في البلاد.

النواب العرب يثيرون القضية في الكنيست ويطالبون بالغاؤها للسلطات الاسرائيلية بدأت باستدعاء عرب الداخل للخدمة العسكرية في جيش الاحتلال

الناصره- «القدس العربي»- من زهير اندراوس:

ليس سرا ان السلطات الاسرائيلية تسعى بشتى الطرق والوسائل الى تقسيم فلسطيني الداخل الى طوائف ومخامل وملا وتعمل على بق الاساقين بين ابناء الشعب الواحد، فبعد اقتراح الزام العرب بآداء الخدمة الوطنية، كجديل للخدمة العسكرية، وهو الاقتراح الذي رفض من قبل عرب الله بدأت السلطات بانتهاج سياسة جديدة اخطر من الاولى وهي ارسال اوامر تجنيد لشبان وشباب من فلسطيني الداخل، الامر الذي يعتبر تصعيدا خطيرا.

الى جانب ذلك والاطر وفق ما يشتم من بين خفايا الامور، ان بعض من ارسل اليهم اوامر التجنيد امهاتهم من اصل اوروبي، حيث ولدوا في اوروبا وعادوا مع اهلهم للبلاد وحصلوا على الجنسية والهوية الاسرائيلية. يشار الى ان مئات الشبان من المثلث والذين درسوا في اوروبا تزوجوا من فتيات اوروبيات وانجبوا الاطفال وعادوا الى قراهم ومدنهم، وصل وادهم على الجنسية الاسرائيلية، والخوف الآن ان



سبتيرو يحث الاوروبيين على ضرورة مساعدة مدريد في مواجهة الهجرة السرية

اسبانيا تنتقد المغرب وموريتانيا لعدم التزامهما باتفاقيات ترحيل المهاجرين

تعلق بيو إس بي، قائلة مصادر أمنية ليبية الخميس أن دوريات خفر السواحل تمكنت من انتشال 33 مهاجرا غير شرعي من جنسيات مختلفة عندما غرق قاربهم قبالة الشواطئ الليبية. بينما كانوا يسعون للهجرة باتجاه أوروبا انطلاقا من الأراضي الليبية. وفيما أشارت مصادر الإدارة العامة للعلاقات في وزارة الأمن العام إلى أن إجراءات اتخذت ضد المتسلسلين بعد انقراضهم، ذكرت أن الأجهزة الأمنية ضبطت خلال الأيام الماضية قاربا على متنه 16 مهاجرا غير شرعي من جنسيات مختلفة بجزيرة فروة 130 كلم غرب طرابلس. وكانت المصادر نفسها أعلنت الخميس أن أجهزتها تمكنت من ضبط 1879 وترحيل 3819 منتسلا من جنسيات مختلفة بعد ضبطهم وهم في حالة شروع في الهجرة غير الشرعية. ويذكر أن الحكومة الليبية كلغت خلال الأيام الماضية وزارة خارجيتها بمواصلة التنسيق مع كل من الاتحاديين الافريقي والاوروبي بشأن العمل على معالجة هذه الظاهرة والاعداد لمؤتمر خاص يعقد في ليبيا.

ليبيا تنقد مهاجرين غير شرعيين غرق زورقهم قبالة سواحلها

لندن - يوبي أي، كشفت صحيفة «التايمز» الصادرة الجمعة أن السلطات البريطانية اضطرت لاستخدام صلاحيات الهجرة لاحتجاز مهاجر غير شرعي جزائري الأصل وصف بأنه أحد «أخطر راهبي» تنظيم القاعدة بعد أن اسقطت الولايات المتحدة الدعوى المرفوعة ضده. وقالت الصحيفة أن أبو دوحه الذي يستخدم أسماء مستعارة كثيرة من بينها الطبيب، محتجز في سجن بلمارش الذي يتمتع بإجراءات أمنية مشددة منذ ستة أشهر بانتظار اكتمال إجراءات تسليمه إلى الولايات المتحدة بتهم إدارة معسكر لتدريب المجاهدين في أفغانستان والتخطيط لنسف مطار لوس أنجلوس. لكن الولايات المتحدة أجبرت على إسقاط الدعوى ضده بعد أن رفض أحد المخبرين تقديم أدلة. وأضافت الصحيفة أن أبو دوحه، الذي وصف قاض بريطاني الشبكة التي أقامها في بريطانيا بأنها الأخطر من نوعها وتشكل تهديدا مستمرا على أمنها، لا يواجه حاليا أي تهم «إرهابية» في بريطانيا الأمر الذي دعا الأخيرة إلى استخدام صلاحيات الهجرة لإبقائه رهن الحجز بينما تعمل إلى ترحيله إلى بلده الجزائر.

بريطانيا ما تزال تحتجز جزائريا رغم إسقاط واشنطن دعوى استلامه

لندن - يوبي أي، كشفت صحيفة «التايمز» الصادرة الجمعة أن السلطات البريطانية اضطرت لاستخدام صلاحيات الهجرة لاحتجاز مهاجر غير شرعي جزائري الأصل وصف بأنه أحد «أخطر راهبي» تنظيم القاعدة بعد أن اسقطت الولايات المتحدة الدعوى المرفوعة ضده. وقالت الصحيفة أن أبو دوحه الذي يستخدم أسماء مستعارة كثيرة من بينها الطبيب، محتجز في سجن بلمارش الذي يتمتع بإجراءات أمنية مشددة منذ ستة أشهر بانتظار اكتمال إجراءات تسليمه إلى الولايات المتحدة بتهم إدارة معسكر لتدريب المجاهدين في أفغانستان والتخطيط لنسف مطار لوس أنجلوس.

لكن الولايات المتحدة أجبرت على إسقاط الدعوى ضده بعد أن رفض أحد المخبرين تقديم أدلة. وأضافت الصحيفة أن أبو دوحه، الذي وصف قاض بريطاني الشبكة التي أقامها في بريطانيا بأنها الأخطر من نوعها وتشكل تهديدا مستمرا على أمنها، لا يواجه حاليا أي تهم «إرهابية» في بريطانيا الأمر الذي دعا الأخيرة إلى استخدام صلاحيات الهجرة لإبقائه رهن الحجز بينما تعمل إلى ترحيله إلى بلده الجزائر.

لكن الصحيفة أشارت أن أن الحاميين الذين يمثلون أبو دوحه يجاربون الآن هذا الإجراء وسيبلغون محكمة الاستئناف الخاصة بقضايا الهجرة حين تنظر بقضيته في كانون الثاني/يناير المقبل أنه يواجه خطر التعذيب إذا ما سلمته السلطات البريطانية إلى الجزائر.

منظمة غير حكومية تدعو المغرب الى رفع القيود على المعلومات حول الفساد

الرباط - اف ب، دعت منظمة ترانسبزنسي انترناشيونال لمكافحة الفساد، المغرب الى المصادقة على قانون يسمح بالحصول على معلومات بحوزة الادارات وما تتخذه من عقوبات بحق المسؤولين المتهمين باحتجاز هذه الوثائق العمومية. وينص البند 33 من مشروع القانون الذي اقترحه الفرع المغربي لهذه المنظمة على أن يشكل القيام عمدا باحتجاز وثائق او معطيات لا يمنع القانون توزيعها، جريمة وأن يدان مرتكبها بالسجن بين شهر إلى 12 شهرا وغرامة تتراوح قيمتها بين خمسة وخمسة درهم (450 و4500 يورو).

وأضافت الوثيقة أن على مختلف الادارات ان توزع على نطاق واسع وباللغتين العربية والفرنسية المعلومات المتعلقة بتركيبتها والوثائق التي تملكها والخدمات التي تقدم بها. كما اقترحت ترانسبزنسي - المغرب أيضا إنشاء مفوضية للمعلومات توكل اليها مهمة السهر على سيولة حركة المعلومات حول حالات الفساد ودراسة شكاوى المواطنين. وشددت المنظمة على أن اقتراحاتها منطلق من المبدأ القائل بان حرية توزيع المعلومات يعزز مكافحة الفساد ويتيح ترشيد تسيير الادارة التي يجب ان تخضع للمحاسبة. وعلان عبد العزيز نوادي الباحث المغربي الذي اعد مشروع القانون أن «ثقافة السرية وهيمته الادارة والمحسوبية غالبا ما تجعل من الادارة المغربية عالما مغلقا». وقال نوادي لوكالة فرانس برس ان «ثمة محافظين في السلطة ولا بد لانجاح مشروع القانون من تعبية الاحزاب السياسية واقناع السلطات». وأفاد الباحث ان سبعة صحافيين مغاربة من اصل عشيرة اعترضتهم عراقيل في الحصول على معلومات تملكها الادارة المغربية التي لا تشكل سوى سبعة في المئة من مصادره.

اعداد المهاجرين مرتفعة بحسب البريطانيين

لندن - اف ب، اعتبر اكثر من ثلاثة ارباع البريطانيين ان اعداد المهاجرين باتت مرتفعة جدا في بلادهم، اي اعلى نسبة مئوية بين مواطني خمس دول اوروبية سلطوا بشأن الهجرة، كما اشار استطلاع للرأي نشرت صحيفة «فاينانشال تايمز» الجمعة.

واعتبر نحو 83% من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع في بريطانيا وفرنسا والمانيا وإيطاليا وإسبانيا ان حكوماتهم لا تراغب الهجرة في حين يعتقد ثمانية في المئة فقط العكس. وقال حوالي 76% من البريطانيين ان عدد المهاجرين مرتفع جدا ما يقدم حجة للذين يريدون تشديد قوانين دخول مهاجرين محتملين من رومانيا وبلغاريا وهما الدولتان المرشحتان للانضمام الى الاتحاد الاوربي في الاول من كانون الثاني/يناير 2007. وبحسب الاستطلاع الذي اجراه معهد «هاريس انترأكتيف» بين الخامس والثالث عشر من تشرين الاول/اكتوبر، فان 46% من البريطانيين يعتبرون ان للمهاجرين عموما مساهمة سلبية في اقتصاد البلاد، في حين يسود الاعتقاد نفسه لدى 50% بالنسبة الى مهاجرين جدد.

ويربط ناشطو حقوق الانسان الكشف الرسمي عن خبايا اختطاف واغتيال المهدي بن بركة مؤسس اليسار المغربي الحديث بالقد في مجال حقوق الانسان ويعتبرون استمرار التعذيب والانتفاخ على الحقيقة إشارة على عدم ترسيخ ما عرفه المغرب من تقدم في هذا المجال. وجاء في بلاغ للجمعية ارس لـ «القدس العربي» ان «الحركة الحقوقية والديمقراطية المغربية دأبت منذ عدة سنوات على احياء اليوم الوطني الملتقط»، والذي يصادف في 24 كانون الثاني واغتيال القائد السياسي التقدمي المهدي بن بركة بالعاصمة الفرنسية باريس الذي تم بقرار وارشاف من كبار المسؤولين المغاربة وبمشاركة المخابرات الفرنسية والأمريكية والصهيونية وان الجمعية قررت احياء يوم الاختطاف لهذه السنة والذي يصادف الذكرى 41 لاختطاف المهدي بن بركة تحت شعار «الحقيقة والمسالة».

وتحتفظ السلطات المغربية رسمياً في الحديث عن كل ما يتعلق بمواطني الدول والجنسيات الأخرى الذين يرفض استقبالهم رغم توقيع اتفاقية في هذا المجال سنة 1992 تنص على قبول الرباط جميع المهاجرين الذين يمرون عبر الأراضي المغربية نحو اسبانيا بحراً.

وأبلغت مصادر دبلوماسية مغربية «القدس العربي» أن تلك الاتفاقية لم يعد لها مفعول بحكم أن عدد المهاجرين من جنسيات أخرى الذين يمرون إلى اسبانيا عبر المغرب تضاعل بنسبة 95% خلال السنة الأخيرة مقارنة مع السنوات الماضية. وهذه أول مرة تقوم اسبانيا بتوجيه نقد مباشر إلى الرباط، علما أنها خلال السنتين الأخيرتين كانت تتنهي على الجهود التي تقوم بها وتتصف التعاون مع المغرب بالمتناز. ولم تسلم موريتانيا من انتقادات الدبلوماسية الإسبانية التي اعتبرتها مقصرة في مواجهة الهجرة السرية، واعتبر الجواب الحكومي المكتوب ان اسبانيا وقعت مع موريتانيا

الرباط - «القدس العربي»

مدريد - «القدس العربي»

من محمود مجدوبي:

أكدت الحكومة الإسبانية أن الاتفاقيات الموقعة مع المغرب وموريتانيا لا تطبق بشكل مرضي، ويعتبر هذا أول انتقاد من مدريد للرباط بعد سنتين من التعاون المستمر، بينما عادت الهجرة لتصبح الموضوع الرئيسي في القمة الأوروبية التي جرت أمس في فلندا. ولم تكن تصريحات الحكومة الإسبانية علنية بل جاءت على شكل جواب مكتوب على سؤال تقدم به الحزب الشعبي المعارض يتساءل عن مدى تطبيق المغرب وبعض الدول الأخرى للاتفاقيات الهجرة، وأكدت وزارة الخارجية أن المغرب يقبل مواطنيه بشكل مباشر دون تماطل غير أن الإشكال

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

ابرز المغرب قرار كينيا بتجميد اعترافها بالجمهورية الصحراوية، ان نشككها جبهة البوليزاريو في وقت يواصل فيه مجلس الامن الدولي دراسة تقرير الامين العام للامم المتحدة حول تطورات النزاع الصحراوي وتشهد فيه المناطق الصحراوية حركة أمنية استثنائية اثر عملية مسلحة استهدفت حزاما مطاطيا لنقل الفوسفات من مناجم بوكراع الى ميناء العيون.

ونقلت وكالة الانباء المغربية الرسمية الخميس من مصدر دبلوماسي بنحوي قوله ان كينيا علقت علاقاتها الدبلوماسية مع «الجمهورية الصحراوية»، وان وزير الشؤون الخارجية الكيني ابلغ الصحراويين قرار بلاده اثناء استقباله الاربعة السفير الصحراوي في نيروبي.

وتدعو جبهة البوليزاريو الى العودة للحوار، وعما كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة في تقرير قدمه الاربعاء الماضي الى مجلس الامن الدولي اطراف النزاع الصحراوي الى مفاوضات مباشرة للوصول الى حل سلمي للنزاع. ويقترح المغرب تسوية للنزاع المنجز منذ منتصف السبعينات بمنح الصحراويين حكما ذاتيا تحت السيادة المغربية فيما طالب جبهة البوليزاريو بتقرير مصير الصحراوية بالاستفتاء.

سلطة من الاجتماعات في مدينة العيون اثر كشف التحقيقات في عملية الحزام المطاطي عن خلايا مسلحة لجبهة البوليزاريو في مدينة العيون كبرى حواضر الصحراء الغربية، وافادت ان تقارير قدمت اثناء تلك الاجتماعات تحدثت عن توجهات لجبهة البوليزاريو بجعل بداية 2007 بداية لهجمات مسلحة ضد المؤسسات الحكومية بالمدينة. واوضحت ان رسائل ضبطت تتضمن دعوة من قيادة الجبهة الى الناشطين الصحراويين بالانتقال من الاحتجاج السلمي ضد المغرب الى الهجمات المسلحة.

الرباط تحاكم مغربيا عائدا من غوانتانامو و«سي أي ايه» تسلمها اخر

المخابرات الأمريكية للمصالح الأمنية بالمغرب، وذلك يوم الخميس 12 تشرين الاول/اكتوبر 2006. وقالت المذكرة التي حصلت عليها صحيفة «القدس العربي» على نسخة منها ان عائلة الشقوري تجهل مصيره ولم تحضرها السلطات المغربية باي شيء عنه. ودعت الجمعية المسؤولة المغربية الى التدخل العاجل لحمل الجهات المعنية لفتح بحث بشأن مصير المواطن الشقوري يونس «حماية لحقوقه المنصوص عليها في المواثيق الدولية لحقوق الانسان كما في القانون المغربي، واحتراما من السلطات للاجراءات القانونية عند الاعتقال والتوقيف والتابع، مع ترتيب الاجراءات القانونية اللازمة في الموضوع وفوافة الجمعية بنتائج البحث والتحقيق، ويعبر في الوقت نفسه من ادائه لاستمرار هذه الانتهاكات الماسة بحقق الانسان».

وقد سلمت السلطات الأمريكية لتقريرها المغربية لحد الآن تسعة مغاربة، بمن فيهم بن موحان، كانوا معتقلين بقاعدة غوانتانامو، خمسة وهم عبد الله تبارك الذي يتردد انه كان اجتماعات عمومية بدون تصريح مسبق. وفي نفس الاطار كتشفت الجمعية المغربية لحقوق الانسان عن تطبيق السلطات الاميركية للسلطات المغربية يوم الخميس 12 تشرين الاول/اكتوبر الجاري لمعتقل مغربي كان في قاعدة غوانتانامو.

وأفادت مصادر قضائية مغربية ان الناشط الاصولي محمد بن موحان الذي كان معتقلا بقاعدة غوانتانامو احيل مساء الخميس على قاضي التحقيق بمحكمة الاستئناف بسلا الجاورة للعضوية المغربية اللحق. ووجهت النيابة العامة لبن موحان الذي سلمته السلطات الأمريكية مؤخرا لتقريرها المغربية تهم «تكوين عصابة إجرامية من أجل القيام بأعمال تخريبية والمس الخطير بالنظام العام والانتماء إلى منظمة دولية إرهابية».

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

أفادت مصادر قضائية مغربية ان الناشط الاصولي محمد بن موحان الذي كان معتقلا بقاعدة غوانتانامو احيل مساء الخميس على قاضي التحقيق بمحكمة الاستئناف بسلا الجاورة للعضوية المغربية اللحق. ووجهت النيابة العامة لبن موحان الذي سلمته السلطات الأمريكية مؤخرا لتقريرها المغربية تهم «تكوين عصابة إجرامية من أجل القيام بأعمال تخريبية والمس الخطير بالنظام العام والانتماء إلى منظمة دولية إرهابية».

فرنسا تعترم تشديد العقوبات على المعتدين على الشرطة في احياء الضواحي

باريس - روبرت: اعتقلت الشرطة الفرنسية ثمانية أشخاص شماليها في انهم نصوصا لمحكمة لدرية تابعة لها في ضاحية سنكتة فقيرة في شمال باريس الاسبوع الماضي وقالت الحكومة انها تعترم تشديد العقوبات لمنع تكرار مثل تلك الهجمات. وقال مصدر مطلع باسم الشرطة ان نحو 100 شرطي توجهوا الى الضاحية واعتقلوا «المرتكبين المفترضين» للهجوم الذي قام فيه عشرات الشبان الملثمين بربط دورية الشرطة بالحدارة. والهجوم الذي وقع في يوم الجمعة الماضي هو ثالث هجوم من نوعه في ضواحي باريس هذا الحريف وادى الى اصابة ضابط شرطة بجروح احتاجت لاجراء خياطة 30 غرزة في الراس، وقالت الشرطة ان الدورية تمكنت من الفرار بعد ان اطلق أحد الضباط النار من سلاحه في الهواء.

الكنيسة الفرنسية: لم يعد في الامكان استقبال كل المهاجرين

شدد مؤتمر الأساقفة، كالعادة، على واجب الدولة في حماية الأسر القائمة على رجل وامرأة، وتقديم المساعدة للعائلات، والإبقاء على «الزواج المتأسر» عليه منذ أن خلق الله الأرض والمؤمن على التكاثر والتناسل... لكن المذكرة اشدت تركيزا على الكنيسة مستعدة للتعامل مع الهجرة غير الشرعية. وقالت رسالة وصفت بالمعالجة وجهها عبد الحميد امين رئيس الجمعية الجمة الى كل من وزير العدل ووزير الداخلية والمدير العام للامن الوطني، ان جمعيتها تلقت رسالة من عائلة المواطن الشقوري يونس الذي ظل محتجزا منذ سنوات بقاعدة غوانتانامو الأمريكية، تفيد ان ابنتها قد سلمته

في هذا السياق، شدد الأساقفة على المسؤولين السياسيين والعمل على تكييف الشرائع القضائية في الأقاليم والأفعال، والوقوف بثبات عند «مشاكل الوحدة والعزلة والناسي العميقة التي بات يخبط فيها أفراد المجتمع»، مذكريين في معرض ذلك بأن كثيرا من الفرنسيين يشعرون اليوم بأسبح عميق جراء التهميش والإقصاء لأسباب شخصية واقتصادية واجتماعية وسياسية وحتى دينية».

باريس - «القدس العربي»

من شوقي أمين:

دق مؤتمر أساقفة فرنسا ناقوس الخطر حول ما اعتبروه «إحراقا» في النشاط السياسي الذي بات يخضع، في رأيهم، لسلطة وسائل الاعلام والدعاية والشعارات التي تخفي واقعا اجتماعيا مقيت. وجاء ذلك في مذكرة لإساقفة فرنسا في مؤتمره كتحف عنها لكتاب يوم الجمعة و«اعتبرت أول وآخر تدخل للكنيسة، بحسب المراقبين، في الحملة الانتخابية للاستحقاق الرئاسي التي تشهد حرارتها يوما بعد يوم بين معسكري اليمين بشقيه المعتدل واليسار الاشتراكي والشيوغي.

رغم مرور 41 عاما على اختطافه واغتياله

استمرار رحلة البحث عن الحقيقة ومعها صمت السلطات المغربية في قضية بن بركة



الفقيه المهدي بن بركة

رغم مرور 41 عاما على اختطافه واغتياله

الثنائي/نوفمبر 2005 لتقريبها حول الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، والذي لم يتضمن أي جديد بشأن الحقيقة حول اختطاف المهدي بن بركة. وسجلت الجمعية بشأن هيئة الإنصاف والمصالحة على الكشف عن الحقيقة عجزاً عن هذا الملف، واعربت عن استنكارها للعراقيل التي وضعتها وما زال السلطات المغربية والقضاء المغربي أمام الكشف عن الحقيقة ومساءلة المتورطين في الاختطاف واغتيال المهدي بن بركة وناشدة كافة القوى الديمقراطية المغربية الى مواصلة الضغط للكشف عن الحقيقة حول هذا الملف وغيره من الملفات المتعلقة بالانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان المرتبطة بالقمع السياسي، وبالجرم الاقتصادي كذلك.

واعتبرت الجمعية عجز هيئة الإنصاف والمصالحة على معالجة ملف المهدي بن بركة، ككل له دلالاته الخاصة ورمزيته، وعجزها أو ضعف معالجتها لساتر الملفات الأخرى وعدم الشروع لحد الآن في تطبيق توصيات الهيئة، تأكيد على أن ملف الانتهاكات الجسيمة ما زال مفتوحا سواء بالقياس مع منظور الجمعية لمعالجة هذا الملف أو حتى مع توصيات المناظرة الوطنية حول الانتهاكات الجسيمة التي عقدت خريف 2001 و«التي شكلت الحد الأدنى المشترك لطلب الحركة الحقوقية والديمقراطية لبلادنا بشأن ملف الانتهاكات الجسيمة المرتبطة بالقمع السياسي».

الرباط - «القدس العربي»

تعلق بهذه القضية التي ادت في حينه الى ازمة حادة في العلاقات المغربية الفرنسية وقدم المحاكمة اثنان من كبار الشخصيات العسكرية المقربة في حينه من الملك الحسن الثاني وادانت المحكمة الفرنسية الجنرال محمد وافي الذي كان آنذاك وزير الداخلية واغتيل فيما بعد اثر محاولته الانقلاب على العسكر في صيف 1972 وتم تبرأة الجنرال احمد الدليمي الذي تبين انه من تولى الاشراف المباشر على عملية الاختطاف والتعذيب في فيلا بضواحي العاصمة الفرنسية وتوفي الجنرال الدليمي بجائحة غامضة في 1983. وتتفق جميع المصادر على اشتراك المخابرات المغربية والفرنسية والأمريكية والإسرائيلية في عملية المراقبة والاختطاف التي تمت صباح التاسع والعشرين من تشرين الاول/اكتوبر 1965 من امام مطعم وقي ليوب في منطقة سان جيرمان بالعاصمة الفرنسية باريس. وتعرض بن بركة بعد اختطافه وحجزه الى عمليات تعذيب وحشية قبل اغتياله الا ان روايات المصادر تختلف حول مصير جثمانه ويقول بعضنا انه دفن على ضفاف نهر السين بالقرب من القلبي التي احتجز بها فيما تقول رواية أخرى انها القيت من الطائرة بالاحيط الاطلسي مقابل مدينة طنجة وقال عميل سابق للمخابرات المغربية السرية ان الجنمان اذبح بعد اخضاره من باريس في حوض للاسفيد في مقر للمخابرات المغربية بالرباط فيما نقل ناطح يساري مغربي عن شهود من الملك الحسن الثاني قدم الي المهدي بن بركة على طائرة في قصره بفاس امام عدد من كبار مساعديه.



الفنان التشكيلي العراقي خضر جرجس؛

ملون ذو حساسية خاصة يرحل بصمت!



خضر جرجس

حسني ابو المعالي*

■ لوحة تلك أم حلم جميل، نغمة أم صدى لنداء الوجد، أخیال ذلك الذي يداعب البصر أم حقيقة؟، يتوه المتلقي بين متعة العين ونشوة الاستماع ودهشة الاحجار في عالم الفنان التشكيلي العراقي خضر جرجس حين يكون بمواجهة أعماله الفنية.

في أول عناق لي ضم سماء وأرض الوطن عام 2003 أي بعد السقوط والخراب الذي يسمونه التحرير بثلاثة شهور، حظيت لأول مرة بزيارة قاعة حوار في الوزيرية التي يشرف عليها الفنان قاسم سبتي الذي حاول كما اعتقد الحفاظ على أعمال الفنانين من أن تظلموا أيام السراق والمخربين الذين عاثوا في البلاد نهباً وسلباً في ظل الحرية الأمريكية، فأخفاها بعيداً حتى استقرت الأمور بعض الشيء، كانت القساعة غير مرتبة بعد، لوحات فنية منتشرة هنا وهناك لمجموعة كبيرة من الفنانين والفنانات العراقيين، منها ما هو معلق على الجدار بشكل عشوائي ومنها ما هو مرسون على الأرض، وهناك أعمال مكتسبة في ركن من القاعة، ومن بين جميع تلك الأعمال كانت تشغى ألوان خضر جرجس من لوحة تيمية لغتت نظري بشكل غير طبيعي، سارت يومها مستفسراً عن صاحب اللوحة من مدير القاعة فاجاب بأن الفنان غادر الوطن مهاجراً وليس في القاعة من أعماله سوى ثلاث لوحات، تأملت الأعمال بعين المبحر لأول مرة إلى جزييرة فنية قلما يوجد الزمن يبعثها، فسحر الألوان وانسجاماتها جزء من سر فرشة الفنان، وتكويناته الرائعة تكشف عن مخيبلته الاستثنائية، وموضوعاته المتنوعة لا تفقد شخصيته الفنية، لم تشعبني تلك الأعمال بما يكفي للمكتابة عنها وعن الفنان بالرغم من أنني تركت القاعة وفي نفسي شوق كبير لألوانها وطريقة تنفيذها على اللوحات، غادرت القساعة وكأنتي تخليت عن واجب وطني كان على الاستمرار بالتقصي والبحث لإنجازها، وظلت تلك الأعمال الفنية الرائعة تقتسم ذاكرتي حتى عودتي لقر إقامتي وطني الثاني المغرب وبقيت فكرة الكتابة عنها تراودني لزمناً غير قصير إلا أن الرياح جرت بما لا تشتهي سفني حتى سمعت خبر وفاة الفنان خضر جرجس في المهجر، ويبدو لي بأن الفنان الراحل لم يحظ باهتمام إعلامي كافٍ للتعريف به.

والمتتبع للحركة الفنية لن يجد أعماله الفنية الرائعة قد وضعت في الميزان الثقافي والفني العراقي والعربي، فقد تميز بين أقرانه من الفنانين منذ كان طالباً في معهد الفنون الجميلة وبعد تخرجه في الستينيات عين استاذاً معيداً للفن في ذات المعهد وهو دليل على ثقافته.

كان يتمتع بدرجة عالية من الحساسية في صناعة مزج الألوان التي تطرب لها العين وهذا ما يكرنا بالفنان العراقي الكبير الراحل فائق حسن فهو صاحب تلك المدرسة اللونية بالرغم من اختلاف توجه كل منهما، فالفنان فائق كان مختلفاً وخضر جرجس كان تجسدياً، ولكنه تجسدياً ولد من رحم الواقعية، ويستند إلى أصول وقواعد اللعبة التشكيلية، بعيداً عن القوضى والعبيثية،



بعض الاعمال للفنان الراحل

تنساب ألوانه كمواسيقى هادئة تنقلك من نغمة جميلة إلى أخرى طروب وتستقر بك في أجواء سيمفونية بالغة الروعة والخیال.

رحل خضر جرجس في زمن شهد غياب المبدعين وعم فيه كثائر المدعين، وسيطر التشويه باسم الحدائة على

الساحة التشكيلية واحتل مكان الإبداع والفن، كما يسيطر الآن العنصر والإرهاب مكان الحب والديمقراطية،

فوداعاً للحب، ووداعاً للإبداع.

* فنان تشكيلي من العراق يقيم في المغرب

تداعيات

مقهى لافونتين

محمد غرافي*

(إلى حسن نزياس)

■ كل شيء تغير في مقهى لافونتين. الكراسي أصبحت واسعة ووثيرة، والطاولات تقلص حجمها ولم تعد تتسع لأكثر من زبونين. أما أريكة الفنان سعيد المغربي التي كانت شبه ملك له كل صباح فقد اختفت باختفاء الجدار الذي كان يسندها ويفصل بين القاعتين الداخليتين. أريكة واحدة فقط توجد الآن مقابل الكوننوار وتعطي مباشرة على شاشة ألعاب الحظ الإلكترونية (الرابيدو). مقابل شاشة الرابيدو ثمة شاشة التلغافز. أينما وليت وجهك فحة صور وأرقام تتوالى بسرعة وتسرقك من حميمية الجلسة أو قراءة الجريدة. لم يعد ثمة قاعة داخلية خافتة الأضواء حيث كان ينزوي العشاق لتبادل القبل بعيداً عن نظرات باقي الزبائن. تم وصل قاعة المدخل بالقاعة الداخلية فصارتا قاعة واحدة كبيرة. المقهى في ساعات الغذاء والعشاء يتحول كله إلى مطعم باستثناء أربع طاولات صغيرة فقط من أجل تناول قهوة أو مشروب بارد وكراسيها الوثيرة لا تتجاوز اثنين أو ثلاثة، مما جعل الأصدقاء والإخوة العرب يهجرونها إلى مقاهٍ مجاورة. الزبائن من حولي يذكروني بزبائن مقاهي الشانزيلييه تقريباً. وجوه صامئة وهندام أنيق؛ كل ما يصرفك عن الرغبة في التواصل أو حتى طلب ولاعة من الزبون المجاور. لا أثر لعمال المحلات التجارية والمكتبات المجاورة الذين كانوا في ما مضى يتناولون وجبات غذائهم الخفيفة بجوارنا. لاشك أنهم غادروا المقهى عابرين شارع سان ميشال إلى مطاعم الكباب والشورمة في الأزقة الضيقة الخلفية للشارع ذاته. حتى الحاجز الزجاجي الذي كان يفصل القاعة الداخلية عن الفضاء الخارجي زال عن آخره وصار المقهى كله مفتوحاً على الخارج مثل فق تساحي يلتهم السواح الخارجين توا من قم المترو الحاذي للمقهى. يصعب الآن أن تقرا جريدتك المفضلة أو تنصت إلى جيليسك وبإمكانك في الآن نفسه أن تحدث جيليسك في أمور خاصة أو سرية دون احتراس من زبون الطاولة المجاورة نظراً لضجيج الشارع وزعيق سيارات الشرطة المتواصل...

النادل الذي أتاني بالقهوة، وأنا مسح بالبصر أركان المقهى يميناً وشمالاً باحثاً عن أثر قديم أو عن وجوه أعرفها، كان بارداً مثل صباح باريس الشتائي وعباساً مثل الزبائن. في ما مضى كان النادل إيريك يأتينا بالقهوة مبتسماً ومازحاً. وكثيراً ما كان يفض الطرف عن أصحاب الجيوب الفارغة منا ويسمح لهم بالجلوس طويلاً.

عدد الكراسي والطاولات على الرصيف تضاعف كثيراً حتى بدا لي أن المقهى قد غزا كل الرصيف واستحوذ على ما تبقى من ممر العابرين سريعاً من وإلى ساحة سان ميشال المجاورة للوصول في الوقت المحدد إلى مواعيدهم الغرامية قرب النافورة.

الشجرة الضخمة وحدها التي تضرب بجذورها عميقاً في تربة الرصيف عند باب المقهى ما تزال شاهسدة على مواعيدنا الصباحية ونحن ندخل المقهى أو نخرج منه متأبطين جريدة أو مقالاً أو قصيدة أو فقط أحزاننا والقليل القليل من الفرح.

في مقهى لافونتين، النادل مرتبك هذا الصبح تماماً كالأمس في مثل الساعة هذه وصديقي لم يظهر بعد. سيقول كعادته إن المترو صار به عطب أو داس بكل صلابته قامه شحاذ ما فتئت تنقوس حتى اندفعت واثقة تحت العجلات أو سيقول بأن المترو ذاته أسرع أكثر فانقطع التيار به وتوقف أطول في النفق. النادل كشر أكثر والقهوة صارت باردة والأرقام الراجعة على شاشة «رابيدو» تتلاحق مسرعة. في الخارج عشاق يصلون تباعاً وسط الساحة. ساحة سان ميشال - ورجال الشرطة ينقضون على رقم أسود لو وصلت في الوقت عشيقته الشقراء لتغير كل العالم حوله.

* كاتب مغربي يقيم بغرنا

تنظمها الوزارة في المدينة ومهرجان ثقافي فني كبير وندوات ومحاضرات حول التنمية المحلية في المدينة وتراثها وتاريخها وعروض فنية مسرحية ومسابقة وطنية للإبداع تقدم فيها جوائز مناسبة وكرنفالات فرح ومرح وتسوق المنتجات والمخترعات المحلية في المنطقة المحيطة بها ومعارض صور وفنون تشكيلية وجرقية وثرائية ومعارض كتب وإقامة توأمة ثقافية بين المدينة ومدينة عربية أو أجنبية.

وتحدث وزير الثقافة عن الاهتمام بثقافة الطفل حيث ستتضمن البرامج فعاليات خاصة بالأطفال وباعة كتب خاصة ما يتعلق منها بالمدنية المحتفى بها وأصدار مجلة أو جريدة للتعريف بمقفي المدينة ومبديها ونشاطها وتاريخها الثقافي وتكريم شخصيات رائدة من أهل المدينة وتجميع الوثائق المتعلقة بالمدينة وأرشفتها وإنتاج فيلم وثائقي عن المدينة وإنشاء صرح تذكاري فني في المدينة يحمل اسمها في المناسبة. وأكد أن الاحتفالية ستقل الفعاليات العربية والأجنبية إلى المحافظة المحتفى بها حيث سيتم استضافة فعاليات عربية أو أجنبية ضمن برنامج احتفالات مدينة الثقافة الأردنية. وقال انه سيتم أحداث موقع على الانترنت يتضمن البرامج والأنشطة التي سيتم تنفيذها على مدار العام.

اللجنة الترشيحات من الدوائر الرسمية أو الهيئات الأهلية أو الشخصيات الثقافية في المدينة الراغبة في الترشيح لإعلانها مدينة الثقافة الأردنية وترفع تنسيبها بالمدينة المختارة للوزير قبل نهاية شهر كانون الأول (ديسمبر) من نفس العام. وأكد أن اللجنة ستراعي في اختيارها توفر البنى التحتية المناسبة في المدينة ووجود هيئات تطوعية أو رسمية أو حركة ثقافية نشطة وفاعلة فيها. وقال انه عند اختيار إحدى المدن لتكون مدينة الثقافة الأردنية سيتم تشكيل لجنة عليا برئاسة وزير الثقافة وعضوية الحاكم الإداري في المنطقة ورئيس البلدية ومدير مديرية الثقافة في المحافظة التي تتبع لها المدينة ومدير مديرية الهيئات والمهرجانات الثقافية في الوزارة ومدراء العلاقات والإعلام والاتصال والترويج والتبادل الثقافي في الوزارة ومدير التربية والتعليم في المنطقة ومدير رعاية الشباب في المنطقة وممثل عن إحدى مؤسسات المجتمع المدني في المدينة وممثل عن وزارة السياحة والآثار وممثل عن الجامعات في المنطقة إضافة إلى رئيس غرفة الصناعة والتجارة في المنطقة واثنين من مؤسسات القطاع الخاص في المنطقة واثنين من الشخصيات الثقافية أو قادة الرأي في المدينة وعضو إعلام.

وتتضمن البرامج التي سيتم تنفيذها إقامة بعض الفعاليات الثقافية والفنية الوطنية التي في المدن الأردنية بما يعكس ويعبر عن خصوصياتها الثقافية والترويج للنتج الثقافي الخاص بأبناء المدينة المختارة وتعميمه على مستوى الوطن. وأكد ان المشروع الذي يبدأ تنفيذه اعتباراً من مطلع العام المقبل سيحقق أكبر قدر من تبادل الخبرات بين منطقي الثقافة في المدن والعاصمة ويعمل على تطوير البنى التحتية الضرورية للعمل الثقافي في المدن الأردنية وتشجيع الفعاليات الاقتصادية والاجتماعية المحلية على المساهمة في الصناعات الثقافية والاستثمار في قطاع الثقافة وربط المنتج الثقافي بالمنتج السياحي إضافة إلى الإعلاء من شأن النخب الفكرية والإبداعية ومنحها الدور الثقافي في المجتمع والدولة كذلك جعل الفعل الثقافي وسيلة ترفيحية ومعرفية واقتصادية في حياة المواطن وتفعيل دور الثقافة في إحداث التنمية الشاملة في المجتمع.

وأشار إلى أن اختيار مدينة الثقافة الأردنية سيكون من خلال لجنة برئاسة الأمين العام وعضوية ستة أشخاص من ذوي الخبرة والاختصاص من داخل الوزارة وخارجها وتتولى النظر بالترشيحات التي ترد إليها لاعتماد مدينة الثقافة الأردنية للعام المحدد. وبين ان الوزارة ستعلن عن البدء بتلقي الترشيح لمدينة الثقافة الأردنية خلال شهر تشرين الثاني (نوفمبر) من هذا العام وتلقي

وشدد المشاركون على ضرورة البحث عن كيفية توظيف دراسات مرحلة السلام والتي شهدت نمواً كبيراً للعمل الجاسوسي الإسرائيلي والنشاط المخبراتي لأجهزتها، منبهين إلى أن الأوضاع في المنطقة العربية تؤكد أن لا وجود لقوتين متوازيتين بل تعاطل هيمنة القوى الأخرى وزوال مفهوم الصراع الذي لا تزال الأبحاث الأكاديمية في غيبة عن تصميمه.

وزارة الثقافة الأردنية تعلن مشروع مدن المملكة الثقافية

عمان - القدس العربي:

أعلنت وزارة الثقافة ضمن خطتها للتنمية الثقافية عن تطبيقها لأول مرة مشروع المدن الثقافية الأردنية بحيث يتم اختيار مدينة أردنية كل عام لتكون عاصمة الثقافة الأردنية. وقال وزير الثقافة الدكتور عادل الطوبيسي في لقاء مع وكالة الأنباء الأردنية أن الوزارة أقرت تعليمات لهذا المشروع الضخم الذي ستدعمه بمبلغ مليون دينار بهدف تفعيل الحراك الثقافي

ندوة بجامعة عين شمس؛ مركز زايد للتنسيق والمتابعة أثرى دراسات الصراع العربي الإسرائيلي

القاهرة - القدس العربي:

ناقش مركز الدراسات الإنسانية والمستقبلات بجامعة عين شمس في ندوة موسعة نتائج مشروع بحثي فريد من نوعه لإنشاء قاعدة بيانات وخريطة معرفية للرسائل الجامعية التي تنازلت الصراع العربي الإسرائيلي منذ افتتاح الجامعات المصرية وحتى الآن؛ وذلك بهدف الإسهام في دعم صنع القرار بنتائج وبيانات متنوعة تخدم القضايا العربية في ذات الشأن.

وخلال هذه الندوة التي شارك فيها أكاديميون وخبراء عسكريون وسفراء ومحللون سياسيون جرى التأكيد على خطورة الاعتماد على الرسائل الجامعية وحدها في تناول قضية الصراع العربي الإسرائيلي دون

بين تهديد الارهاب الأصولي واغراءات الأنظمة:

«المارقون» لنجدت أنزور: هل نكتفي بقول نصف الحقيقة؟

دمشق - «القدس العربي»

- من أنور بدير:

يمكن الاعتراف أن المخرج السوري نجدت أنزور افتتح العام الماضي اتجاهاً جديداً في الدراما العربية، حين تعرض في مسلسله «الحر والعين» لموضوعه الأرواح في المنطقة، من خلال رصد مجمع سكني في الملكة العربية السعودية تقطنه خمس عائلات عربية من جنسيات مختلفة، كانت تعيش مشاكلها ونتاجاتها كما تعيش أحلامها وتبني مستقبلها، حين جاءت مجموعة إرهابية باسم الإسلام وفجرت هذا المجمع، ووضعت حداً لثلاث الحيات التي عاشت معها حلقات عدة في رمضان المنصرم، مع محاولة التأكيد أن هذا الإسلام الأصولي لا علاقة له بالإسلام السني، إلا أن مشكلة أنزور أنه وضع الإسلام الأصولي والارهاب في مقابل الإسلام الرسمي بما تمثله العربية السعودية من اتجاه ائقائي، وأجهزة أمنية أيضاً.

هذا العام فاجأنا نجدت أنزور بمسلسل «المارقون» الذي حاول الخروج فيه عن الأطار الضيق لـ«الحر والعين»، وحتى عن الشكل الكلاسيكي للدراما العربية، محاولاً تقديم عشر قصص حول الارهاب الذي عشناه أو سمعنا به مؤخراً في سورية والأردن والعراق وصر والسعودية وصولاً إلى تفجيرات لندن في تموز/ يوليو 2005، وكل قصة من هذه القصص تروي موضوعاً عبر ثلاث حلقات فقط، فتوع في كتاب السيناريو وفي أماكن التصوير وفي الممثلين أيضاً، لكنه ربط العمل بخيط واحد يناقش قضية الارهاب الأصولي الذي يجري باسم الإسلام، ذاهباً في أكثر من ثلاثية للتأكيد بأن هذا الارهاب ليس هو الوليد الشرعي للإسلام بقدر ما هو صناعة أمريكية وإسرائيلية أيضاً، متجاهلاً أثر الشبوت الداخلي بالمعنى الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، وعلاقة المواطن العربي مع أنشطته في توليد ظاهرة العنف الإسلامي، وهذه السلسلة تقبل المسجال السياسي والنظري حولها عموماً.

مسلسل مسيحة من كتاب الدراما العربية، كلوديا ماشيليان من لبنان، وحيدر حامد من مصر، عبد الكريم برشيد من المغرب، حسن م. يوسف من سورية، والدكتورة هالة دياب وهي سورية مقبولة في لندن، وكل من عبد المجيد حيدر والكتابة إيمان سعيد وهما فلسطينيان مقيمان في سورية.

في ثلاثية «يقطنون الياسمين»، تحكي

الدكتورة دياب عن معاناة أسرة إسلامية من أصل عربي تعيش في بريطانيا، بين الصراعات والهجرة إلى الغرب ودوافعها، وبين سراب الحرية البخادع - برأي الكاتبة - والذي يضع الطفلة باسمين في صراع بين قيم الدين والقدرة على التعايش في المجتمع البريطاني. محاولاً بطريقة درامية تبرير الإسلام من لونه الأعمال الإرهابية، حين تصرخ الأم التي فقدت ابنها في تلك التفجيرات، أن يتكاتف المسلمون في مواجهة الارهاب.

مقاربة مشابهة لموضوعه الحجاب في ثلاثية عبد الكريم برشيد، صنع في» حين يطرح السؤال: «يمكن لهاتين الطفلتين



لقطة من مسلسل «المارقون» (القدس العربي)

المحبتين أن تكونا جزءاً من خلية إرهابية منظمة؟

في ثلاثية «الجدار» نتابع قصة أحد المقاتلين العرب في العراق، والذي يتردد إزاء تعليمات التنظيم الإرهابي التي تصله لتفجير أحد الجوامع أو تفجير نفسه، فيهرب عائداً إلى دمشق، لكنه بعد تجنيد عمان لم يلبث أن يسارع إلى الأجهزة الأمنية معترفاً باسماء سترافه السابقين في التنظيم الإرهابي، وتطلق تلك الأجهزة سراحه متفائة له على تعيش في ثلاثيات أخرى تتعمق بالوضع السوري مثل «سرب الأوهام»، متجاً إيمان سعيد من الرواية التي قدمتها الأجهزة الأمنية في

جبهتين، قصة طريفة لشباب قاده فضله العاطفي للالتحاق بدروس دينية في إحدى الصوامع، ومنها يكتشف طريقه إلى أفغانستان، لكن رحلة البحث عنه تقود عمه الصحفي إلى معتقلات غوانتانامو ومن ثم يقتل هناك في استهداف مزدوج من قبل الإسلاميين والأمريكيين معاً.

وتعود إيمان سعيد إلى شخصية الصحفي في ثلاثية «حادثة اختفاء» حيث يقف أثر المفوقين في العراق، فيما عبد المجيد حيدر يتناول أحد جوانب الارهاب والمتعلق بالخطف في ثلاثية «الخاطف والمخطوف» مقدماً صورة كاريكاتيرية لمخطوف بالتواطؤ مع خاطفيه، من أجل الضغط على حكومة بلاده لسحب قواتها من التحالف العسكري في العراق، لكن المفاجأة أن بلاده غير مشاركة في ذلك التحالف أصلاً، وتستمر الصورة الكاريكاتيرية مع تبادل أو بيع الخطفين بين تلك التنظيمات الإرهابية.

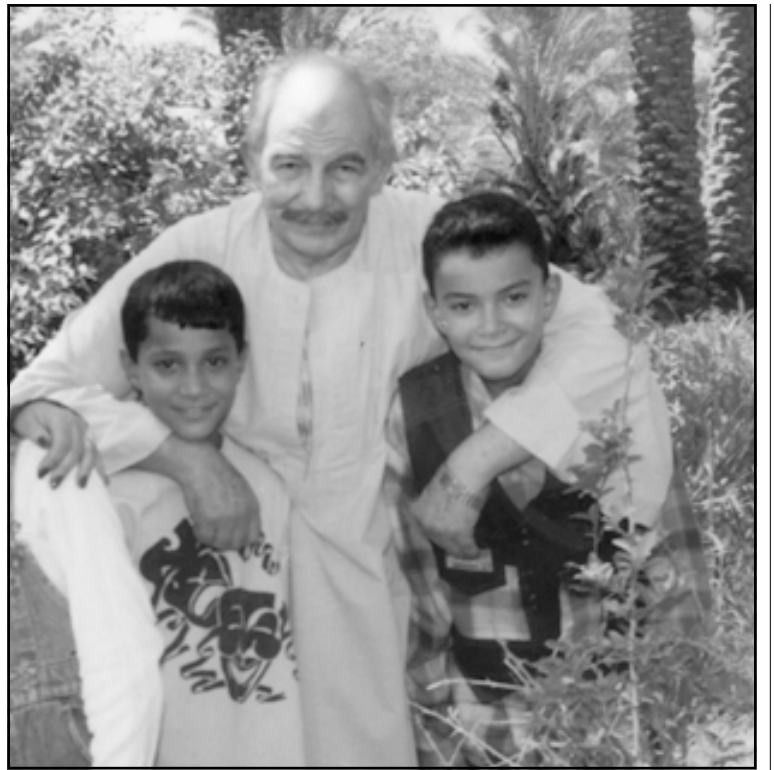
مجموعة صور وحكايا توزعت على عشر ثلاثيات تدفن الارهاب وتدعو لنيل العنف، وظف لها نجدت أنزور ما يتوقف على مسنّي ممثل عربي وأجنبي، واعتمد لغات ولهجات شتى، وصور في بلدان مختلفة، ولا أحد يشك في امكانياته الإخراجية والمعتمدة على الإبهار في الصورة، إذ ارتقى في تلك الصورة وفي أسلوبه الإخراجي وفي توظيف الأداء الدرامي لمثليه - خاصة وأنه استفاد من الملاحظات التي وجهت على عمله الأول «الحر والعين» لكنه لم يترك خطورة قول الألبان السياسية التي خلفها خاصة لجهة ما يشبه التواطؤ مع الأنظمة والأجهزة الأمنية كي تسمح بعرض وتسويق هذا العمل، مقابل فتوى تفخيرية باعتباره يسيء للإسلام.

وهو مع كل الصورة الوردية التي قدم بها الأجهزة الأمنية في سورية وغيرها من البلدان العربية، خسر نصف الدورة الرمضانية في الرقابة السورية حتى تم التحقق من صلاحية هذا العمل دينياً وأمياً، وتحت أتمنى لمشاهد لو خسرت النصف الثاني وبيع نفسه في المقابل، لكن الحساسات المالية لسلسل كلف باعتباره مليون ونصف المليون من الدولارات، وقادته ليزم من التنازلات حتى أن أحدهم صافه بأنه استثمار سخيف للمسلسل في سبيل تبييض صفحة جهاز وحشي وغير انساني.

مسألة الارهاب مسألة خطيرة تواجهها مجتمعاتنا العربية، لكن القاء اللوم على أمريكا وإسرائيل فقط لن يحل المشكلة، ولا بد من إعادة النظر في علاقة المواطن بالسلطة، ذلك العقد الاجتماعي المفقود في بلداننا العربية.

يقدم 4 مسلسلات على شاشات التلفزيون في رمضان والنقاد يرونه في الدراما الدينية بشكل خاص

رشوان توفيق: أنا مخلص لأي شخصية أقدمها ولست فنانا متخصصا في المسلسلات الدينية



رشوان توفيق في أحد مسلسلاته (القدس العربي)

القاهرة - «القدس العربي»

- من عمر صادق:

الفنان الكبير رشوان أشهر نجوم الدراما حقا في شهر رمضان من كل عام، لا تخلو خريطة البرامج من مسلسل أو اثنين، وقد سبق له أن أطل على جمهوره منذ 4 سنوات من خلال دوره في مسلسل لن أعيش في جلباب أبي بطولة نور الشريف وإخراج أحمد توفيق، وأطل منذ عامين بمسلسل «أمارة من زمن الحب» بطولة سميرة أحمد ولا ينسى له الجمهور دوره في مسلسل «ابناتي الأعراء شكار» مع الفنان الراحل عبدالمنعم مديوني وعرض في رمضان أيضاً.

ولاول مرة يشارك الفنان رشوان توفيق في بطولة 4 مسلسلات دفعة واحدة في «الإمام المرافي» و«علي باب مصر» و«درب الطبيب» وأمارة من الصعيد الجواني.

يلعب شخصية الإمام محمد عبده في مسلسل الإمام المرافي الذي يجسده الفنان الكبير حسن يوسف، ويقول رشوان عن شخصيته بمسلسل الإمام محمد عبده أثر تأثيراً بالغا على كل الدعوة الذين جاءوا من بعده وبالأخص على الإمام المرافي، ومن هنا فإن شخصية الإمام محمد عبده محورية ومهمة في النسيج الدرامي رغم أن الشخصية الرئيسية بالمسلسل للإمام المرافي.

تقدم شخصية الإمام الترمذي في مسلسل «علي باب مصر» التي سبق أن قدمها الفنان الراحل حسين رياض في فيلم وأسلامه، ألم تخش القارة؟

شرفه كبير في أن أجسد نفس الشخصية التي جسدها الفنان الكبير حسين رياض الذي أضفى روحه على الدور ورتد فيه بصمة لا يمحوها الزمان وأصبح علامة من علامات السينما المصرية بشكل عام.

الجمهور يتعامل مع شخصية الإمام الترمذي على الأحاديث المنسوبة منه إلى الرسول الكريم، فهل مزيد من الضوء على شخصية؟

الترمذي كان واحداً من أروع المداخل للرسول والنبأسية هو الذي نبيه المسلمين للخطر القادم من التتار قبل غزوهم لمصر وكان رجلاً ثقياً وحافظاً للقرآن والأحاديث.

أصبحت واحداً من الفنانين الذين يلعبون الأدوار الدينية والتاريخية على خريطة الدراما في السبب؟

أنا مخلص لأي شخصية أقدمها ولا اتوقف عند الدين أو التاريخي فانا سبق أن قدمت اللون الاجتماعي في مسلسل «عزاتي الأبناء شكار» وكذلك «أمارة من زمن الحب» و«لن أعيش في جلباب أبي» وغيرها وغيرها ولا أتوقف عند لون بعينه.

ما هي الرسالة التي تود أن تقولها من خلال أعمالك الدينية؟

أحاول تقديم القدوة والمثل للناس وبخاصة جيل الشباب وأقول له أن سجل الغطاء من المسلمين لم يء عن آخره بالفكر المستنير والحجة والطاء علينا أن نقلنا ونشاهد كثيرا هذه الشخصيات التي تمثل لنا مفاتيح الحياة خاصة في الأونة الأخيرة التي تشهد أمناً إسلامية والعربية آساءات

فضائيات

سياسة «طاش ما طاش» منازرة للنظام وانتاج دبي كاف لاطعام اسر الشهداء!

توفيق الحاج*



لقطة من «طاش ما طاش»

■ «طاش ما طاش» 14 ابتسامة سعودية متواصلة في ثلاثين حلقة منقذة درامياً يقدمها لنا الفنانان صالح القصبى وعبد الله السدحان مع المخرج عبد الله الغانم في قالب درامية متجددة وجرأة في التناول غالباً مع تنوع في القضايا والموضوعات التي تمس المجتمع السعودي خاصة والعربي عامة.

وبما يملكه القصبى والسدحان من موهبة فطرية يساعدها على إبرازها الشكل والإيماءات استطاع ويستطيعان أن يضحكنا على أنفسنا في «طاش ما طاش» 14 كما فعلاً وباقتدار عبر سلالته المتعددة كسلالات الكمبيوتر أو العطور الشرقية.. منذ العام 1993!!!

لقد استطاع هذا المسلسل أن يحوز على رضا العائلة العربية بشكل عام كضيف خفيف الظل.. وكابتسامة لا بد منها في ظل التجهيم المسيطر على وجوهنا ومشاعرنا.

وقيمة «طاش ما طاش» تكمن كما اعتقد في أنه أشبه بنحلة تطلق في مجتمع محافظ له تقاليده الراسخة وشبه المقدسة وتلغ حيشاً تجد خلالاً أو ضعفاً أو مفارقة تستحق النقد وهذا ما يخلق بالضرورة معارضة وتشنجاً.. كما حدث مثلاً بعد عرض الحلقة التي تنتقد مؤظفي «الأمر بالمعروف»..

لقد أخبرنا علماء النفس أن النكتة والابتسامة هما أسهل طرق النقد وأبلغها تأثيراً وتصالاً إلى القلب والعقل مباشرة، ودون وسيط ومن ثم يكون التأثير في المتلقي أو المشاهد أبلغ تأثيراً من الوطع المحفوظ والمكروم وهذا ما يفعله مسلسل «طاش ما طاش» وكذلك مسلسل «غشمشم».

إلا أنني أخذ على سلالة «طاش ما طاش» عامة ماخذين دون انتقاص من جهد العاملين فيه.

أولهما: أن المسلسل ينحاز تماماً في بعض حلقاته ذات البعد السياسي إلى وجهة النظر الرسمية للأسرة الحاكمة بل ويتبناها غالباً بحيث يبدو كبرنامج توجيه سياسي أكثر منه مسلسلاً جريئاً وناقداً، كما حدث في الحلقات التي تتعرض للارهاب دون محاولة نقدية موضوعية ولو عابرة لعرض الاسباب التي أوصلت بعض الشباب السعودى إلى ذلك.

ثانياً: أن المسلسل يعالج بعض الموضوعات الاجتماعية الحساسة بجرأة زائدة وبشكل لا يراعي هذه الحساسية كما حدث في حلقات «العزوبى وحارة العزيبية» مثلاً مع مبالغة أحياناً في حركات الفنان صالح القصبى - الذي نجبه وتقدره بلا شك - فتتحول الابتسامة من تضخيم كاريكاتوري ذكي لموقف ما إلى نوع من التهريج والتسطيح..

ومع ذلك فاني أعلن انحيازي إلى «طاش ما طاش» كأول مسلسل كوميدي سعودي يخترق الذاكرة الفضائية العربية إلى أفق تتجاوز الجاذبية الإعلامية الرسمية إلى درجة تجعل المشاهد العربي يضحك ويبكي في أن على عروبه وعوراته في حلقات عديدة أنكر منها «سور الحريم العظيم».

ويكفي أن «طاش ما طاش» 14 لم يتحمل عرضه التلفزيون الرسمي السعودي الرسمي لجرعته النقدية الزائدة فتحول إلى gbr أكثر حرية ومضاء.. زمن غاية في السوء!!

غشمشم

■ أول بطولة «للتيخين» السمين طيب القلب «ارشيد» أو فهد الحيان الذي خرج من عباءة «طاش ما طاش» ليثبت وجوده الفني بعيداً عن وصاية القصبى وكفاءة السدحان..

وفهد الحيان مع «شبخة» - شخوخة قلبي» المطة «هيا الشعبي» يكون ثنائياً كوميدياً «أكس لارج» ومتناسقاً «يفطس» من الضحك لجرد المنظر فما بالك عندما يمثلان بعفوية ولقائبة..

صحيح إن مسلسل «غشمشم» يبدو أحياناً كأنه خضار مسلوقة مقارنة بنصف الدسم في «طاش ما طاش»، إلا أنه تجريبية أولى أضحكنا من القلب لفنان دخل بيوتنا بلا استئذان وبلهجة أهل الحوطة فرحبنا به واستمعنا بمفارقاته مع أطفالنا الذين يشبهونه «بهاردى» ومع أن هناك تشابهاً وأحياناً تقاطعا في المواضيع الاجتماعية والسياسية بين «غشمشم» و«طاش ما طاش» كما في موضوعه الارهاب إلا أن ارشيد أضحكنا أكثر في هذه الحلقة بالذات بما يكفي لترسخ مفارقات واضحة في قعر الذاكرة.

وعندما تعرف إن تصوير المسلسل استغرق أكثر من 60 يوماً 4 أيام منها في تركيا و12 منها في ربوع الشام والباقي في السعودية مع وجود نخبة تتكون من 60 ممثلاً عدا العاملين الفنيين ندرت حجم وأجاء ومصروفات إنتاج هذا العمل الذي رأى النور ويقدم إلينا على mbc تاليا لسلسل «طاش ما طاش» 14، وكأنه بعض الجيلاتني الخفيفة اللذيذة نتناولها بعد وجبة إفطار دسمة!!..

بهدف الربح

■ من الملاحظ أن الأعمال التلفزيونية بشكل عام في رمضان والتي تتنافس عليها الفضائيات العربية لكسب أكبر حصة من المشاهدين قد تحولت في معظمها من أعمال فنية هادفة إلى أعمال تجارية محضة بهدف الربح مما أدى إلى تدهور واضح في مستوى الدراما وأصبحت بعض المسلسلات تعاني من التسطيح والتسخيف واصطناع الأثر والطمع كما أن المنتج يجد علينا حلقات أحياناً بدون قيمة حقيقية أو إضافة!!

ولو علمنا أن بعض الفنانين الكبار يقوم بدور المنتج المنفذ فيأخذ ثمناً للحلقة الواحدة 25 ألف دولار وينتجها بـ 15 ألف دولار لعرفنا كم أصبحت الأعمال التلفزيونية بوابة للإثراء السريع وغالباً ما يرتبط على ذلك «سلق الموضوع وتقديمه نيتاً للمشاهد كأي سلعة غير ملائمة لذوق وصحة المستهلك»..

ولو علمنا كم الميزانيات التي رصدتها التلفزيونات العربية لإغراء المشاهدين واجلاسهم أمام شاشاتها لعجت سننتنا الدهشة وأذهلنا العجب!! فتلزيون دبي رصد ما قيمته 9 مليون دولار أي مايكفي أطعام أسر شهداء قطاع غزة لمدة 3 أعوام وكذلك تلفزيون الراي الكويتي الذي انفق الضعف أي مايفي برواتب عمال النظافة في مدينة خان بونس المحاصرة والجائعة لمدة عشرين عاماً!!

الآن...
* كاتب من فلسطين

وارضيات



لقاءات نارية في اسبانيا وانكلترا وفرنسا بالبطولات المحلية الاوروبية



لقطة من إحدى مباريات برشلونة (صورة من الأرشيف)

■ نيقوسيا - أ ف ب: تزدهم البطولات الأوروبية لكرة القدم نهاية هذا الأسبوع بمباريات قمة من العيار الثقيل ربما تحدد ملامح الفريق الأوفر حظا في الظفر باللقب المحلي، ففي اسبانيا يسعى برشلونة إلى الابتعاد عن منافسه عندما يواجه ريال مدريد، ومثله سيحاول ليون الفرنسي أمام وصيفه مرسييلا، في حين تكتسي مباراة مانشستر يونايتد وليفربول في انكلترا طابعا هاما لالاول المتصدر والمهدد من وصيفه تشلسي الذي يمر بفترة ذميمة.

اسبانيا

يحدد فريقا ريال مدريد وبرشلونة عداوتهما التاريخية عندما يستضيف الالاول خصمه الكاتالوني على ملعبه «سانتياغو بيرنابيو» في ختام المرحلة السابعة من الدوري الاسباني يوم الاحد، في المباراة التي تلعب بهـ«ال كلاسико دي لوس كلاسكوس» أي المباراة الأكثر كلاسيكية بين جميع المباريات الكلاسيكية.

ويتصدر برشلونة الترتيب بفارق 3 نقاط عن فالنسيا والتليكو مدريد بعد ست مباريات، وهو الفريق الوحيد الذي لم يخسر بعد، في حين يتربع مدريد في المركز الخامس على بعد خمس نقاط من خصمه النود.

وسيحاول ريال محو خسارته المذلة العام الماضي على أرضه (صفر-3)، ليقلص الفارق ويقرب من برشلونة الساعي لتحقيق لقبه الثالث على التوالي.

وواجه الفريقان مصيرا مختلفا محليا وفي دوري ابطال اوروبا خلال الایام الاخيرة، فبعدما تعرض لخسارة مذبذبة وصفا حارسه ايكري كاسياس بانها: «الاسوأ خلال مسيرتي مع ريال»، ضرب ريال بقوة في دوري الابطال وسحق سلتيفا بوحارست الروماني (4-1) ليطلق نيبسه رامون كالدرون تصريحا مفرطاً بالهناؤا:

«سنهزم الهارسا (برشلونة)، وسفوز في الدوري، نحن الفريق الاقوى الاحد، العالم، نحن الابطال ولا يوجد فريق لا يمكننا الفوز عليه».

وعلى عكس ريال، قدم برشلونة مباراة جيدة مع السبيلية بطل كاس الاتحاد الاوروبي، وأسقطه (3-1) في لقاء كان نجمه البرازيلي رونالدينو، الذي خفت خيمه في مباراة الاربعة امام تشلسي في دوري الابطال ليستقط نجوم المدرب فرانك رايبارد (صفر-1) امام تشلسي الالانكليزي.

وعلق لاعب وسط برشلونة البرتغالي لابع على الخسارة: «لم تلعب جيدا كما نستطيع ان نفعل امام تشلسي، لكن سنقدم كل ما في وسعنا للفوز على ريال مدريد».

ويخيب عن الطرفين لاعبين عدة لمباراة الاحد، ابرهم قلب دفاع برشلونة الدولي كارلوس بويل الذي يعاني من شد عضلي تعرض له في لقاء تشلسي، ولاعب وسط ريال «غوتي» المصاب في التواء بكاحله الایسر.

وعباني لاعب وسط ريال الالانكليزي دايفيد بيهام من اوجاع في ركبته اليمنى، ربما ستدفع المدرب الالانكليزي شخصية من أي لاعب يخترق منطقته، بعدما البداء، في حين يخيب المهاجم

دوري ابطال العرب: اهلي قطر في ضيافة شباب الاردن السبت



ماريا شارابوفا

دورة زيورخ للتنس: شارابوفا وكوزنتسوا الى ربع النهائي وخروج ديميتيفيا

■ زيورخ (سويسرا) - أ ف ب: بلغت الروسية ماريا شارابوفا وسفلانا كوزنتسوا المصنفتان ثالثة وثالثة على التوالي الدور ربع النهائي من دورة زيورخ السويسرية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها 1,072 مليون يورو، بفوز الاولى على الاسرائيلية شاهاير بير-6 و7-4، والثانية على الصربية يلينا نويكيتش 6-7 (8-5).

وخرجت الروسية يلينا ديميتيفيا المصنفة رابعة من الدور الثاني اثر خسارتها امام السلوفينية كاتارينا سبيري-توتشيل 6-1 و4-6، والبريطالية فرانشيسكا سكيافوني الثامنة لاختارتها امام السويسرية تيميا باشينسكي 6-1 ثم بالانحسار.

موقتا عندما يستقبل بورتسموث مفاجأة الموسم على ملعب «ستامفورد بريدج» الذي شهد فوزه على برشلونة الاسباني في دوري ابطال اوروبا يوم الاربعة.

فرنسا

وسعى فريق ليون إلى توثيق اسبوع ناجح بالتغلب على خصمه مرسييلا في قمة مباريات المرحلة العاشرة من الدوري الفرنسي لكرة القدم يوم الاحد، ويتصدر ليون الترتيب وله 25 نقطة من 9 مباريات (8 انتصارات وتعادل) بفارق 5 نقاط عن مرسييلا الثاني، وسيحاول التغلب على الاجواء الحارة التي يشهدها «ستاد فيلودروم» المتوسطي كي يتعدّد ثماني نقاط في الصدارة ويعيد الطريق نحو لقبه السادس على التوالي محليا ويعزّز رقمه القياسي.

وكان ليون تقوّق بسهولة على دينامو كييف الاوكراني (3-صفر) في دوري ابطال اوروبا يوم الثلاثاء، محققا انتصاره الثالث على التوالي في المجموعة الخامسة، بعد فوزه على ريال مدريد الاسباني وشيخوا بخارست الروماني من دون ان يدخل مرماه أي هدف.

ويحاول حارس ليون ريمي فيركوتر الذي يلعب بدلا من الدولي غريغوري كوبي المصاب: «نعلم ما نتظنونا، الكل يريد الفوز على ليون، لكن ما يهمني نحن هو مواصلة الانتصارات».

وسيحوض مهاجم مرسييلا الدولي فرانك ريبيري مباراة حساسة بعدما كان على مسافة قريبة من الانتقال إلى الترجية.

ويصل الاهلي القطري اليوم إلى عمان بعدما خسر امس امام الكرة 2-1 في المرحلة السابعة من الدوري القطري وهو يحتل حاليا المركز التاسع قبل الاخير برصيد 6 نقاط من فوز وحيد وتعادلات وهزائم.

الاهلي يطارد الاسماعيلي على قمة الدوري المصري

■ القاهرة -رويترز: اشتعلت المنافسة على قمة الدوري المصري الممتاز لكرة القدم والذي اختتمت مرحلته التاسعة وتمكن الاهلي حامل اللقب من ان يفوز فوزا جيدا اضافة به ثلاث نقاط في رصيده واثمن ليله ان تقدم بقوة لاحتلال موقعه التقليدي الذي يتربع عليه الاسماعيلي حاليا ومنذ بداية الاسابيع بسبب تأجيل عدد من مباريات الاهلي. وقال حسام البدري المدرب العام للاهلي بعد فوز فريقه على غزل المحلة 2-صفر ان الاحتفاظ بلقب مسابقة الدوري للعام الثالث على التوالي يأتي على قمة اهداف الجهاز بقيادة البرتغالي مانويل جوزيه. و اضاف البدري لرويترز الجمعة: «ستكون المنافسة هذا الموسم ساخنة للغاية على لقب البطولة لكننا لن نخرج عن الثلاثي الاهلي والزمالك والاسماعيلي».

وقد الاسماعيلي يسبق نقاط منذ انطلاق المسابقة بتعادلين مع انبي والترسانة وهزيمة من الزمالك ورغم ذلك فإنه يطمح في البقاء على القمة الذي يتربع عليها برصيد 20 نقطة، وقال صبري الجندي رئيس جهاز الكرة بالاسماعيلي: «المنافسة تحتاج إلى نفس طويل ولدينا عدد كبير من اللاعبين الواعدين للحفاظ على الصدارة».

ويسعى الزمالك إلى مطاردة القمة على أمل تعويض العاملين المصنفين الذين لم يفز فيهما با لقب محلي أو اقليمي أو عربي، واستعاد الزمالك ظهوره بعد ان هزيمتين امام غزل المحلة وطلائع الجيش هذا الموسم وتعادل مع الالوي ليفقد ثماني نقاط في مبارياته التسعة لكنه عاد للانتصارات وكان اخرها على المغاولين العرب 2-صفر. وتمكن الزمالك من رفع رصيده الى 19 نقطة احتل بها المركز

به منذ عام 2001 مع فوز الزمالك على غزل المحلة بقيادة المدرب الفني لبطرول السيوط الهزائم الى قمة خيرة لاعبيه بالدوري الممتاز. مفاجأة مسابقة الدوري المصري تطلعت في فريق طلائع الجيش الذي قفز الى المركز الثالث رغم انه يضم عددا من اللاعبين الغمورين ولا يوجد به أي لاعب دولي باستثناء المخضرم عبد الستار صبري الذي سبق له اللعب مع منتخب مصر وانقطع عهده منذ عام 2001.

ليون في مطلع الموسم. وعلق رئيس مرسييلا باب صيوف على الواجهة الكبرى: «انا افهم كيف انتقل الترتيز من مواجهة مرسييلا-باريس سان جرمان الى مرسييلا-ليون، السبب هو بروز ليون محليا واوروبيا، لكن ليون يجد صعوبة في تمثيل الهوية الوطنية وهذا واضح من شعبيته، فهم لديهم (كاريزما) أقل من مرسييلا».

وفي باقي المباريات يستضيف نانسي الثالث نانت الاخير، ويلعب موناسكو مع تولوز الرابع، وارين مع نيس، وسانت اتيان مع لومان، سيدان مع لنس، وسومسغو مع بوردو، وفالنسيان مع تروا يوم السبت، واوكسير مع باريس سان جرمان في مباراة قوية يوم الاحد.

اطاليا

يعود المهاجم الاوروغواني الفارو ريكوبا من الإصابة بعد ستة أشهر غياب الى فريقه انتر ميلان الذي يستعد لمواجهة قوية مع اودينيزي الرابع في المرحلة السابعة من الدوري الابطالي يوم الاحد.

ويتصدر الانتر الترتيب وله 14 نقطة من 6 مباريات امام روما وباليرمو (2) ونقطة. وعلق ريكوبا (30 عاما) في لقاء الانتر الاخير الذي فاز فيه على سبارتاك موسكو (2-1) في دوري ابطال اوروبا، وساهم آل تشينج «الرجل الصيني، وبازرما نظرا لملامحه الشرقي اسيوية» في

وقال السوري نزار محروس المدير الفني لشباب الاردن انه طلب من لاعبيه نسيان فوزهم في الوحة 2-صفر والثغاني في الشوطين وبذل قصار جهدهم وعدم التقليل اطلاقا من قدرات الاحلالي وعدم الاكتران لوضع في الدوري القطري. وأشار محروس الى انه سيلعب من اجل الفوز وليس من اجل التعادل او الخسارة مؤكدا ثقته بلاعبيه.

اما السويسري دي كاستيل المدير الفني للاهلي القطري فهو في امس الحاجة للعودة بفوز من عمان وبلوغ دور ال16 لتحسين صورته بعد الكهولة المحلية وهو يدرك صعوبة المهمة.

ورفع الجيش رصيده الى 17 نقطة ليتقدم الى المركز الثالث متفوقا على فرق عريقة مثل الاتحاد السكندري وغزل المحلة، وتتوقف مسابقة الدوري المصري ادة اسبوعين بسبب اشتغال بعض اللاعبين في بطولة دوري ابطال العرب وانشغال الاهلي بنهاية دوري ابطال افريقيا لكرة القدم على ان تستأنف المسابقة في الخامس من تشرين الثاني (نوفمبر) ليقبل بقامة مباريات الاسبوع العاشر للمسابقة.

■ طالب البرتغالي مانويل جوزيه المدير الفني لنادي الاهلي بتأجيل مباراة محلية لفرقة ستسبب لقاته الرقب مع الصفاقسي التونسي في ذهاب الدور النهائي لدوري الابطال افريقي. قال جوزيه في مؤتمر صحافي بعد فوز فريقه مساء الخميس على غزل المحلة بهدوء دون رد في الدوري المحلي «طالب اتحاد الكرة بالرأفة بلاعبيه الاهلي والنظر لصحة الكرة المصرية التي يعطلها الاهلي في مشواره نحو اللقب الافريقي الذي سوف يدفع الاهلي الى المشاركة في كأس العالم للاندية باليابان».

■ تصد أحمد حسن مهاجم غزل المحلة قائمته هدافي الدوري المصري على لقب الهداف هذا الموسم لكتني سانبيل قصارى جهدي وانتظر التوفيق من الله». ورفع الانغولي امانو فلافيو مهاجم الاسباني فيراندو الونسو (رينو) على أي نقطة ليضمن حصول لقبه الثامن: «صراحة، لا افكر بالمر كثيرا، وحتى الان اعتبر سباق الاحد كأي سباق اخر، لكن الامور قد تتغير».

واضاف «اما بالنسبة الى المحلية فقد حققت عليها الكثير من الانجازات واتطلع بفارغ الصبر للقيادة عليها لانها تمثل تحديا كبيرا للسائقين نظرا لصعوبتها». واعتبر شوماخر ان امه لا حراز لقب السائقين ضعيف جدا وقال «اعتقد ان حظي باحراز لقب السائقين ليس قائما، لكنني سأخوض السباق مصمما على الفوز على احم صل لقب الصانعين في مصلحة فيراري، وستكون النتيجة المثالية حصول سيارتي فيراري في المركزين الاول والثاني، ثم انتظار نتيجة سيارتي رينو لنذكر ما اذا كان هذا الامر كافيا لحراز لقب الصانعين».

اتحاد الكرة الاوروبي ينظر في اهانات عنصرية مزعومة

■ لندن -رويترز: يتجه الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الى النظر في الادعاءات الخاصة بتعرض بيني مكارثي مهاجم منتخب جنوب افريقيا وفريق بلاكبيرن روفرز الانكليزي لهانات عنصرية خلال مباراة فريقه التي فاز بها على مضيفه فيسلا كراكوف البولندي في بطولة كأس الاتحاد الاوروبي الخميس. وقال مارك هيوز المدير الفني لبلاكبيرن عقب فوز فريقه بالمباراة بهدفين لهدف واحد في اطار مباريات المجموعة الخامسة «شعر بيني بالانزعاج لان عددا من التعليقات صدرت ضده خلال المباراة»، وقال هيوز «اتخذت التعليقات طابع العنصرية وستحدث بشأنها الى الاتحاد الاوروبي وستكشف عن المسؤولين عنها حسب اعتقادنا. وان كان من سوء الحظ ان هذا الامر القبي بظلاله على الاءاء الالرائع للفريق».. وقال ويليام جايلارد المتحدث باسم الاتحاد الاوروبي الاذاعة بي بي سي فايف لايف اليوم الجمعة «تكمّن المشكلة دائما في العثور على دليل قوي ولتكننا نأخذ مثل هذه الامور بشكل جد للغاية».. وقال «يتواجد بيني مكارثي في الملاعب منذ فترة طويلة وشارك في أهم بطولة وهي دوري الابطال وبالتالي فاننا ليس لدينا شك في كلامه».. وقال جايلارد ان الوقت لايزال مبكرا لتلقي تقارير الحكم والمراقب. وعلى الرغم من الشعور بالقلق الشديد من الادعاءات الاخيرة حول التصرفات العنصرية الا ان جايلارد رحب بتصرف مكارثي تجاه متاعرض له. وقال «انها شجاعة من جانب مكارثي ان يدين هذه الاساءة».. و اضاف «كان لدينا في الماضي مشكلة في عدم وجود لاعبين يقبلون القيام بدور شهود في هذه القضايا ونعتقد انه حدث تطور من خلال قيامهم برد فعل تجاهها و ايضا الشكوي من المعاملة التي يتعرضون لها».. وأعلن الاتحاد الانكليزي لكرة القدم صراحة انه سيدعم بلاكبيرن الذي ينافس في الدوري الانكليزي الممتاز في أي اجراء يتقدم به الى الاتحاد الاوروبي. وقال المتحدث باسم الاتحاد الانكليزي الجمعة «اذا اراد فريق بلاكبيرن منا أي مساعدة فاننا سنمنحه ما يطلبه».

تشلسي يحاول التعاقد مع بوفون

■ لندن - أ ف ب: يبدو تشلسي الانكليزي في صدد التقدم بعرض مغر مقداره 25 مليون جنيه استرليني (45 نحو الف دولار) الى نادي يوفنتوس الابطالي للحصول على خدمات حارسه العملاق جاتلويجي بوفون (28 عاما) للحلول مكان التشيكي بيتر تشيك الذي اصيب بكسر في جمجمته وسيغيب عن الملاعب لفترة طويلة.

واعترف مدرب تشلسي البرتغالي جوزيه مورينيو انه يريد التعاقد مع حارس يملك خبرة كبيرة في الملاعب من اجل ان يعزز اماله باحراز بطولة الدوري المحلي ودوري ابطال اوروبا.

وكشفت صحيفة «ذي صن» الشهيرة الانكليزية بان رئيس نادي تشلسي رجل الاعمال الروسي ايرمان ابراموفيتش لن يتردد في دفع مبلغ كبير من اجل الحصول على خدمات بوفون بخارست مرمى منتخب ايطاليا الفاز بكأس العالم في مونديال المانيا.

ونقلت الصحيفة عن مدير اعمال الحارس الابطالي باولو فايري قوله: «نعمل جيدا بان ابراموفيتش يستطيع ان يدفع مبالغ طائلة للحصول على خدمات بوفون، لكن عليه ان يقطع اللاعب ان عملية الانتقال ستسبب في مصلحته».

واضاف «الامر لا يتعلق بالناحية المادية على الاطلاق بل بالفرضة التي تسخ مرة واحدة في الحياة».

وكان بوفون اصر على البقاء في صفوف يوفنتوس على الرغم من انزال فريق «السيدة العجوز» الى مصاف اندية الدرجة الثانية في الدوري الابطالي لتورطه في فضيحة التلاعب بنتائج الدوري المحلي.

وكشف فايري «لا اعتقد بان بوفون يريد ترك ايطاليا، لكن الامر قد تتغير بسرعة في عالم كرة القدم».

وكشفت تشلسي في بيان رسمي وزعه بان تشيك خرج من غرفة العناية الفائقة وبات بمشي لودحه من دون مساعدة».

ارسنال يسعى الى ضم النيجيري اونغوكي

■ لندن - أ ف ب: يتيهأ نادي ارسنال الانكليزي لتقدير عرض ضم مهاجم نادي ايسل لكرة القدم النيجيري شينيدو اونغوكي، بحسب ما ذكر النادي النرويجي.

ويلاحق مدرب ارسنال الفرنسي ارسين فيغرا المهاجم الشاب (20 عاما) منذ برونزه مع نيجيريا في بطولة العالم للشباب التي اقيمت العام الفات في هولندا.

وساهم اونغوكي في ابطال نيجيريا في المباراة النهائية التي خسرتها امام الارجنتين (2-1) حين سجل اونغوكي هدف بلاده الوحيد.

وقال تورغير برايمان مدير الرياضة في نادي لين لوقع «نيثافيسن» النرويجي: «لم نتلقى مكالما من ارسنال يعبر عن رغبتهم بضم اونغوكي، لكن نتوقع ذلك قريبا». واعتاد فيغرا في السنوات الاخيرة على ضم مواهب شابة من الخارج وقرنتها تدريجيا الى الفريق الاول في ارسنال.

اقالة مدرب دبي الفرنسي ميشال

■ دبي - أ ف ب: أعلن نادي دبي الاماراتي عن اقالة مدربه الفرنسي الين ميشال من تدريب الفريق رغم نتائجه المقبولة في البطولة الى الان حيث يحتل المركز الخامس برصيد 6 نقاط.

وميشال هو المدرب الثالث الذي يفقد منصبه بعد وصول قطار الدوري الاماراتي الى المرحلة الرابعة حيث سبقه الى نفس المسير الالانبي هورست كوبل (الوحدة) والكرواتي ستريشكو يوروزيتش (الشارقة).

وكان ميشال انضم الى دبي مع بداية الموسم الجاري بعد صعود الاخير الى مصاف اندية الدرجة الاولى في الامارات.

الاتحاد الدولي للسيارات يؤكد دخول الاردن روزنامة بطولة العالم لعام 2008

■ برشلونة (اسبانيا) - أ ف ب: اكد الاتحاد الدولي للسيارات ادراج رالي الاردن ضمن روزنامة بطولة العالم للريات لعام 2008 خلال اجتماعه الدوري في برشلونة على ان يقام من 28 الى 30 آذار/مارس في العام نفسه.

وبات الاردن بالتالي اول دولة عربية تحظى بهذا الشرف، وقد اكمل بالتالي اخر حلقات رياضة السيارات والدرجات في الشرق الاوسط التي تتضمن احدى مراحل بطولات العالم، بوجود حلبة البحرين لرياضة فورمولا واحد، وحلبة دبي لبطولة اي وان، وحلبة لوسيل في قطر لرياضة الدراجات النارية. وقد تدخل كل من جنوب افريقيا وبولندا لأول مرة ايضا في روزنامة 2008، الا انها ستؤخذ ضمن كتف مجهر الاربعة كما هي حال قبرص التي استبعدت عن روزنامة 2007. بحيث تستمنح دولة واحدة من الثلاث الدخول في بطولة العالم عشرة الاخرة من بطولة العالم لسيارات فورمو لا واحد الذي سينهيه اسدال الستارة على مسيرة مظفة.

وقال شوماخر الذي يحتا الى احتلال المركز الاول وعدم حصول منافسه الوحيد الاسباني فيراندو الونسو (رينو) على أي نقطة ليضمن حصول لقبه الثامن: «صراحة، لا افكر بالمر كثيرا، وحتى الان اعتبر سباق الاحد كأي سباق اخر، لكن الامور قد تتغير».

واضاف «اما بالنسبة الى المحلية فقد حققت عليها الكثير من الانجازات واتطلع بفارغ الصبر للقيادة عليها لانها تمثل تحديا كبيرا للسائقين نظرا لصعوبتها». واعتبر شوماخر ان امه لا حراز لقب السائقين ضعيف جدا وقال «اعتقد ان حظي باحراز لقب السائقين ليس قائما، لكنني سأخوض السباق مصمما على الفوز على احم صل لقب الصانعين في مصلحة فيراري، وستكون النتيجة المثالية حصول سيارتي فيراري في المركزين الاول والثاني، ثم انتظار نتيجة سيارتي رينو لنذكر ما اذا كان هذا الامر كافيا لحراز لقب الصانعين».

ولي عهد رأس الخيمة يعلن عن مشروعات عقارية وسياحية وبناء 50 فندقا جديدا



الشيخ سعود بن صقر القاسمي وسط مجموعة من الاعلاميين

رأس الخيمة - «القدس العربي» - من جمال الماجدة:

قال الشيخ سعود بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة أن الانتخابات البرلمانية المقبلة في دولة الإمارات هي مرحلة جديدة لمواصلة العمل والمساهمة في بناء الدولة الاتحادية.

وأوضح خلال لقائه مع عدد من الاعلاميين بدولة الإمارات أن رأس الخيمة لديها برامج متعددة ومتنوعة لتطوير كافة القطاعات الاستثمارية والسياحية والتجارية والسياحية والصناعية منها أن لدى القطاع السياحي في الإمارة مشاريع لبناء 50 فندقا خلال المرحلة المقبلة.

وكشف عن انشاء شركة عقارية جديدة برأس الخيمة بجانب شركة رأس الخيمة العقارية القائمة حاليا والتي تنفذ عدة مشاريع سياحية وعقارية برأس الخيمة كما أشار الى انطلاق الاعمال التشغيلية لشركة طيران رأس الخيمة سيبدأ مع بداية العام المقبل.

وقدم عرض لاهم المشاريع القائمة في إمارة رأس الخيمة لافتا الى التسهيلات التي تقدمها الإمارة للمشروعات الاستثمارية في ظل توفر الخدمات والمرافق الحيوية كما تطرق الى عرض سياسة الإمارة في التوجه نحو فتح اسواق جديدة تعزز من حركة التجارة الخارجية وتتميز حجم الصادرات من الصناعات اضافة للعمل على جذب استثمارات جديدة لاقامة مشروعات ذات جدوى اقتصادية تتوافق مع الاشتراطات البيئية تمتد لمختلف القطاعات.

كما أكد وجود التشريعات والقوانين المرنة التي تتعامل مع هذا المجال بشفاقة ووضوح ولفت الى وجود بنية تحتية قادرة على استيعاب التطورات الاقتصادية والصناعية في الإمارة من خلال وجود اربع موانئ بحرية منها قائم فعليا ومنها قيد التشييد والبناء اضافة الى مطار رأس الخيمة الدولي.

دبي تدرس فرض رسوم المرور على الطرق لتجنب خسارة اقتصادية بقيمة 4,6 مليار درهم

دبي - «القدس العربي»:

الطرق على شوارع دبي التي تنتظر الموافقة.

كما أعلن الطائر عن تشغيل خدمة الرحلات الدولية عبر باص دبي في عام 2008 الى سلطنة عمان ومملكة البحرين والمملكة العربية السعودية والمملكة الأردنية الهاشمية، وسترتفع الرحلات في عام 2009 لتشمل دولة قطر والكويت ومصر وسورية.

وقال الطائر لقد تم وضع خطة إستراتيجية متكاملة لنظام النقل والمرور في إمارة دبي حتى عام 2020 تمت الموافقة عليها من حكومة دبي وأضاف لكي نقوم بحل الازدحام لا بد أن نعرف أهم أسبابه لإيجاد الحلول المناسبة له، مشيراً الى أن الازدحام المروري يتسبب في خسارة قدرها 4,6 مليار سنويا وهو قيمة الوقت المهدر بسبب الازدحام، وتقدر 200 مليون درهم سنويا بسبب الحوادث.

وأشار الى أن اجمالي المشاريع القائمة للطرق والمواصلات في دبي والمشاريع الجديدة يصل الى 21 مليار درهم.

وأوضح أن الاستمرار في المشاريع القائمة بالإضافة الى تصميم والبدء في تنفيذ مشاريع جديدة بقيمة كلية تتجاوز 21 مليار درهم.

وقال في لقاء مع مجلس نادي الصحافة الرمضاني ان الهيئة بصدد تطبيق تشريعات النقل في المرحلة المقبلة وبصورة مرحلية مع مراعاة توفير بدائل للمركبات وعلى رأسها اعتماد سياسة رسوم وتعرفة استخدام

تدرس إمارة دبي فرض رسوم المرور على الطرق فيها لتخفيف حدة الازدحام المرور الخائق ولخفض الخسائر الناجمة عن هذه الازمة، وذكر مطر الطائر رئيس مجلس الإدارة المدير التنفيذي لهيئة الطرق والمواصلات بدبي أن الازدحام المروري يتسبب في خسارة دبي اقتصاديا 4,6 مليار درهم سنويا وهو قيمة الوقت المهدر بسبب الازدحام، وتقدر 200 مليون درهم سنويا بسبب الحوادث.

وأشار الى أن اجمالي المشاريع القائمة للطرق والمواصلات في دبي والمشاريع الجديدة يصل الى 21 مليار درهم.

وأوضح أن الاستمرار في المشاريع القائمة بالإضافة الى تصميم والبدء في تنفيذ مشاريع جديدة بقيمة كلية تتجاوز 21 مليار درهم.

وقال في لقاء مع مجلس نادي الصحافة الرمضاني ان الهيئة بصدد تطبيق تشريعات النقل في المرحلة المقبلة وبصورة مرحلية مع مراعاة توفير بدائل للمركبات وعلى رأسها اعتماد سياسة رسوم وتعرفة استخدام

بدء العمل في اكبر مصهر ألمنيوم في العالم بابوظبي

ابوظبي - «القدس العربي»:

تبلغ مليوني طن ترتفع الى أربعة ملايين طن عند الانتهاء من كافة مراحل بناء الصفاة.

وحول تعيين شركتي باكتيل وفنتشيبور كجهات استشارية قال سموه إن شركة باكتيل تعد من أهم الشركات في مجال تشييد مصاهر الألمنيوم في العالم حيث ساهمت في

بناء العديد من مصاهر الألمنيوم المتطورة والحديثة في مختلف دول العالم، وأشار الى أن فينتشيبور تعد إحدى أبرز الشركات الاستشارية في مجال دراسات الطاقة.

وتشكل شركة أبوظبي للألمنيوم تحالفا استراتيجيا بين الشركة العامة للقبضة ومجموعة ريويتينو الأسترالية أكبر المجموعات العالمية في مجال الألمنيوم والحديد والنحاس في المناسج الأخرى اضافة لامتلاكها اكبر احتياطات في العالم من مادة البوكسيت اللازمة لصناعة الألمنيوم.

وكانت اللجنة التأسيسية للشركة قد عينت خلال الاجتماع شركة باكتيل الأمريكية لإعداد الدراسات الهندسية للمشروع فيما تم تعيين شركة فنتشيبور الألمانية لإعداد دراسات الطاقة.

وأكد أن إطلاق المجمع العالمي المتكامل لصناعة الألمنيوم في الرويس سيمنح أبوظبي من الاستحواذ على حصة جيدة من صناعات الألمنيوم في العالم مشيراً الى أن مصفاة الألمنيوم ستكون الأولى من نوعها في الشرق الأوسط ودول الخليج العربي وشمال أفريقيا فيما سيكون مصهر الألمنيوم الأكبر في العالم بعد انتهاء كافة مراحل.

وأوضح أن الطاقة الإنتاجية للمصهر ستبلغ في المرحلة الأولى 550 ألف طن ألمنيوم ترتفع الى مليوني طن في نهاية كافة المراحل. وأضاف أن الطاقة الإنتاجية لمصفاة الألمنيوم في المرحلة الأولى

قال الشيخ حامد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة التخطيط والاقتصاد بابوظبي ورئيس مجلس إدارة الشركة العامة القابضة ان العمل سيسير بخطى سريعة ومنظمة نحو بناء مصهر الألمنيوم ومصفاة الإلومينا تمهيدا لبدء الإنتاج الفعلي في عام 2011 مشيراً الى أن المصهر سيكون عند اكتماله اكبر مصهر ألمنيوم في العالم.

وأضاف خلال ترؤسه الاجتماع الأول للجنة التأسيسية للشركة في أبوظبي إن تأسيس الشركة العملاقة سيساهم في تأهيل وتدريب عدد كبير من مواطني الدولة وسيساهم في صقل مهاراتهم والارتقاء بها الى مستويات عالمية من خلال عملهم في هذا المشروع العملاق بالإضافة الى تعزيز النمو والاستثمار في الناتج المحلي الإجمالي لإمارة أبوظبي.

ابوظبي - «القدس العربي»

من جمال الماجدة:

قال عصام الحميدان النائب العام في دبي ان استقلالية القضاء في دولة الإمارات مسألة محسومة ومنصوص عليها في الدستور.

وأضاف إن هناك العديد من الإجراءات والضوابط الدستورية والقانونية التي تضمن عدم تدخل أية جهة في القضاء.

وفي تعليق على ما نشر بشأن قضية الدكتور محمد عبدالله الركن قال القضية جزائية وليس لها أي بعد آخر وأركان القضية واضحة ولا

تختلف عن مئات القضايا المشابهة التي تُعرض بشكل عادي على المحاكم وهي ما تزال متداولة في المحكمة.

وأضاف «هناك سلسلة من الإجراءات التي تضمن سلامة القضية وتوفر أركانها القانونية» مؤكداً في هذا السياق أن جميع الأركان القانونية والأدلة وطسرق الحصول عليها في هذه القضية قانونية وتتم حسب الإجراءات المتعارف عليها.

وردا على ما جاء في بيانات بعض الجمعيات بشأن هذا الموضوع شدد الحميدان على أن البيانات الصادرة من الجمعيات ليس لها أساس من الصحة.

النائب العام في دبي يؤكد: قضية الركن جزائية وما تزال متداولة في المحكمة

وقال «نا استغرب أن تقوم جمعية تمثل الحقوقين والمدافعين عن العدالة باستهداف العدالة والتشكيك فيها على الرغم من وضوح الأدلة». وأضاف أن «هناك هامشاً كبيراً من الحرية وتقيل النقد البناء في الدولة ولكن يجب أن يتم التفريق بين استخدام تلك الحريات لخدمة الصالح العام واستغلالها لتجسير أفعال جنائية».

ونوه الحميدان بالدور الذي يلعبه الإعلام والمسؤولية التي يتحملها في هذا الخصوص حيث أن الترويج للأخبار غير الصحيحة يمكن أن يؤثر على المجتمع بالطريقة نفسها التي يمكن

أن يؤديها الترويج للأخبار غير المحققة لملومات اقتصادية وما تتسبب به من أضرار. وأكد النائب العام في دبي كذلك على أهمية دور جمعيات النفع العام بالدولة في خدمة المجتمع والنهوض به والاهتمام بحقوق أعضاء الجمعيات وتحسين أوضاعهم. وتمنى النائب العام في حديثه على وزيرة الشؤون الاجتماعية والتي تعمل الجمعيات تحت لوائها بالظفر في الحالات التي لا تقوم فيها جمعيات النفع العام بما يتوقع منها في هذا الخصوص وتطرح بدلاً من ذلك قضايا لا تستند الى معلومات وبيانات صحيحة وبالتالي فإنها بذلك تضرب بالصالح العام.

تونس والصين توقعان على اتفاقية في المجال العلمي والتكنولوجي

تونس-يو بي أي: وقعت تونس والصين على اتفاقية لتعزيز التعاون ثنائي في مجالي العلوم والتكنولوجيا. وقالت الأذاعة الرسمية التونسية الجمعة إن الطبيب الحذري وزير البحث العلمي والتكنولوجيا التونسي و أو زونغزي نائب الوزير الصيني للعلوم والتكنولوجيا، وقعا على هذه الاتفاقية التي تنص على دعم وتطوير التعاون في مجالات العلوم والتكنولوجيا بين المؤسسات والجمعيات العلمية والتكنولوجية في تونس والصين. كما تنص الاتفاقية أيضا على تنفيذ مشاريع بحث علمية وتكنولوجية مشتركة وبرامج لتبادل الباحثين والتقنيين والفنيين، ودعم المؤتمرات في مواضيع بحث ذات اهتمام مشترك الى جانب تعزيز الحوار حول المسائل التي تهم السياسة العلمية والتكنولوجية والعمل على نشر النتائج العلمية والتكنولوجية.

ونقل عن الوزير التونسي قوله بهذه المناسبة ان هذه الاتفاقية تعطي تشويجا للتعاون الثنائي كما تبرز أهمية برامج التعاون العلمي والتكنولوجي بين البلدين، بينما اعتبر المسؤول الحكومي الصيني أن الاتفاقية تشكل إضافة هامة وثققة نوعية في العلاقات التونسية الصينية. وكان المسؤول الحكومي الصيني الذي يزور تونس حاليا أجرى سلسلة مباحثات مع عدد من المسؤولين التونسيين حول آفاق مجالات التعاون الثنائي ومتعدد الأطراف في ميدان البحث العلمي والتجديد التكنولوجي وخاصة منها قطاعات التصرف في المناطق القاحلة والجافة، والتسويق وعلوم وتكنولوجيا البحار والتطبيقات السلمية للطاقة الكهرو نووية والأقطاب التكنولوجية.

صارات الشاي الهندي لمصر ترتفع بعد خفض الرسوم

كولكاتا-رويترز: قال مسؤول كبير بمجلس الشاي الهندي الجمعة ان صادرات الهند من الشاي الى مصر ارتفعت بعد ان خفضت القاهرة رسوم الاستيراد.

وأوضح مسؤولون هنود ان الهند أكبر منتج ومستهلك للشاي في العالم صدرت 70 ألف كيلوجرام من الشاي لمصر في العام الماضي لكن صادرات الاشهر الستة الاولى من العام الجاري قفزت الى مليون كيلوجرام. وقال مسؤول ببنكرج رئيس مجلس الشاي لرويترز: «في كولكاتا نحن نتوقع زيادة الصادرات الى مصر الى عشرة ملايين كيلوجرام خلال عامين».

وعاد بتارجي هذا الاسبوع من القاهرة حيث اتفق مع مسؤولين مصريين على استهداف رقم ثلاثة ملايين كيلوجرام للمصادرات في السنة التي تنتهي في اخر كانون الاول (ديسمبر) الجاري. وكانت القاهرة خفضت الرسوم الجمركية في الاونة الاخيرة للواردات من دول خارج افريقيا بعد ضغوط من دول مثل الهند لتتساوى بذلك كفة الصادرات الهندية في المعاملة مع الصادرات الكينية.

ارتفاع سعر أسهم سوليدير مع نهاية الاسبوع المالي اللبناني

اشارت سوليدير الى وجود مفاوضات مع مستثمرين للتوقيع على عقود بيع للأراضي بقيمة 300 مليون دولار.

وبلغت مداخيل الشركة من الاجارات في عام 2005 بحدود 20,8 مليون دولار مقارنة مع 18,6 مليون دولار في عام 2004.

وبلغت مداخيل سوليدير عام 2004 من الاجارات 18,6 مليون دولار مقارنة مع 15,4 مليون دولار عام 2003.

وتوقعت سوليدير ان تصل مداخيلها من الاجارات عام 2008 الى حدود 65 مليون دولار سنويا.

وكانت سوليدير أعلنت ان أرباحها في عام 2002 بلغت 41 مليون دولار نتيجة المداخيل الإجمالية في عمليات بيع الأراضي في الوسط التجاري، والتي بلغت قيمتها نحو 122 مليون دولار بزيادة 94 ٪ عن عام 2001

والمداخيل الإجمالية من بيع العقارات وازيادة كبيرة عن ارباح عام 2003 والتي كانت 16,4 مليون دولار. وبلغت مبيعات الأراضي في منطقة سوليدير على اساس برنامج تشجيجي أطلقت الشركة نحو 73 مليون دولار. وانخفضت قيمة مديونية سوليدير أرباحها مليوناً و900 ألف دولار.

وقالت سوليدير انها حققت 253 مليون دولار عام 2005 مع بيع الأراضي. أما في الفصل الاول من عام 2006 فقد وصلت قيمة بيع الأراضي الى 1,1 مليار دولار.

ونكرت ان لديها سيولة خلال عام 2005 بحدود 450 مليون دولار وما رفع مجموع السيولة لديها الى 1,55 مليار دولار اي ما يعادل رأس مال الشركة تقريبا.

اما السهم من فئة «ب» فقد سجل الجمعة تداول 5499 سهما قيمتها 100370 دولارا بينما جرى يوم الجمعة الماضي تداول 11005 سهم قيمتها 199934 دولارا.

واعلنت سوليدير ان أرباحها في النصف الاول من عام 2006 بلغت 77,8 مليون دولار بينما وصلت قبل خصم الضرائب الى 90,7 مليون دولار أي بزيادة 177 ٪ عن الفترة التجارية العام الماضي والتي كانت بلغت 28 مليون دولار علما ان مخزون الشركة من عقود البيع الموقعة وغير المحققة بلغ 1,9 مليار دولار.

وكانت سوليدير أعلنت ان أرباحها الصافية عام 2005 بلغت 108,5 مليون دولار وان هذه الأرباح قبل الضرائب وصلت الى 125,6 مليون دولار أي بزيادة 100 ٪ عن ارباح عام 2004.

وكانت سوليدير أعلنت ان أرباحها عام 2004 بلغت 1,1 مليون دولار وبزيادة كبيرة عن ارباح عام 2003 والتي كانت 16,4 مليون دولار.

واعلنت سوليدير ان خسارتها عام 2000 بلغت نحو 32 مليون دولار، وانها عادت الى الربح عام 2001 فبلغت أرباحها مليوناً و900 ألف دولار.

وقالت سوليدير انها حققت 253 مليون دولار عام 2005 مع بيع الأراضي. أما في الفصل الاول من عام 2006 فقد وصلت قيمة بيع الأراضي الى 1,1 مليار دولار.

ونكرت ان لديها سيولة خلال عام 2005 بحدود 450 مليون دولار وما رفع مجموع السيولة لديها الى 1,55 مليار دولار اي ما يعادل رأس مال الشركة تقريبا.

وكانت الحكومة الليبية السابقة سببت استياء وغبضا كبيرا بين الليبيين لعدم توافق تلك التسعيرة ومتطلبات الحياة اليومية لهم وخصوصا بالنسبة لذوي الدخل المحدود.

وكانت الحكومة الليبية السابقة حددت سعر الكيلو وات من الكهرباء بـ20 درهما إذا كان الاستهلاك أقل من 500 كيلو وات وبـ50 درهما إذا ما زاد على ذلك فيما رفعت أسعار المحروقات والوقود بنسبة 30 ٪.

وأدى ذلك الى تضخم قوثير تسديد الكهرباء لليبيين بسبب عدم قدرتهم على الدفع المنتظم رغم الحلول التي قدمت شركة الكهرباء والتي من بينها تحويل سداد تلك الفواتير عن طريق حسبها مباشرة من حسابات المواطنين مباشرة وبقر زهميد.

وكانت الحكومة السابقة تهدف من رفع قيمة أسعار المحروقات والكهرباء

بيروت-يو بي أي: أظهرت نشرة البورصة أن أسعار أسهم شركة سوليدير التي تعيد بناء وسط بيروت التجاري شهدت ارتفاعا في نهاية الاسبوع المالي الجمعة الجمعة قياسا الى يوم الجمعة الماضي وذلك للاسبوع الثاني على التوالي.

وبلغ سعر سهم سوليدير، وهي من كبريات شركات العقار في الشرق الاوسط، من فئة «الف» في نهاية الاسبوع المالي الجمعة 18,46 دولار بينما كان سعره عند نهاية الاسبوع المالي الماضي 18,19 دولار.

وكان سعره من فئة «الف» وصل الى 26 دولار.

أما السهم الواحد من الفئة «ب» فقد سجل الجمعة 18,44 دولار بعد ان كان سعره يوم الجمعة الماضي 18,15 دولار.

وكان السهم من فئة «ب» سجل في ايلول (سبتمبر) 2001 أربعة دولارات وهو ادنى سعري يصل منذ طرح أسهم سوليدير في السوق المالية عام

1994. وطرح سوليدير أسهمها في السوق المالية عام 1994 بسعر 10 دولارات للسهم الواحد.

وجرى الجمعة التداول بـ27186 سهما من فئة ب بقيمة 501798 دولارا بينما جرى يوم الجمعة الماضي التداول بـ29690 سهما من فئة الف بقيمة 539117 دولارا.

طرابلس-يو بي أي: أعادت الحكومة الليبية النظر في قرار سابق يتعلق برفع تسعيرة استهلاك الكهرباء، الامر الذي رتب اعباء لم يتحملها اصحاب المداخيل المحدودة من الليبيين.

وأرجعت الحكومة الخميس السبب في اتخاذها هذا القرار الى «الاستياء العام من زيادة تكلفة التسعيرة الكهربائية وشروع المستفيدين في التهرب من سداد قيمة استهلاكهم للكهرباء بطرق مختلفة».

وبموجب قرارها فقد حددت تسعيرة الاستهلاك حتى ألف كيلو وات بـ20 درهما و30 درهما حتى استهلاك 1400 كيلو وات وبـ30 درهما إذا ما زاد عن ذلك، علما أن الدولار الأمريكي يساوي نحو دينار و300 درهم.

ينكر أن زيادة تسعيرة استهلاك الكهرباء والوقود التي حددتها حكومة



ارتفاع أسعار النفط بعد الاتفاق واليابان «قلقة للغاية» والخفض أكبر من المتوقع

أوبك تريد مواجهة تراجع الاسعار بخفض الانتاج بمقدار 2, 1 مليون برميل يوميا



في الانتاج. ففي الايام التي سبقت الاجتماع أبدت ايران وفنزويلا اللتان تكافحان للوصول بالانتاج الى الحصص الرسمية مخاوف من خفض الانتاج من مستوى الامدادات الفعلية لانهما قد تفقدان حصة من السوق لصالح دول أخرى في أوبك تنتج النفط بما يتجاوز حصتها.

وتوصلت أوبك الى حل وسط الجمعة. ولتجنب الخوض فيما اذا كان الخفض من الحصص أم من الامدادات نشرت أوبك قائمة بتخفيضات كل دولة دون ذكر أساس حساب حصص الانتاج. وستحتل السعودية أكبر المنتجين نحو 32 في المئة من إجمالي التخفيضات إذ سيخفض انتاجها 380 ألف برميل في اليوم. وسيخفض انتاج كل من ايران والكويت وفنزويلا بما لا يقل عن 100 ألف برميل يوميا. وقال ممثلون ان مهمة أوبك التالية هي ان تثبت للسوق أن الامدادات انخفضت فعلا. وقالت السعودية انها أخبرت العملاء فعلا بخفض صادرات نوفمبر.

الى امكانية تقرير أوبك تخفيضا اضافيا في اجتماعها المقبل في كانون الاول (ديسمبر).

وأكد وزير الطاقة الفنزويلي رفاييل راميريز قبل اجتماع الدوحة ان الوزراء سيقيمون من الان على بحث خفض الانتاج بـ500 ألف برميل يوميا في اجتماع اوبج.

وقال جاري روس الرئيس التنفيذي لشركة بيرا انزجي الاستشارية ان من الواضح ان أوبك جادة في قرارها. وأضاف «أوبك ترى ان المصاريين المليون يتحدونها وسترد بقوة لكي توضح للسوق أهدافها للاسعار واستعدادها لخفض الكميات لتحقيق هذه الاهداف».

وكان لدى الوزراء عند وصولهم فكرة واضحة عن التخفيضات التي ستحتملها كل دولة وقبول عام لفكرة ان تكون التخفيضات من الامدادات الحقيقية لا من الحصص الاسمية التي لا تمت بصلة للانتاج الفعلي. لكن الدول الاعضاء تحرص على تأكيد حصصها

وستحتل المملكة العربية السعودية القسم الأكبر من التخفيض بـ380 ألف برميل يوميا ثم ايران بـ176 ألف برميل يوميا.

ورغم الزيادة القوية في الاسعار اليوم في التسببات بالادوات توجس الاسعار من الازالة من البكر الحكم عما اذا اتاح قرار أوبك قلب اتجاه الاسعار من الانخفاض الى الارتفاع ووضع حد لتشاؤم المتعاملين في الاسواق.

وقال ممثلون ان المنظمة تعاني منهجيا من صعوبات في الانضباط حين تقرر تخفيض الانتاج بسبب تراجع العائدات الذي ينجم عن مثل هذا القرار. واضافوا انهم يتوقعون ان تعمد العديد من الدول الى الغش وتخفيض كمية نقل عن حصتها المعلنه من الخفض.

وفي حال لم يأت قرار الخفض بالاثار المطلوب. فقد تقرر أوبك القيام بعمليات خفض أخرى.

وزير وزير البترول والثروة المعدنية السعودي علي النعيمي

وشهدت اسعار النفط الجمعة ارتفاعا في المبادلات التجارية الاسيوية.

وعند الساعة 05:49 تغ. زاد سعر برميل النفط الخام المرجعي الخفيف، تسليم تشرين الثاني (نوفمبر)، في تعاملات نيويورك 40 سنتا ليبلغ سعره 58,90 دولار مقابل 58,50 في آخر تعاملات الخميس قبيل اجتماع أوبك.

كما زاد سعر برميل النفط المرجعي لبحر الشمال (برنت) 33 سنتا ليبلغ سعره 61,20 دولار.

وبدا وكان أوبك التي دعت بشكل عاجل نهاية الاسبوع الى عقد اجتماع «تساوي» لاجتماعها في قطر. قررت الرد بشكل اشد مما كان متوقعا على تراجع الاسعار والتهامات بالبلوثة الزائدة في مواجهة الوضع.

وكانت الشوك تحوم في الاسواق بشأن مدى تصميم أوبك على مواجهة تدهور اسعار النفط التي تراجعت بنسبة الربع منذ المستويات القياسية التي بلغت الصيف الماضي.

وجاء في البيان الرسمي للمنظمة انه تم الاتفاق على خفض الانتاج بـ2,1 مليون برميل يوميا انطلاقا من الانتاج الحالي البالغ حوالي 27,5 مليون برميل يوميا ليصبح 26,3 مليون برميل يوميا بداية من الاول من تشرين الثاني (نوفمبر).

وكان وزراء أوبك يتحدون عن خفض الانتاج بواقع مليون برميل في اليوم الامر الذي كان بدون موضع اجتماع أوبك في الدوحة وكانت ظهرت صعوبات فقط في وضع القرار موضع التنفيذ.

واوضح بيان أوبك ان قرار الخفض يشكل «اجراء مؤقتا سوف يعاد درسه» في الاجتماع المقبل لمنظمة أوبك المقرر عقده في 14 كانون الاول (ديسمبر) في ابوجا بنيجيريا.

ولم تشر أوبك الى سقف انتاجها الرسمي ما يعني انه بقي دون تخيير عند 28 مليون برميل يوميا وهو السقف المعتمد منذ تموز (يوليو) 2005.

ولم يشهد سقف الانتاج الرسمي للمنظمة اي خفض منذ نيسان (ابريل) 2004. وكانت بعض الدول الاعضاء وبينها ايران، اعربت عن الرغبة في ان يتم تطبيق الخفض على سقف الانتاج الرسمي.

واوضح وزير النفط الاماراتي محمد بن صاعن الهاملي خلال مؤتمر صحافي ان «جميع الدول ستستخض انتاجها»، موصيا انه يشير الى الدول العشرة الاعضاء في منظمة أوبك بدون العراق، مضيفا ان «التخفيض احتسب انطلاقا من الانتاج الفعلي في ايلول (سبتمبر)».

وعلاوة على ارتفاع الاسعار الذي يؤثر على عائدات الدول الاعضاء، فان أوبك تراقب بقلق تعويم الخزون النفطي في الولايات المتحدة أكبر مستهلك عالمي للنفط الذي يتزامن مع تباطؤ النمو الاقتصادي العالمي.

وتعترض المنظمة ان العرض أكبر بكثير «من الطلب الحقيقي على النفط كما يظهره المستوى الأعلى من المتوسط للتخزين» في بعض الدول.

■ عواصم - وكالات: ارتفعت أسعار مزيج برنت والخام الامريكي الخفيف في المعاملات الاجلة الجمعة بعد أن توصل وزراء أوبك الى اتفاق على خفض أكبر من المتوقع في انتاج النفط.

وفي أول خطوة من نوعها منذ أكثر من عامين لوقف تراجع الاسعار اتفقت أوبك الجمعة على خفض انتاجها بمقدار 1,2 مليون برميل يوميا. وجاء الخفض بنسبة 3,4 في المئة من انتاج أوبك في ايلول (سبتمبر) أكبر من المتوقع كما أنه أكبر خفض في الانتاج منذ كانون الثاني (يناير) من عام 2002 ليهبط سقف انتاج الدول المشاركة في نظام حصص الانتاج في 26,3 مليون برميل يوميا اعتبارا من أول تشرين الثاني (نوفمبر).

وقال رئيس أوبك دامون داووكور والجمعة ان القرار الذي اتخذته أوبك في الدوحة بخفض الانتاج يهدف الى تحقيق استقرار سوق النفط وان أي خفض آخر في اجتماع كانون الاول (ديسمبر) المقبل يتوقف على مدى استقرار السوق. وعلق داووكور على قرار أوبك الخميس خفض الانتاج 1,2 مليون برميل يوميا على هامش مؤتمر عن صناعة النفط بقوله «الهدف منه هو تحقيق استقرار الاسعار».

وأضاف ان العرض في الدوحة بخفض الانتاج يهدف الى تحقيق استقرار سوق النفط وان أي خفض آخر في اجتماع كانون الاول (ديسمبر) المقبل يتوقف على مدى استقرار السوق. وعلق داووكور على قرار أوبك الخميس خفض الانتاج 1,2 مليون برميل يوميا على هامش مؤتمر عن صناعة النفط بقوله «الهدف منه هو تحقيق استقرار الاسعار».

وقال بعض الوزراء ان قرارا اخر قد يصدر بخفض حجمه 500 ألف برميل يوميا عندما تعقد أوبك اجتماعها التالي في العاصمة النيجيرية ابوجا في كانون الاول (ديسمبر).

وأثارت إعطال بمصاف للتكرير قبل لزودة الطلب على وقود التدفئة في فصل الشتاء مخاوف بشأن الامدادات وذلك رغم أن المخزونات أعلى بكثير من مستوياتها في مثل هذا الوقت من العام الماضي.

وأعلنت منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) خفض انتاجها الفعلي بمقدار 1,2 مليون برميل يوميا اعتبارا من الاول من تشرين الثاني (نوفمبر) لمواجهة تراجع اسعار النفط. وذلك عقب اجتماع «تساوي» عقته ليل الخميس الجمعة في الدوحة.

وجاء الاجراء اشد مما كان متوقعا وازدادت المنظمة انها قد تردفه بقرار تخفيض آخر في اجتماعها في كانون الاول/ديسمبر في حال رأت ضرورة لذلك.

وفي طوكيو، اعربت اليابان الجمعة عن قلقها بعد اعلان منظمة أوبك خفض انتاجها بهدف دعم الاسعار ما قد يضر بالاقتصاد الثاني في العالم الذي يعتمد كليا على الخارج في امداداته النفطية.

وقال وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة الياباني اكيرا اماري في تصريح صحافي «اذا كان الهدف الإبقاء على اسعار نفط مرتفعة، فانتا في وضع مقلق للغاية».

السفارة الامريكية تدين لبلدية لندن بـ 1,9 مليون دولار

لندن - يو بي آي: يدين الدبلوماسيون الامريكويون لبلدية مدينة لندن 1,9 مليون دولار على شكل غرامات ورسوم عبور وهي ترفض دفعها متعلقة بالاتفاقيات الدولية.

وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية، «بي. بي. سي»، أن الديقون المترتبة على الولايات المتحدة لبلدية لندن تفوق في قيمة المبالغ المترتبة على ستة بلدان أفريقية، إذ أن انغولا تدين لبلدية لندن بمليون دولار وتأتي بعدها نيجيريا والسودان وتنزانيا وأفريقيا الجنوبية.

وتوقفت السفارة الامريكية عن دفع الرسوم المترتبة

نمو الاقتصاد البريطاني في الربع الثالث بأسرع معدل منذ عامين ارتفاع الاسترليني لأعلى مستوى منذ أسبوعين والدولار قرب مستواه المنخفض بعد تقرير ضعيف عن أداء الشركات

قريبا. وفي الساعة 09:52 بتوقيت غرينتش سجل اليورو الاوروبي انخفاضا محدودا عن اليوم السابق الى 1,26,13 دولار بالمقارنة مع أعلى مستوى له منذ أسبوعين والذي سجله أمس الخميس عند 1,26,42 دولار. وتراجعت العملة اليابانية بنسبة 0,1 في المئة الى 118,25 ين مقابل الدولار لكن العملة الكورية في مازالت أقل بنحو اثنين في المئة عن أعلى مستوى لها منذ عشرة أشهر والذي سجلته في أواخر الاسبوع الماضي عند 119,88 ين.

وارتفع الجنيه الاسترليني الى أعلى مستوى مقابل العملة الامريكية منذ أسبوعين بعد اعلان بيانات أظهرت أن النمو الاقتصادي في بريطانيا كان أقوى من المتوقع في الربع الثالث من العام.

اسبوعين بعد صدور تقرير ضعيف عن أداء الشركات لليقي بطلانه على الاقتصاد الامريكي. وكان الدولار سجل أسس انخفاضا أكبر انخفاض بالنسبة الشهرية في يوم واحد منذ نحو ثلاثة أشهر مقابل سلة من العملات بعد انخفاض مؤشر بنك فيلادلفيا الاحتياطي الاتحادي لنشاط الشركات في منطقة وسط الساحل الامريكي على الاطلاق في تشرين الاول (اكتوبر). وانخفض المؤشر الى سالب 0,7 رغم أن المحللين كانوا يتوقعون ارتفاعه الى 7,0. وقيل صدور نتائج المسح كان المستثمرون يتوقعون ان يتباطأ النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة على نحو تدريجي الى وان مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) لن يضطر لخفض أسعار الفائدة

ابراون في مشروع الميزانية والتي تراوحت بين 2,0 و2,5 في المئة. ومن المرجح أن تؤدي هذه السياسات التوقعات بأن بنك إنجلترا المركزي سيرفع أسعار الفائدة الشهر المقبل لان معدل النمو ظل أعلى من المتوسط الذي يستهدفه أربعة فصول متتالية.

وارتفع سعر صرف الجنيه الاسترليني لأعلى مستوى منذ أسبوعين مقابل الدولار الجمعة كما سجل أعلى مستوياته أمام اليورو الاوروبي بعد ان أظهرت بيانات رسمية نمو الاقتصاد البريطاني بمعدل يفوق التوقعات في الربع الثالث. وقال مكتب الاحصاءات الوطنية ان الناتج المحلي الإجمالي نما بنسبة 0,7 في المئة في الأشهر الثلاثة من يوليو تموز الى نهاية سبتمبر ايلول دون تغيير عن معدل النمو في الربع الثاني من العام. وكان متوسط توقعات المحللين للنمو الفعلي 0,6 في المئة. وبذلك ارتفع معدل النمو السنوي في 2,8 في المئة من 2,6 في المئة ليسجل أسرع وتيرة منذ الربع الثالث من عام 2004. وأشار ذلك ان النمو هذا العام سيحتاجو على الأرجح توقعات وزير المالية جوردون

التحقيق مع مسؤول بتوتال في برنامج النفط مقابل الغذاء

باريس - رويترز: يواجه كريستوف دو مارغري الرئيس التنفيذي القادم لشركة توتال الفرنسية العملاقة للنفط تحقيقات في فرنسا بشأن مشتريات نفطية تمت بموجب برنامج الامم المتحدة الذي اكتشفه الفصائح للنفط مقابل الغذاء في العراق. وقالت متحدثة باسم الشركة الجمعة ان قاضي فرنسي بدأ تحقيقا رسميا أمس الخميس مع مارغري رئيس التنقيب والانتاج في توتال بعد احتجاجه

رئيس المنظمة الدولية لصحة الحيوان يدعو لتعويض متضرري انفلونزا الطيور

باريس - من ديفيد ايفانز: أضاف قائلا رويترز «في حالة تفجر أزمة في دولة نامية فمن النادر وجود صناديق مالية للتعويض الذي يكف الكثير من المال».

ويرى الخبراء ان هناك قصورا كبيرا في الإبلاغ عن حالات الاصابة بسلالة (اتش15) القاتلة لفيروس انفلونزا الطيور في الدواجن في أجزاء من اسيا وافريقيا لخوف المزارعين من الخسائر الجسيمة اذا ابلغوا السلطات التي سترغمهم على اعدام طيورهم. وقال «اذا لم يكن هناك ضمان كامل بان المزارع سيعوض بشكل مناسب ومنصف وسريع فسيعود هناك ميل لانتهاج سلوك في غاية الخطورة» مضيفا ان هذا قد يعني بيع الطيور في اسواق محلية مكشوفة. وأضاف قوله «هذا يمكن ان يكون قوة موجبة فعالة في انتشار الفيروس».

وما زال فيروس (اتش15) يصيب الطيور اساسا لكنه حصد ارواح أكثر من 150 شخصا في

ويبينما ثبت ان انتشار الفيروس في اوروبا قصير الامد نسبيا بسبب الرقابة البيطرية الصارمة فان (اتش 15) أصبح مستوطنا في أجزاء من اسيا وافريقيا حيث ميزانيات الحكومات للتعامل مع مثل هذه الازمات محدودة للغاية. وقال فالان الامر احتياج الى زهاء 18 شهرا من المجتمع الدولي ليصرف بشكل ملائم عندما ظهر فيروس (اتش 5) في اسيا. وأضاف قوله «ولذلك فان المرص ان تنقل الى اوروبا وافريقيا. تحتاج الى صندوق عالمي يمكنه التصرف على الفور».

وتابع فالان انه لا يزال من المبكر جدا القول من المال سيكون لازما. وقال ان المسؤولين يعملون الان لوضع تقييم اقتصادي أكثر تفصيلا للحاجات وهذا سيبحث في مؤتمر مهم حول انفلونزا الطيور سيُعقد في مالي أوائل كانون الاول (ديسمبر). (روترز)

قال رئيس المنظمة الدولية لصحة الحيوان ان هناك حاجة ملحة لتأسيس صندوق دولي لتعويض المزارعين في الدول الفقيرة عن اعدام طيورهم بسبب انفلونزا الطيور وذلك للتحقق من انهم سيعيدون عن حالات الاصابة بسلالات الفيروسات. واجتمع مسؤولون من المنظمة والبنك الدولي والمفوضية الأوروبية ومنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة في باريس الاسبوع الماضي بهدف تأسيس صندوق اوائل العام المقبل. وقال برنارد فال المدير العام للمنظمة الدولية لصحة الحيوان يوم الخميس «ترغب في ان تفتح المؤسسات المالية الدولية صندوقا عالميا يخصص لطوارئ صحة الحيوان».

اريكسون تفوز بطليبة كويتية لتطوير شبكة وطنية

ستوكهولم - رويترز: قالت شركة اريكسون السويدية لمعدات الاتصالات الجمعة انها فازت بطليبة لتطوير شبكة الشركة الوطنية للاتصالات المتكاملة في الكويت بضافة اماكنيات اتش.اس.بي.ايه من الجيل الثالث من العام.

«ام.تي.ان» تؤجل انطلاقها في ايران تقول انه «وشيك»

بارلين - اف ب: يعهد الاتحاد الاوروبي وكازاخستان اتفاقا شراكة في مجال الطاقة سيتم توقيعه في مطلع كانون الاول (ديسمبر) وسيضمن للاتحاد الاوروبي الوصول الى الاحتياطات النفطية في كازاخستان، كما ذكرت صحيفة

■ لندن - رويترز: أعلنت شركة تاتا ستيل الهندية للصلب الجمعة انها وافقت على عرض من مجموعة كوراس الانجليزية الهولندية لشراؤها بـ4,3 مليار جنيه استرليني (8,14 مليار دولار).

وقالت الشركتان في بيان مشترك انهما اتفقتا على صفقة تستد نقدا وتحدد قيمة سهم كوراس بواقع 455 بنسا. وتمثل الصفقة أكبر عملية استحواذ من الخارج على شركة في الهند ومن المتوقع أن تؤدي الى تكوين خامس أكبر مجموعة لصناعة الصلب في العالم.

أضاف قائلا رويترز «في حالة تفجر أزمة في دولة نامية فمن النادر وجود صناديق مالية للتعويض الذي يكف الكثير من المال».

ويرى الخبراء ان هناك قصورا كبيرا في الإبلاغ عن حالات الاصابة بسلالة (اتش15) القاتلة لفيروس انفلونزا الطيور في الدواجن في أجزاء من اسيا وافريقيا لخوف المزارعين من الخسائر الجسيمة اذا ابلغوا السلطات التي سترغمهم على اعدام طيورهم. وقال «اذا لم يكن هناك ضمان كامل بان المزارع سيعوض بشكل مناسب ومنصف وسريع فسيعود هناك ميل لانتهاج سلوك في غاية الخطورة» مضيفا ان هذا قد يعني بيع الطيور في اسواق محلية مكشوفة. وأضاف قوله «هذا يمكن ان يكون قوة موجبة فعالة في انتشار الفيروس».

وما زال فيروس (اتش15) يصيب الطيور اساسا لكنه حصد ارواح أكثر من 150 شخصا في

تأثيرها على الاقتصاد العالمي. وقال وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة الياباني اكيرا اماري في تصريح صحافي «اذا كان الهدف الإبقاء على اسعار نفط مرتفعة، فانتا في وضع مقلق للغاية».

باريس - من ديفيد ايفانز: أضاف قائلا رويترز «في حالة تفجر أزمة في دولة نامية فمن النادر وجود صناديق مالية للتعويض الذي يكف الكثير من المال».

ويرى الخبراء ان هناك قصورا كبيرا في الإبلاغ عن حالات الاصابة بسلالة (اتش15) القاتلة لفيروس انفلونزا الطيور في الدواجن في أجزاء من اسيا وافريقيا لخوف المزارعين من الخسائر الجسيمة اذا ابلغوا السلطات التي سترغمهم على اعدام طيورهم. وقال «اذا لم يكن هناك ضمان كامل بان المزارع سيعوض بشكل مناسب ومنصف وسريع فسيعود هناك ميل لانتهاج سلوك في غاية الخطورة» مضيفا ان هذا قد يعني بيع الطيور في اسواق محلية مكشوفة. وأضاف قوله «هذا يمكن ان يكون قوة موجبة فعالة في انتشار الفيروس».

وما زال فيروس (اتش15) يصيب الطيور اساسا لكنه حصد ارواح أكثر من 150 شخصا في

الاتحاد الاوروبي وكازاخستان يعدان شراكة في مجال الطاقة

بارلين - اف ب: يعهد الاتحاد الاوروبي وكازاخستان اتفاقا شراكة في مجال الطاقة سيتم توقيعه في مطلع كانون الاول (ديسمبر) وسيضمن للاتحاد الاوروبي الوصول الى الاحتياطات النفطية في كازاخستان، كما ذكرت صحيفة

ارتفاع الاسهم اليابانية بفضل تقارير أرباح جيدة

طوكيو - رويترز: ارتفعت الاسهم اليابانية في نهاية التعاملات الجمعة إذ دعم ارتفاع اسعار النفط شركات الطاقة مثل انيكس في حين أدى اعلان نتائج قوية متوقعة الى رفع أسهم شركات كبرى مثل تويوتا موتور. وتصدر في الايام القادمة سلسلة من تقارير ارباح الشركات. وساهم في دعم معنويات المستثمرين في السوق انخفاض حدود لاسهم شركة سوني رغم خفضها مستوى الارباح المتوقعة. وارتفعت أسهم شركة شيونوجي لادوية بعد أن رفعت شركة دويتشه سيكوريتيز السعر لادوية لاسهم. وزاد مؤشر نيكى القياسي 100,27 نقطة أي بنسبة 0,61 في المئة في الجلسة السابقة. وصعد مؤشر تويكس بنسبة 0,61 في المئة في الجلسة السابقة. وصعد مؤشر تويكس الاوسع نطاقا 0,51 في المئة الى 1644,15 نقطة.

بارلين - اف ب: يعهد الاتحاد الاوروبي وكازاخستان اتفاقا شراكة في مجال الطاقة سيتم توقيعه في مطلع كانون الاول (ديسمبر) وسيضمن للاتحاد الاوروبي الوصول الى الاحتياطات النفطية في كازاخستان، كما ذكرت صحيفة

■ لندن - رويترز: أعلنت شركة تاتا ستيل الهندية للصلب الجمعة انها وافقت على عرض من مجموعة كوراس الانجليزية الهولندية لشراؤها بـ4,3 مليار جنيه استرليني (8,14 مليار دولار).

وقالت الشركتان في بيان مشترك انهما اتفقتا على صفقة تستد نقدا وتحدد قيمة سهم كوراس بواقع 455 بنسا. وتمثل الصفقة أكبر عملية استحواذ من الخارج على شركة في الهند ومن المتوقع أن تؤدي الى تكوين خامس أكبر مجموعة لصناعة الصلب في العالم.

أضاف قائلا رويترز «في حالة تفجر أزمة في دولة نامية فمن النادر وجود صناديق مالية للتعويض الذي يكف الكثير من المال».

ويرى الخبراء ان هناك قصورا كبيرا في الإبلاغ عن حالات الاصابة بسلالة (اتش15) القاتلة لفيروس انفلونزا الطيور في الدواجن في أجزاء من اسيا وافريقيا لخوف المزارعين من الخسائر الجسيمة اذا ابلغوا السلطات التي سترغمهم على اعدام طيورهم. وقال «اذا لم يكن هناك ضمان كامل بان المزارع سيعوض بشكل مناسب ومنصف وسريع فسيعود هناك ميل لانتهاج سلوك في غاية الخطورة» مضيفا ان هذا قد يعني بيع الطيور في اسواق محلية مكشوفة. وأضاف قوله «هذا يمكن ان يكون قوة موجبة فعالة في انتشار الفيروس».

وما زال فيروس (اتش15) يصيب الطيور اساسا لكنه حصد ارواح أكثر من 150 شخصا في

تأثيرها على الاقتصاد العالمي. وقال وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة الياباني اكيرا اماري في تصريح صحافي «اذا كان الهدف الإبقاء على اسعار نفط مرتفعة، فانتا في وضع مقلق للغاية».

باريس - من ديفيد ايفانز: أضاف قائلا رويترز «في حالة تفجر أزمة في دولة نامية فمن النادر وجود صناديق مالية للتعويض الذي يكف الكثير من المال».

ويرى الخبراء ان هناك قصورا كبيرا في الإبلاغ عن حالات الاصابة بسلالة (اتش15) القاتلة لفيروس انفلونزا الطيور في الدواجن في أجزاء من اسيا وافريقيا لخوف المزارعين من الخسائر الجسيمة اذا ابلغوا السلطات التي سترغمهم على اعدام طيورهم. وقال «اذا لم يكن هناك ضمان كامل بان المزارع سيعوض بشكل مناسب ومنصف وسريع فسيعود هناك ميل لانتهاج سلوك في غاية الخطورة» مضيفا ان هذا قد يعني بيع الطيور في اسواق محلية مكشوفة. وأضاف قوله «هذا يمكن ان يكون قوة موجبة فعالة في انتشار الفيروس».

وما زال فيروس (اتش15) يصيب الطيور اساسا لكنه حصد ارواح أكثر من 150 شخصا في



رأي القدس

حماس تعود الى ثوابتها

التصعيد يريد قطع الطريق على هذه الوساطة، والاجهاز على اي فرض لنجاحها.

● من غير المستبعد ان يكون السيد الزهار، وحركة «حماس» بشكل عام، قد ادركوا جميعا ان السيد محمود عباس رئيس السلطة بات عاقد العزم على حل حكومة «حماس» هذه، وتشكيل حكومة تكنوقراط، والدعوة الى انتخابات عامة، او استفتاء شعبي للحصول على تفويض مباشر من الشعب الفلسطيني يلغي عمليا نتائج الانتخابات التي حصلت فيها حماس على اغلبيه المجلس التشريعي.

● من اللافت ان تصريحات السيد الزهار الخطيرة هذه جاءت بعد زيارة السيد سعيد صيام بالداخلية وأحد قادة حماس لكل من طهران والمشرق، واهماله بالكامل من قبل المسؤولين المصريين الذين مر ببلادهم اثناء مغادرته وعودته لقطاع غزة. فربما تكون حركة «حماس» قررت تبني الخط الايراني المتشد الذي هو خطها بالاساس، واغلاق كل الابواب امام مطالبات المرونة من قبل الدول العربية.

ما من شك في ان اقوال السيد الزهار الثارية هذه تجد صدى في اوساط الجائعين المحاصرين المهدين بالاجتياح في قطاع غزة، ولم يكن من قبيل الصدفة ان يختار تجمعاً شعبياً في مدينة خان يونس اكبر مستوطن للاجئين والتطرف في قطاع غزة للدلالة بها، فالرجل يدرك ان رأس الحركة التي يمثلها بات مطلوباً في الايام القليلة المقبلة، وان عليه ان يبدأ في التحريض

والحشد، والتحريض ضد رئيس السلطة الذي يريد شطب حركته والديمقراطية التي اوصلتها الى السلطة، والحشد لمواجهة اي اجتياح اسرائيلي جديد لقطاع غزة لانهاء وجودها، اي حركة «حماس» والافراج عن الجندي الاسرائيلي الاسير.

الايام الفلسطينية المقبلة ستطوي على العديد من المفاجآت، وتصريحات الزهار هذه التي اكدها على تحري فلسطين في فلسطين من البحر الى النهر، ومن الناقورة حتى رفح هي اولها.

■ تعكس تصريحات السيد محمود الزهار وزير خارجية حكومة «حماس» الفلسطينية التي ادلى بها في مهرجان شعبي كبير شاركت فيه عشرات الالاف من الفلسطينيين بمناسبة يوم القدس في مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، تصعيداً مقصوداً من قبل الحركة في وقت تتصاعد الضغوط عليها للاعتراف بالدولة العبرية والتخلي عن المقاومة، والقبول باتفاقات اوسلو.

فالسيد الزهار كسر في خطابه الجماهيري المذكور العبارات نفسها التي قالها السيد احمدي نجاد رئيس ايران وطالب فيها باستئصال اسرائيل من المنطة، باعتبارها كياناً دخيلاً، وقال «اسرائيل هي جسم خبيث في ارضنا لن نعترف بها، وستذهب في يوم من الايام مثلها تماماً ذهب القرس والصلبيغ -يون والبربانونيون، جسم ليست له شرعية لا تاريخية ولا دينية ولا ثقافية ولا حضارية»

ولا بد ان السيد الزهار يدرك خطورة هذه الاقوال، مثلما يدرك وقعها ليس فقط على الحكومة الاسرائيلية وانما على اطراف عربية، تحاول تسويق السلام والتطبيع معها مثل الحكومة المصرية، ولذلك فان السؤال المطروح هو حول اسباب هذا التصعيد والاهداف التي يتطلع الي تحقيقها من ورائه.

هناك عدة تفسيرات للاجابة على هذا السؤال لنخصها في النقاط التالية:

● تقوم الحكومة المصرية حالياً بجهود وساطة بين حركة «حماس» والرئيس محمود عباس (ابو مازن) لتذليل العقبات امام قيام حكومة وحدة وطنية فلسطينية، واقتناع حماس بالقبول بالشرط الامريكية والاسرائيلية للاعتراف بهذه الحكومة في حال تشكيلها، وهي التخلي عن المقاومة والقبول بمبادئ السلام العربية التي تعني اعترافاً ضمناً بإسرائيل، والصادقة على جميع الاتفاقات الموقعة بين منظمة التحرير واسرائيل وخاصة اتفاقات اوسلو. ولعل الزهار يمثل هذا

■ يبدو ان الحركة المصرية من أجل التغيير «كفاية»

تمر بمنعطف يحتاج التعرف على فيما اصابت واين اخذت، وبداية نقول انه من الطبيعي ان تمر الحركات الوطنية والشعبية بمنعطفات، وتعرض لآزمات، وغير الطبيعي هو الاستسلام لها، وعدم تصحيح مسارها ومسيرها، ولأن حركة «كفاية» بدأت بالتوجه إلى المواطن مباشرة فمن المتوقع ان يتخلى عنها المواطن، وحقه عليها ان تضعه في الصورة عما يجري، أو لا ياول، ليكون موضع ثقة من أمراها وأمره، ومن موقع الانتماء الوطني اجد ان لكفاية، حق علينا جميعاً، يفرض العمل بكل الطاقات لعادتها الى دورها وتأثيرها، فهي بنت الشعب، وتمثل عالمه، ما دامت تحافظ على سلامة مواقفها وتوجهاتها.

هذه الحركة الجامعة معرضة لكثير من اللبس والجدب، يكمن اختلاف المصالح وتباين الاهداف، ولماذا فإن التطرق إلى ما يداع وينشر، بالحق أو الباطل، يساعد في التعرف على حجم ما جرى وطبيعته، والتعرض لبعض عيوبه: هناك من يدعي وجود سعي لحصر «كفاية» في الإطار النخبوي الضيق، وليس في النطاق الشعبي الواسع، وادعاء آخر بان اصحاب هذا السعي يريدون خلقها والقضاء عليها، بجانب قول بان بعض اصحاب النفوذ فيها يريدونها فلكورية، تثير الشفقة أكثر مما تثير الاحترام، والعمى هنا يبدو في بطن الشعار، وتسمع من لسان بعض من قاداتها يقم فيها جسراً للظهور الاعلامي، وربما عن غياب خيط التواصل مع الجموع العادية والبسيطة، وغيرهم يعرضها لعدوى أمراض الأحزاب السياسية الشكفية القائمة، ولا يجب ان ننتقد كثيرا للتدقيق في صفة هذه الاعاءات من دعما، لأن الالم هو ان نتظ «كفاية» إلى داخلها، وتدفق فيما قامت به، وتعرض على حدود الخلاف، وتخصص في طاقه الطبيعي، خاصة اذا ما عرفنا ان الخلاف حالة إنسانية وطبيعة بشرية، تمثل اساس «الذفق الاجتماعي»، وفي حدود معينة يكون ذلك اساسا لكل ما هو ايجابي، واذا تم تجاوز هذه الحدود أضحت طريقا لانقسام والفرقة.

في حدود المعلومات التي تتوفر من مصادر موثوقة، هناك اعتراف من اطراف داخل كفاية بان الموقف بدأ يحلم طابع الأزمة، وكانت بوادر ذلك واضحة في احداث «الاربعة الأسود»، 2005، إلا انها طفت على السطح إثر تصعيد مذكورة، من 22 نقطة، للمنتخب العام، لتتخذ اوضاع الحركة، وحدت ان تسربت المتحركات، التي تجردها ويرى اليوسف، لسان حال «الرئيس المؤازر»، جمال مبارك، وذات الطابع الفاشي، المعادي للتوجهات الوطنية، وترتب على تدعيم المتحركة تبادل الاتهامات من نوع تحريب الحركة والتشهير بها في صحف من هذا النوع، هذا في

■ تشير التقارير الصحافية الى ان اللجنة الخاصة التي تم تشكيلها برئاسة جيمس بيكر، وزير الخارجية السابق، ستبلغ الرئيس الأمريكي بوش بان النصر الامريكي في العراق غير ممكن من الان الاضاح اجراء تعديل منهي في السياسة وفق مقترحات ثلاث، فحوى الاقتراحات قد يؤدي الى الانسحاب بطريقة تحفظ ماء الوجه للارادة الامريكية، وكما يبدو من ردود بوش الذي سارع الى اجراء مكالمة هاتفية مع نوري المالكي ليطمئنه بان القوات الامريكية باقية في العراق، بانته ان يصغي للتلميحة من فريق الحكماء العشرة.

هذه ليست المرة الاولى التي يطلب فيها رئيس امريكي المنشورة لايجاد مخرج لاحتلال امريكا لبلد ما، فيقول (تومز) بولوي من عام 1965 طلب الرئيس ليدون جونسون من مستشاريه النصيحة بصدد ابقاء القوات الامريكية في فينتام وزيادة عددها لدعم حكومة فينتام الجنوبية العميلة من جهة وتكتيف محاربة قوات الفيتكونغ المدافعة عن البلد ضد الاحتلال من جهة ثانية. كان وضع جونسون مشابها الى حد كبير بوضع بوش الان، فقد كان جونسون مسماء بشدة من عدم قدرة وكفاة سياسي فينتام الجنوبية وعجزهم عن تحقيق النصر في القتال بعد ابناء بلدهم الفيتناميين الشماليين، وهو نفس حال بوش اليوم، ان يشعر بخيبة امل من القوات العراقية التي لاقتال ابناء جلدتها بالمثل والسرعة المطلوبة لحماية قوات الاحتلال الامريكية.. وقد عبر الجنرال كيسي، القائد الاعلى للقوات الامريكية في العراق، قبل ايام لصحيفة «الواشنطن تايمز»، عن مشاعره احباطه هو الاخر من أداء القوات العراقية العاجزة عن المبادرة القتالية.

كما كان جونسون مغتظاً من رفض فينتام الشمالية التفاوض مع امريكا فبق بشرطها، وهو حال بوش من المقاومة العراقية المطالبة بالرحيل الفوري لقوات الاحتلال وعدم ربط البلاد بالانفاقا السياسية والاعتماد طولية الامم وترتيب الامور للشعب العراقي ما سيبه الاحتلال من خراب بشري واقتصادي. ولم تكن فكرة ارسال عدد كبير من الجنود الامريكية للقتال في الاعمال، حسب تعبير جونسون، مستحبة لديه، وهو حال بوش غير المتحمس لارسال قوات اضافية الى العراق، لاسباب عديدة من بينها ازدياد تكلفة نفقات ماديا وبشريا ونقص عدد المتطوع في الجيش الامريكي وعدم رغبتهم باعلان النفي العام، لذا يُشير نقمة الرأي العام الامريكي عليه وعلى حزبه، ان غالبية الشعب الامريكي تلقف بجانب رئيسها وحقوتها في سياسة شن الحرب، على اي بلد كان، مدامت الحرب ستجلب العنتانم والتحضر السريع.

حل القضية!



www.mahjoob.com

والجديد، وحزب الغد (جناح أمين نور)، وعدد من المستقلين داخل «كفاية»، وإن صح هذا التحليل فإن ذلك يعني أن بعض رياح «الليبرالية» السامية هبت على «كفاية»، بشكل سمح بالاتصال بالحزب وأمانة سياسته، وبشخصية مثل هالة مصطفى صاحبة العلاقة الوطيدة بالإدارة الأمريكية!!

هذا الجو أحدث حالة استقطاب داخل «كفاية» بين تيارين.. الأول: تيار غالب يرى في التوجه إلى المواطن مباشرة طريقاً لا طريق سواه، وتيار آخر يتجه إلى العمل النخبوي ويعتمد أساليب «العلاقات العامة»، وبه بعض السلوك الاعزازي، وطبيعي ان ينشأ بين التيارين تعارض أو فجوة تتسع إذا ما ضعف العمل المؤسسي والجماعي والديمقراطي، وقد يختلف هذا مع ما تقول به ندى القصاص، من قادة «كفاية»: من أن مصر ليس بها حياة سياسية حقيقية، وكل ما فيها مجموعات أصدقاء وشلل وتكاثر سياسي، واستثنت الإخوان المسلمين من هذا الوصف!! وترى أن من بين الأصدقاء من مخلص، مثل عبد الحليم قنديل، ومن هم على شاكلته، وهم بما يمكن من حرقية الصنعة، قادرون على طرح المبادرات، التي تجد استجابة واسعة، لكن منهم من يتراجع أيتاراً للسلامة أمام وحشية حسني مبارك ولولده وعائلته وموالياه!!.

والحل في الرجوع إلى الثوابت، وتوزيع المقار ومراكز النشاط والعمل الميداني على المناطق الشعبية والمدن الصغيرة والقرى، فالخبرة التاريخية تقول بان العيش في وسط الحياة ليس يصنع التفكير، فتمه خرجت المقاومة وصنعت مشوار الكفاح العملي، الذين همزوا جيش نابليون، ومنهم من كان سندا للعراقي في اللتلا، ولولا الخيانة لكان التاريخ قد تغير وكتب بطريقة مغايرة، وهم شافير بييعي، أعاده الشعب بعد ان تأمرت عليه الإدارة الامريكية وخلصته، والخاصة ان جماعة القيادة والالتزام بالرجعية التنظيمية والإدارية، وضمان النزاهة، مع قدرة عالية على التضحية، وإيمان واضح بالحوار الديمقراطي، كل هذا فصيل يتصحيح ما جرى، ويعيد «كفاية» إلى ألقها وفعلها.

* كاتب من مصر يقبع في لندن

بعض مسببات كمن الحركة المصرية من أجل التغيير «كفاية» إشكالية الإدارة والتمويل أعاقت الحركة وحدت من تأثيرها

محمد عبد الحكم دياب *

وقت تقدمت فيه مجموعة «شباب من أجل التغيير»، بمذكرة أخرى تطرح فيها أسباب انفصالها عن الحركة الأم، وتنفكت لجنة لتقصي الحقائق ودراسة الوضع والبحث في طرق العلاج، ولم تخرج توصياتها عن توصيات المؤتمر العام الأول كعندة، التي عقد من عدة شهور، واستمر الوضع سوتراً عندما قام عدد من قادة «كفاية»، بتوجيه دعوة إلى حفل إظهار فاخر، دون الرجوع إلى الجهة المعنية، وهي لجنة التنسيق، ومجموعة العمل اليومي، وهو حفل بثته «الجزيرة مباشر»، وكان من بين ما أثاره هذا الحفل هو اقتضاره شخصيات سياسية وعامة وثقافية، ورأي المتقنون للحفل ان الواجب كان يقضي أن يكون الإفطار في منطقة شعبية، وتعيين مواطنين بسطاء، مع هدف «كفاية» ومجهورها، التي يرى ان تحريه من استبداد وفساد وضع نظام حسني مبارك ولولده وعائلته ومواليه، وحالة الخراب والجدب التي تشهدها، وكذلك أثر توظيف تراكمات حدثت على مدى العامين الماضيين، وأغلبها بسبب غياب العمل المؤسسي في إدارة العمل اليومي، مما سبب بعض قاداتها فوق لجنة التنسيق، هذا بجانب أسباب أخرى خلقت قدرا من سوء الفهم، وتتعلق بالتسويل والتضليل على الأنشطة، وكذلك أثر توظيف بعض العاملين من شباب «كفاية» مما قوى علاقته بصاحب الفضل، وأضعفها مع لجنة التنسيق، بعد إخفاق محاولات فصل التصرف في المال عن أشخاص المؤمنين، وتغليب أعمال «العلاقات العامة» وتحقيق مكاسب شخصية، على النشاط الميداني ويرى البعض، أنه رغم توفر حسن النية، فإن نفوذ الممول والسامخ على الحركة «موازنية!!» أضعفت الرجعية القائمة، فاختلطت أوراق الإدارة والمال، وبدان السخاء على أنشطة ليست لها أولوية، واحتاجات ليست

حال العراق المحتل من مجازر فينتام الى معاينة الصحافة

هيفاء زنكنة *

والاستشفيات والشوارع، في جميع أنحاء العراق، شاهدة حية على حجم الإبادة التي يتعرض لها ابناء الشعب.

الإبادة المنظمة بالمجازر الجماعية حيث الجثث العذبة، المحروقة، المقتعة، المصابة بالطلق النارية مرمية قرب اكوام القمامة او في الانهار. حيث بات نهر دجلة، قلب بغداد الحبيبة، قلب المواطن العراقي النابض بتاريخه وحضارته وهويته الوطنية، يعول رعبا للمس الجثث المرمية فيه، صار نهر الحياة ينوح حزنا على موته.

تنظر اشجار التخيل السامقة فلا ترى في ظلها اشجار البرتقال والتارنج والليمون بل جثثاً مرمية لا يلام بها احترام الموت. يتخني التخيل حزنا واما مفتخدا عبرير ازهار القنح العطرة وروية الفلاحين فقصدهم رائحة الموت المنتشرة في دفاق الهواء. لقد بات اندحار العراق في هاوية الموت سريعا يماثل اندحار الجثث مع مياه النهر. انه سيادة الموت والخراب الشامل في ظل الجهل المطلق للسياسي الاحتلال بحيث لم تعد حتى القنوى المقدسة قادرة على وضع حد له.

ان الحكومة (المنتخبة الديمقراطية) عاجزة حتى عن حماية نفسها. مشحورة بتاكلها من الداخل، كما تاكل الارضه الضخيب، النزاعات على مقاولات المشاريع والخلافات الطائفية والعرقية وحصة المناصب. الفساد المادي مستشر بين مسؤولي الاحتلال من متعددي الجنسيات اي العراقيين وعلى رأسهم الامريكاني. مليارات الدولارات نهبت باسم مشاريع وعية وتجهيزات وشراء سرباط اسلحة وبيع ووات المخابرات الشخصية وحماية المنشآت والمرزقة بانواعهم. يقول القاضي راضي الراضي، رئيس لجنة النزاهة، بان هناك، حسب علمه مبلغا قيمته أربعة مليارات وخمسة مئتين وقرود وحصة تموينية كاملة غير مضمونة أي حد علم المواطن العراقي محصورا في حدود الحصول على الاساسيات من ماء وكهرباء وبنزين وقود وحصة تموينية كاملة غير مضمونة أي حد دفع بعض الناس للترحم على سنوآت الحصار. ماذا عن الأمان وسلامة الفرد وكرامته وعزة نفسه؟ أي أماسة؟

في الوقت نفسه يواصل أعضاء البرلمان (الديمقراطي المنتخب لتمثيل مصلحة ابناء الشعب اقتراضا) الجماعية في حضرة الديمقراطية المقدسة

صورة سورية

حكم البلبا

■ مع نشر هذا المقال اليوم السبت اتمنى ان يكون الكاتب السوري ميشيل كيلو قد غدا طبقاً بالفعل وليس على الورق فقط، فرغم الاعلان رسمياً وإعلامياً أول أمس عن إطلاق سراحه ليحاكم طبقاً بقرار قضائي، بقي ميشيل كيلو معتقلاً ليومين إضافيين بانتظار وصول مذكرة إخلاء سبيله إلى السجن، وهو سبب بقدر ما يبدو وهيباً في شكله الظاهر، إلا أنه يدل على مدى الاستهانة بكرامة البشر وحريتهم وأعمارهم اليوم في سورية، وإي تفسير لتأخر وصول مذكرة إخلاء سبيل ميشيل من قاعة المحكمة إلى السجن، سواء كان يعود إلى بيروقراطية إدارية، أو لدوافع ثارية لا تثير أن يبقى ميشيل معتقلاً حتى ولو لساعة إضافية بعد أن صدر قرار إطلاق سراحه.

أنا واحد من كثيرين فرحوا بإطلاق سراج ميشيل كيلو عند إعلانه، كما أنني واحد من كثيرين أفسد عليهم بقاؤه في السجن هذه المدة الإضافية فرحهم ولهفتهم إلى تهنئته بالسلامة، وأنا أيضاً واحد من هؤلاء الكثير الذين لم يستطيعوا أن يفهموا سبب اعتقال ميشيل كيلو العبدني لخسة اشهر، ثم إطلاق سراحه ليحاكم وهو حر، وكان بالإمكان منذ البداية محاكمته دون الحاجة إلى سجنه، هذا إذا سلمنا جدلاً بان حرية الرأي والتعبير تستدعي المحاكمة، فكل ما فعله ميشيل كيلو وراقه الذين سجنوا بسبب توقيعهم على إعلان بيروت - دمشق، «دمشق، كفاية»، الذي يطالب بتصحيح العلاقات السورية اللبنانية، لا يخرج عن حقيهم في التعبير عن آرائهم بشؤون بلدهم، وعلاقته مع بلد جارتهم وشقيق.

قد يكون ميشيل كيلو وزملاؤه من موقعي الاعلان اصحاباً أو اخطاؤا، وهو أمر وارد وبشري، ولكن ردة فعل السلطة السورية كانت مغالبة، وغير متناسبة مع الفعل نفسه، والقوانين بدهة تقول بان حكم العقوبة يجب ان تقتاسب مع الذنب (هذا إذا اعتبرنا مجرد التوقيع على بيان خفيته فلن ان الإعان الذي اصدره منصف سوريه وليبان في اجتهاده منهم لتخفيف اجراء التنضخ الرسمي من البليدين يستدعي توتير اجواء سورية منذ صدور الإعلان وحتى اليوم، إلى الحد الذي جعل الأخبار الصادرة من سورية وعنها وحولها في هذه الفترة، مستفصدة على اخبار الاعتقالات والاستعارة والأمينه والمنع من السفر والتسريح من العمل؟ والم يكن الأجدى بنخب السلطة السورية محاولة سرية قائلها ومناقشتهم، وإطلاعهم على خفيها الموضوع السراي الذي جعلها وأخطار وجدتها أسرار لدى السلطة وأخطار وجدتها في توقيعهم لإعلان، بدلاً من تخفيف واعتقالهم، وغض النظر عن احتياق عدد من صاندي المكافآت ومنتهزي القصر سيناريوها عن رحلات وهمية سرية قاموا بها لعقد لقاءات تآمرية وقبض أموال مشبوهة، وبالتالي إشاعة من الربع الأمدني في سورية، فما أساءه من الربع لصورتها السياسية والاعلامية الخارجية؟

كسورية كنت أشعر بالاختناق صباح كل يوم منذ خمسة أشهر وحتى اليوم، وأنا أفرا خبيراً عن استدعاء أمني لناشئ سياسي، أو يرن هاتفي ليستاني أي متصل عما إذا كانت هناك اعتقالات جديدة اليوم في سورية، أو أصادف شخصاً يستفسر مني عن معنى التهم وجهت لمعتقل ما مثل اصعاف المشور القومي، وأنا نشر انباء كاذبة في العراق ومساعدة عدد من الصحافيين المخاطرين بحياتهم ملحة لداصبح جسد صورة الحقيقة عن العراقيين والعالم ضرورة ملحة بالنسبة إلى سياسيي الاحتلال التي حد دفع مائيمي بجلس النواب الذين وقعهم لا البحث سيل توفير الأمان للمواطنين ولطارة رد متكي تكبير بل لمناقشة كيفية انزال العقاب ببقناة «الشرقية» وصحيفة «الزمان»، فما العادي ارتكبته القادة والصحفية من جرائم؟ ما حاجه اعلامي القادة وصحافيي الجديدة بيت أحد المواطنين بالاسلحة والاذنية الثقيلة وقتلوا افراد عائلته واغتصبا ابنته ثم قروها لشفاء الجريمة الكراء كما فعل جنود الاحتلال بالصبيه عبير قاسم وعائلتها؟ أم هل تنتقل صحافيي الزمان واعلامي القادة من بيت إلى بيت وهم يرتكبون الجزرة تلو الجزرة انتقاماً لقتل زميل لهم كما يفعل الجنود الامريكويون عادة، بلا عقاب من الحكومة العراقية (ذات السيدة) ومجلس النواب (المنتخب)؟

لماذا يتمتع الجندي الامريكي المحتل بحرية ان يعتقل ويحبس ويعذب ويتجرب ويقتل العراقي وهو يتمتع بالحصانة المطلقة من العقاب حسب القوان العراقية بينما يتم بحث انزال العقاب بقناة تلفزيون عراقية وصحيفة عراقية لانها قامت باءاد عمليا فقط، أي نقل الخبر وتحليله لأنها المسؤولة فعلاً عن اضعاف الشعور القومي ووهن نفسية الأمة من خلال حملاتها لظهار صورة سورية الخارج كسجن لا كدولة، وليس صعباً على أية محكمة لو تمتعت بالحياد اثبات هذه التهم بمراسلة سرية لأخبار سورية في الإعلام العربي والعالمي خلال الأشهر الخمسة الماضية؟

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 770594
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel/Fax: (9626) 5066089
Paris Office: Tel / Fax: (331) 420 57364

Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

لمقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كي يو

هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208-741 8902 أو 0208-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 3901523(202)

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 770594(212 37)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف/ فاكس: 5066089(9626)

مكتب باريس: هاتف - فاكس: 420 57364(331)

الحملة على النقاب تزعج الفنانات المعتزلات

الكريم في أحد المساجد بوسط القاهرة، وتلتقي باستمرار مع كل من شمس البارودي ونسرين وباسمين الخيام وعفاف شبيب وسحر حمدي كما انضم للمجموعة كل من حنان ترك وصابرين.

وتلعب سهير البابلي دورا بارزا في حض المجموعة على عقد لقاءات دائمة، ويعد د عمرو خالد أبرز الوجوه الدينية المحببة بالنسبة للمحجبات، حيث يسعين دائما إلى استشارته كلما ألم بهن مكروه أو اردن النصيحة غير أنه يكره لهن على الدوام أنه ليس بمفتي وأنه داعية لله عز وجل.

وقد عبرت شمس البارودي التي خلعت النقاب منذ عامين واكتفت فقط بالحجاب عن قلقها بسبب عودة الهجوم من جديد على النقاب والطنع في شرعيته من قبل العديد من الجهات والأشخاص.

جدير بالذكر أن د. سعاد صالح عميدة كلية الدراسات الإسلامية تلقت تهديدا بالقتل لأنها صرحت بان النقاب ليس من الإسلام في شيء وأنه بدعة لا أساس لها، وقد اهدر احد مشايخ حي أرض اللواء بوسط القاهرة دمها بسبب تلك الفتوى التي أثارت جدلا كبيرا في القاهرة.

لها المنقبات والمحجبات تزعج اصحابها أكثر مما سترزعج المنقبات اللواتي تاجرن مع الله ورسوله ورضين بالأخرة لأنهن على يقين بان الدنيا دار فناء، وعبرت عن دهشتها مما وصفته بالحملة المنظمة التي تشهدها القاهرة خلال الايام الراهنة على النقاب تحديدا وقالت في هذا الشأن: اللافت اننا في ايام رمضان وهي ايام تدعو للعبادة لا لاعلان الحرب على المسلمات، وقالت سأدعو الله لحدودة وعكاشة وجميع من يهاجمونا بالهداية.

جدير بالذكر ان سهير البابلي التي شيعت الاسبوع الماضي جائزة زوج ابنتها سافرت في الاسبوع الاخير من رمضان الى الاراضي المقدسة، حيث ادت مناسك العمرة، ولا تعد سهير بمفردها المنزعجة بسبب حملة النقاب التي تشهدها الصحف وعدد من القنوات التلفزيونية، حيث تشعر كل من السيدتين هناء ثروت ونسرين اللتين اخفيتنا عن الساحة نهائيا ورفضتا اي ظهور للاضواء بالكثير من الامتعاض.

ونقل عن هناء قولها (حسبنا الله ونعم الوكيل من كل من يعطن في الإسلام او يرد المنقبات بسوء). كما دعت هناء عددا من صديقاتها المحجبات لاداء صلاة القيام طوال الشهر

القاهرة - «القدس العربي» -

من حسام ابو طالب:

هاجمت الفنانة سهير البابلي بضراوة الكاتينين سامة انور عكاشة وعادل حمودة بسبب انتقادهم لها ولزملائها العائدات للتمثيل وحملهما على الحجاب والداعيات اليه، وقالت سهير في احدي الجلسات التي عقدت مؤخرا بالقاهرة بحضور مجموعة كبيرة من الشباب والفتيات ادعو الله عز وجل لعكاشة وحمودة بالهداية وان يعودا لرضدهما ويتوبوا عن ذلك الهجوم الذي دابا عليه كلما وجدا على الشاشة احدي المحجبات.

وقالت سهير لا اعرف على وجه التحديد لماذا يشنون علينا الحملات على هذا النحو هل لاننا اردنا الانتصار للأخرة على حساب الحياة الدنيا الزائلة، هل تحببهم الكاسيات العاريات ويشعرون بحقن وكراهية لهذا الحد لكل من اردات ان تغف نفسها وتلبى نداء نهبها عليه الصلاة والسلام، وأشارت سهير الى ان تلك الحملات التي تتعرض

ديوان الشعر العربي

عزت القمحاوي

كانت النية تتجه إلى جلسة في الحسين، من دون أن تكون متأكدين من الوصول إلى همدنا، في القاهرة التي لم تعد شوارعها تؤدي إلى أية وجه،

أوديس وجمال الغيطاني وعبد المتعم رمضان وأنا، كنا في سيارة تزحف بشراع عبد الخالق ثروت، عندما اقترح الغيطاني على أوديس إصدار طبعة شعبية مصرية من مختاراته: «ديوان الشعر العربي» وأجاب أوديس بأنه يتبنى ذلك، وإن كان يتحين الفرصة لإعادة النظر في المختارات ليجعل معيار الاختيار أكثر ليانا، ويدخل مراحل جديدة.

كان بذهننا، نحن المصريين الثلاثة، مكان واحد للنشر يليق بهذه المختارات وتليق به، هو هيئة قصور الثقافة، التي لايزال مشروع النشر بها أحد الهوامش الباقية بعيدا عن سياسة الاستعراض الثقافي، وخصوصاً بعد أن شهدت كتبه طرفة إخراجية ومضمونية مع انتداب أمين شاب للنشر هو أحمد مجاهد.

ولاهمية المشروع لم يدع الغيطاني أوديس لكسله، أو لظروف الحياة، فكان أن أبلغ مجاهد بالاقترح وزوده بهواتف أوديس في باريس.

كان ذلك منذ أقل من عام، واليوم صدر الديوان بمجلداته الثلاثة، بهجة للفارثين، وبسعر رمزي (خمسة جنيهات للمجلد، أي أقل من دولار).

ويبدو أن الرغبة في اللين والتسامح في الاختيار ستبقى لدى أوديس مجرد رغبة، تداعبه عند كل طبعة جديدة دون أن تتحقق، وذلك أفضل جداً؛ فقد كانت ولم تزال تلك الصرامة التي حكّم بها أوديس ذوقه على التراث ضرورية لحياة التراث ذاته، بقدر ما هي ضرورية لقضية الحداثة. خصوصاً وأن المختارات التي تعاملت بالين وقدمت الزواج موجودة ومتوفرة، كمختارات البارودي التي أعيد طبعها مرة ومرات.

وليس خافياً الدفاع القتالي الذي كان وراء المختارات التي صدر الجزء الأول منها في بيروت عام 1964 من دار المكتبة المصرية، وقد كان الخلاف على قصيدة النثر العربية محتمداً، والشطط في الهجوم عليها يبلغ حد اتهام أصحابها بالعمالة إلى الخارج، وتنفيذ مخططات تدميرية، وكانت المختارات طريقه أوديس في الحرب، وقد شاء أن يأتي رده في شكل أمثولة، وجاءت تنقيحاته لتضع المهجور والنمسي في الصدارة وثبتت أن الحداثة العربية ليست منقطعة العصلة عن التراث.

ومنذ صدور طبعته الأولى صارت مختارات أوديس مرجعاً مهماً من مراجع الشعر العربي، وأعيد طبعها في بيروت مرة (دار الفكر 1986) وبين بيروت ودمشق مرة (دار المدى 1996).

ولأن اختيار المرء جزء من عقله كما يقولون، فقد ذهب أوديس إلى الممشم والنمسي من الشعر العربي، متبعداً ما أمكنه عن الشعراء الكوسيين تاريخياً، منحاذاً إلى صوت الفرد لا سلطنة الجماعة، وإلى التمرد والابتعاد لا إلى ثقافة الاتباع.

وإذا كانت الحداثة الشعرية العربية أقدر اليوم على العيش من دون دفاع أوديس، بحق ما أنجز شعرأوها من شعر حقيقي، فإن التراث أصبح أحوج إلى هذه المختارات مما كان عليه في الستينيات.

والتأمل نماهج الشعر واللغة العربيين هذه الأيام يصاب بالذهول من حجم التراجم، وسالترزم التواضع منذئها عن المناهج المصرية التي أعرف، فالفرق بين ما درسته وما يدرسه أبنائي اليوم من بؤس المتون والشروح، يؤكد إلى أي مدى صار التراجم.

اختطف المظفون المناهج التعليمية فألغوا الختارات التي أعدها كبار الأدباء قبل ثلاثة أرباع القرن وتولوا هم الاختيار والشروح، طمعاً في الدنيا، حيث مكافات التأليف الجزئية، أو طمعاً في الآخرة، وإرضاء لتوجهاتهم الدينية المحافظة، فعادت النصوص الشكلية التي تحتفي بالنظم لا بالصورة وتعيد الشعر إلى موقع الوثيقة التاريخية لا الأدبية الجمالية!

ويكنى أن نقرأ هذه المصادرة في بداية التعريف بالعصر الجاهلي، بمنهج الأول الشاؤني الذي أعدته لجنة التطوير، يقول التقديم «يقصد بالعصر الجاهلي: تلك الفترة التي سبقت مشرق الإسلام بنحو مائة وخمسين عاماً تقريباً، حيث كان الناس يعيشون في جهالة وفوضى»!

بعد هذه المصادرة الابدولوجية للعصر، الكفيلة بإغلاق كل أفق لتلقي تأتي نصوص الفخر، والمديح، لشعراء الجهالة، مما أسقطه أوديس في مختاراته، والذي تعد مقدمته المقسمة على أجزاء الديوان السابق للشعر العربي، وأقوى انتصار لإنسانية هذا الشعر وهذه الحضارة التي ينهم أوديس في كل مناسبة من الأصوليين بالعمل على هدمها!

وإذا كان أوديس يرى أن الحداثة لا يمكن أن تتبكر جمالاً جديداً بلغة تجعل جمالياتها وتاريخها الجمالي، فإن الذين يتحدثون عن الإصلاح لا يمكن أن يكونوا جادين في دعاوهم إلا إذا يستفيدوا من هذا التأسيس الشعري لحالة الحرية، والانتصار للفرد الذي أنجزه أوديس في مختاراته وفي مقدمته التي من العار أن تبقى بعيدة عن مناهج تدريس الشعر في مدارسنا.

تحذير طبي: لا تأكلوا الخبز الأبيض..

حتى لا يصيبكم بسرطان الكبد

لندن - «القدس العربي»:

يتناول الناس الخبز الأسمر.

ونشرت نتائج البحث تفصيلا من النشرة العالمية للسرطان، وجاء في البحث أن 6 آلاف حالة اصابة بسرطان الكبد تحدث كل عام في بريطانيا وتبين أن أكثر من 80% من الحالات التي درست في إيطاليا كانوا يتناولون الخبز الأبيض في وجباتهم اليومية خلال سنتين متواصلتين قبل الإصابة بسرطان الكبد. ووجد العلماء روابط واضحة بين تناول كميات كبيرة من هذا النوع من الخبز والإصابة بالسرطان.

وعلى العكس من ذلك وجد العلماء ان العينة التي اجري عليها البحث ممن لا يتناولون الخبز الأبيض تقل فرص اصابتهم بالسرطان في الكبد الى ما هو أقل من النصف.

تحذير من الأطباء والعلماء بعد بحث نشرته نتاجه امس تبين منه ان تناول خمس شرائح يوميا من الخبز الأبيض يهدد باصابة الكبد بالسرطان؛ ويعزو العلماء ذلك الى ان مكونات الخبز الأبيض تزيد من نسبة السكر في الدم وترفع مستوى الانسولين وهي عوامل تساعد على انتشار السرطان في الخلايا، ويصح العلماء بأن يخفف كل انسان من تناول الخبز الأبيض الى ما يساوي شريحة ونصف الشريحة يوميا فقط، ويرون ان الخبز الأبيض يتسبب في ارتفاع مستويات الغلوكوز في الدم، ويحبذ العلماء بدلا من ذلك ان

الدكتور زغلول النجار يؤكد:

أول جزيرة ظهرت فوق الماء هي أرض مكة

ابوظبي - «القدس العربي»:

المصاحبة لها تقذف الى الارض من الخيرات ما يفقثر اليه الزرع والضرع، وشرح عملية حدوث الزلازل من خلال حركة ألواح الغلاف الصخري والاحتكاك الذي يولد الهزات الزلزالية التي تصاحبها الثورات البركانية، مشيرا الى ان مئات الألاف من الصعود الموجودة تحت الارض تعتبر بمثابة صمامات أمان إذ لولاها لتفجرت الارض وكانها قنبلة نووية كبيرة جدا، كما أشار الى ان سلاسل الجبال التي أرساها الله تعالى على سطح الارض تقوم أيضا بهمة تهدئة لهذه الحركة التي تمور تحت السطح.

وقال ان العلم اليوم يؤكد ان السلاسل الجبلية تقوم فعلا بتهدئة هذه الحركة العنيفة للانواع الصخرية، ولاخط ان ثورات البراكين في البحار تفوق كميات المياه ما يحدث على الارض وهذا من لطف الله على العباد.

أكد الدكتور زغلول النجار رئيس لجنة الإعجاز العلمي للقرآن الكريم في المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بجمهورية مصر العربية أن أول جزيرة ظهرت فوق الماء هي أرض مكة التي نمت وصارت قارة ثم بدأت تتزاح على سبع قارات مركزها مكة المكرمة.

وقال ان الزلازل التي تحصد آلاف القتلى والجرحى وتسبب في تشرية أعداد كبيرة من المهجرين هي من أعظم جنود الله وهي عقاب للعاصين وابتلاء للصالحين وعبرة للناجين.

وأوضح في محاضرة بأبوظبي حول «الزلازل في القرآن الكريم» ان الزلازل تحدث أيضا رحمة رغم ما فيها من أهوال حيث ان الثورات البركانية



أيضا لونغوريا تستعين بالشرطة لإبعاد المصورين

لوس أنجليس- يوبي اي: انقذ رجال دائرة الشرطة في مدينة لوس أنجلس نجمة مسلسل «زوجات باسوات» التلفزيوني أيضا لونغوريا من هجوم تعرضت له من قبل المصورين الصحفيين، وذكر موقع تي أم زي الإلكتروني أن لونغوريا استعانت برجال الشرطة لكي تتمتع من الوصول إلى سيارتها بعد مغادرتها أحد الملاهي الليلية في المدينة مساء أمس الخميس.

وقد أحاط عدد كبير من المصورين الصحفيين بسيارة لونغوريا ما منعها من الوصول إليها غير

كما يلقي خالد زكري من كلية الآداب والعلوم الانسانية بمكتاس يوم السبت محاضرة حول موضوع «الرواية المغربية منذ سنة 1990.

● نجمة البوب الكولومبية شاكيرا فازت بجائزة افضل اغنية من جوائز ام تي في اللاتينية. وفاز البريطاني روبي وليامز بجائزة افضل مغن عالمي.

● النجمة الإيطالية العالمية المعتزلة جينا لولو بريجيدا (79 عاماً) أعلنت نيتها الزواج للمرة الثانية من رجل يصغرها بـ34 عاماً هو الإسباني خافيير ريغو رافولس وسيتم الزواج في نيويورك في وقت لاحق من هذا العام.

● افتتح امس الجمعة بقاعة لينيار بلنجة معرض الأعمال الجديدة للفنان التشكيلي المغربي ابراهيم حنين التي انجزها خلال اقامته الفنية في ابوظبي.

● مرید البرغوثي وسلمى الخضراء الجيوسي ومحمود شقير وليلى الاطرش ولييانة بدر والكاتبة المصرية اهداف سويف شاركوا في مؤتمر عن الأدب الفلسطيني عقد في جامعة ماتشستر البريطانية.



أحوال الناس

● اصدر مركز «ماغيث» للدراسات الحقوقية والدستورية في مصر بيانا طالب فيه الدولة ونقابة الصحفيين بسرعة التدخل لحل مشكلة 70 من الصحافيين والارابين بجريدة «أفاق عربية» التي اغلقت في شهر آذار (مارس) الماضي.

● حسن نجمي الشاعر والكاتب المغربي كان الجمعة ضيف لقاء مفتوح بالمحمدة حول مقاربات للثقافة الشعبية بدعوة من اتحاد كتاب المغرب.

● انطلق مهرجان لندن السينمائي الدولي الـ 50 بالعرض الأول لفيلم «آخر ملوك سكتلندا» الذي يتناول قصة حكم الديكتاتور الأوغندي السابق عيدي أمين.

● وكان الممثلون فورست وويتاكر وجيليان أندرسون وجيمس ماكافوي من بين الذين شاركوا في مشاهدة العرض الأول للفيلم مساء الخميس في ساحة ليستر في لندن.

● انتهت الجمعة بطولة الشطرنج التي ينظمها اتحاد الشباب التقدمي بحزب التجمع المعارض في مصر، وشارك فيها 35 لاعبا منهم العشرة الأوائل واحمد عدلي بطل العالم في الناشئين.

● مصمم الأزياء الإيطالي جورجيو أرماني اختير لتصميم

فستان الزفاف المنتظر للممثلة كاتي هولمز من خليلها الممثل توم كروز.

● وكان النجمان الهوليوديان نقلنا مكان زفافهما المعلن إلى مكان لم يكشف عنه في إيطاليا في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

● سعيد بنغراد الباحث المغربي والاستاذ بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بمكتاس يقدم بسموم الجمعة القادم الترجمة العربية لكتاب «تاريخ الجنون» للكاتب الفرنسي ميشيل فوكو بمقر المعهد الفرنسي بمكتاس.

خلافًا لما هو متفق عليه

علماء يؤكدون: ثلاث ليالي قدر لاهل مصر والسعودية وايران هذا العام

ومصر وبالطابق فمن المنطقي أن يختلف الزمان. ويشير إلى أن حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي ورد فيه (التمسوها في العشر الاواخر من رمضان) أو الحديث الآخر (التمسوها في الوتر من العشر الاواخر) قد يعني أن لكل صائم أن يحسب الوتر وفقا للهِلال الذي عليه بدأ صومه، وهذا يكشف عن أن ليلة القدر لا تكون وحيدة بأي حال من الاحوال، بل تتكرر على مدار الشهر أو على مدار الليالي العشر الاخيرة من رمضان. ويرفض الشيخ عبد السلام عبد الرؤوف بالزاهر الشريف فكرة تكرر تلك الليلة مشيراً إلى ان القرآن الكريم نص على انها ليلة واحدة على مدار العام وذلك وفقاً لما ورد في سورة القدر الكريمة.

ويرى عبد السلام ان رأي آخر غير هذا الرأي هو مخالف لما ذهب اليه اهل السنة والجماعة. ويرجح عدد من العلماء هذا الرأي باعتباره انه يلقي إجماعاً من معظم علماء الأمة.

اهل مصر والسودان وكان اهل ايران والعراق هم آخر من بدأوا الصيام، حيث تآخروا يومين عن باقي المنطقة العربية والإسلامية.

ويرى خضر انه طبقاً لهذا الخلاف فانه من المقبول ان تمت ليلة القدر ليلال فضلها كل مجتهد في مختلف بلدان العالم. يقول: من المتفق عليه والسلم به ان الوقت عند المولى عز وجل يختلف عليه عن نظرتنا اليه، فالقرآن الكريم يخبرنا وبالتالي فان زمن الليلة الواحدة قد يختلف من بلد لبلد ومن قرية لآخرى ولذا فان حساب ليلة القدر على طريقة حسابنا لساعات الليل والنهار هو امر لا يحالفة الصواب.

ويوافق د. ابراهيم العدي استاذ التفسير بجامعة الازهر على ما ذهب اليه الشيخ خضر مشيراً إلى اننا مهما اوتينا من العلم فان ما نتوصل اليه قاصر عن فك العديد من الالغاز

مقبل على سفر فلا تردد.

كن سيد الموقف بعدم ابداء الآخرين حتى لو أتوك سابقاً.

ابعد الحيرة عن نفسك، صدق وانطق مطلوب في نقاش تتعرض اليه.

وقت جيد لتلخص الوضع في العمل.

ريج او مال في الطريق اليك

لن يكفيك الشكر ما سيجيبك من سعد وافراح بل ابدل الصدقات.

القاهرة - «القدس العربي»:

فجر عدد من علماء الدين في القاهرة مفاجأة مفادها احتمال تكرر ليلة القدر أكثر من مرة حسب كل مدينة أو دولة. وفي تصريحات خاصة لـ«القدس العربي»، أكد الشيخ حسين محمود خضر وكيل وزارة الاوقاف ان الفهم الشائع بان ليلة القدر تأتي مرة واحدة على مدار العام هو فكر خاطئ وذلك لان اختلاف رؤية هلال رمضان تؤكد على امكانية تكرر ليلة القدر خلال الشهر الكريم وذلك ليتثنى لكل مسلم ان يلتقي تلك المناسبة الطيبة والتي يعادل فضل عبادتها خيراً من ألف شهر كما ورد في القرآن الكريم.

واضاف خضر بان رمضان هذا العام صادف ثلاثة اهلة حسب الرؤية، فقد صام اهل السعودية والخليج الا لا ثم تاهم

ساعد قريباً يعاني من بعض النصاب المالية والصحية.

حاول الاهتمام بنظافة المكان الذي تعمل فيه والا سببت لنفسك ما لا ترغبه.

ثق بالآخرين ولا تخف، اهدافك لا تتحقق بالأمنيات، لا تيج بسر سمعته.

كلام النجوم

تواجه اغراء ماليا او عاطفيا فلا تتخاذل امامه.	الحي، 22 كانون الأول، 19 كانون الثاني	مقبل على سفر فلا تردد.	میزان، 21 لیل، 22 لیل، 23 لیل، 24 لیل	وقت جيد لتلخص الوضع في العمل.	سرطان، 22 كانون الأول، 23 كانون الثاني	ساعد قريباً يعاني من بعض النصاب المالية والصحية.	عقرب، 21 لیل، 22 لیل، 23 لیل، 24 لیل
لا تعتمد على الآخرين في حل مشاكلك.	قطة، 20 كانون الثاني، 19 شباط	كن سيد الموقف بعدم ابداء الآخرين حتى لو أتوك سابقاً.	ثور، 21 لیل، 22 لیل، 23 لیل، 24 لیل	ريج او مال في الطريق اليك	الجوز، 22 لیل، 23 لیل، 24 لیل	حاول الاهتمام بنظافة المكان الذي تعمل فيه والا سببت لنفسك ما لا ترغبه.	سرطان، 21 لیل، 22 لیل، 23 لیل، 24 لیل
الحب اكبر دواء لما تواجهه من مشاكل مع الآخرين.	سمك، 19 شباط، 18 آذار	ابعد الحيرة عن نفسك، صدق وانطق مطلوب في نقاش تتعرض اليه.	لیل، 21 لیل، 22 لیل، 23 لیل، 24 لیل	لن يكفيك الشكر ما سيجيبك من سعد وافراح بل ابدل الصدقات.	عقرب، 21 لیل، 22 لیل، 23 لیل، 24 لیل	ثق بالآخرين ولا تخف، اهدافك لا تتحقق بالأمنيات، لا تيج بسر سمعته.	میزان، 21 لیل، 22 لیل، 23 لیل، 24 لیل